الكواكب والاثنين

العدد ٥٥٠ ١٣ فبراير ١٩٦٢ ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية

نيللي مظلوم



فكرة!

لماذا لاتساير السينما الصحافة وتتطورمعها؟

كانت الصحف منذ ثلاثين سنة لا تكتب الا عن اخبار موظفى الحكومة ولا تهتم الا بحركة ترقيات موظفى الدرجة السادسة والخامسة .. والاولى !

وكان نقل محمد افنـــدى كعب الغزال باشكاتب محكمة اسيوط الى باشكاتب محكمة طنطا خبرا صحفيا هاما !

ولهذا كان توزيع جريدة الاهرام منذ ثلاثين سنة حوالى ثلاثين الف نسخة ! وكان مرتب رئيس التحرير ٥٠ جنيها ومرتب الصحفى الاول احمد الصاوى محمد ٢٠ جنيها !

ولكن الصحافة وسعت مسرحها . اصبحت تهتم بأخبار رؤساء الدول وكبار الفنـــانين والادباء والصحفيين ونجوم كرة القدم ورجال الاقتصاد والصناعة والموضة والتجارة والجامعات والشركات لا فى مصر وحدها بل فى البلاد العربية وباقى بلاد الدنيا !

وبتوسيع المسرح الصحفى ، تضاعف عدد الذين يقفون عليه ، وتضاعفت الاخبار واصبحت الصحف اكثر تنوعا واثارت اهتمام مئات الالوف من القراء الجدد ، وارتفع توزيع اخبار اليوم الى ٣٠٠ الف نسخة وارتفع مجموع توزيع الصحف اليومية من ٥٠ الف نسخة الى اكثر من نصف مليون نسخة

وصناعة السينما فى بلادنا تدور على مسرح صغير .. انه مسرح الحب ! فكل قصصنا تدور حول الحب ، ولهذا تكرر نفسها ، ولا تجتذب جمهورا جديدا الى دور السينما

ومن واجبنا ان نوسع مسرح السينما .. ان تحول الكاميرا الى مشاكل المجتمع . الى مشكلة المرأة العاملة التى تحاول ان تقـوم فى نفس الوقت بوظيفـة ست البيت والام والموظفة ! ان نوجه الكاميرا الى مشكلة تحديد النسل الى قصص كفاح شبابنا وفتياتنا فى دنيا الرزق .. الى حيرة فتاة اليوم بين تقاليد الامس وحريات اليوم !

لقد ناديت عام ١٩٣٦ فى مجلة اخر ساعة بوجوب تغيير الاغانى فى بلادنا ! قلت ان الدرجة السابعة تثير اهتمام عشرات الالوف من الناس اكثر من بنت الجيران ! وطالبت بتأليف أغنية عن الدرجة السابعة ! وتلقف المرحوم انور وجدى الفكرة ، وادخل فى رواية «غزل البنات» أغنية عن الدرجة الثامنة ! وتطورت الاغانى .. ولكن الروايات السينمائية لا تزال تلف وتدور حول الحب والهجر ومشاكل الزواج !

وانا أطالب اليوم بأن نوسع مسرح السينما فى بلادنا .. ونوجه الكاميرا الى مشاكل أخرى تهم الناس ، ولنجذبهم من المقاهى الى دور السينما !

وبلادنا مليئة بعدسات التصوير الممتازة .. ولكننا نركزها منذ سنوات على وجـــه بنت الجيران !

وقد حان الوقت لتحريك الكاميرا !

على أمين

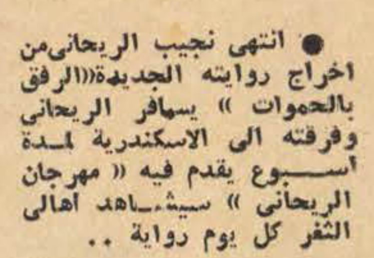
النجوم من ٣٠ سنة

● دولت ابيض انفصلت عن مسرح رمسيس ! وقع خلاف كبير بين سيدة السينما فى مصر ويوسف وهبى اضطرت معه الى ترك المسرح . وقالت أنها لن تعود اليه ابدا

★ ★ ★

● أول فنانتان أعلنتا انتهاء الموسم الشتوى هما مارى منصور وببا عز الدين . اغلقت الفنانتان صالتيهما ، وسافرتا مع باقى أعضــاء الفرقة الى الاسكندرية .

★ ★ ★



● **انتهى نجيب الريحانى من اخراج روايته الجديدة «الرفق بالحموات» يسافر الريحانى وفرقته الى الاسكندرية لمدة أسبوع يقدم فيه « مهرجان الريحانى » سيشـــاهد اهالى الثغر كل يوم رواية ..**



★ ★ ★

● عرف عن الممثل عزيز عيد انه يندمج اندماجا تاما فى كل ادواره ، ويتـأثر بدوره حتى عندما يعود الى بيتـه ، وقد عرف عنه الممثلون ذلك فعمدوا الى استغلال اندماجه ليحققوا اغراضهم . ومرة كانت فرقة فاطمة رشدى تمثـــل رواية السلطان عبد الحميـد . كان عزيز يقوم بدور السلطان ، والممثل يوسف حسنى يقوم بدور سلمى بك امام المديرة فاطمة رشدى . وحان موعد رفع الستار ولم يحضر يوسـف . واقسم عزيز ان يخصم منه ٣٠ قرشا وفجأة دخل يوسف . وعلم بالقصة فانتهز فرصة اندماج « السلطان » فى شخصيته فقال له :

ـ لقد خصمتم جلالتكم منى ٢٠ قرشا وشوكتكم أعلم بمرتبى الضئيل . وانا غلبان .

فرد عزيز عيد وهو يمشط لحيته صدرت الاوامر الشاهانية برد الفرامة اليكم على ألا تعودوا الى زلتكم !

وانحنى سلمى يقبل الارض بين يدى السلطــــان ، شاكرا عفوه !

★ ★ ★

● **بدأت فرقة فاطمة رشدى تستعـد للسفر الى تونس . ستبدأ رحلتها بعد ان ينتهى تعاقدها مع تياترو الكورسال . ستقدم الفرقة قبل ســفرها رواية «على بك الكبير» للشاعر احمد شوقى على مسرح دار الاوبرا الملكية ..**



● **كان جورج أبيض يمثـل مع فرقته رواية « تيمورلنك» على مسرح الاوبرا الملكيـة . وكان الموقف يتطلب ان يدخل احد الجنود عليه وهو جالس مع الوزراء ويصيح « أيها السادة .. ان الاعداء سلبوا جنودنا وأغاروا علينا» . ولكن الجندى اضطرب حين رأى الوزراء ، وقال بصوت مرتفع وهو شديد الفزع : « أيها السادة .. ان الاعداء .. الاعداء .. سلبونا جنودنا ، وخلاص اتنيلنا على عنينا » . فتقدم منه جورج . فصاح الممثل «الله .. أنا نسيت .. أنا اللى اتنيلت على عنيه » . ونادى جورج الخدم ، فرموا الممثل فى الشارع .**

الكواكب والاثنين

مجلة أسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

فى هذا العدد

جولييت براوز : عروس فرانك سيناترا الجدة ذات الخمسة وعشرين ربيعاً تلقت برقية تهنئة من زوجته السابقة النجمة آفا جاردنر قالت فيها : اتمنى لك مع فرانكى حظا اسعد من حظى . . المعروف ان آفاوفرانك شقيابحبهما قبل ان ينتهى بالطلاق .





المخرج المجرى رانودى يتوسط مساعديه والعاملين معه اثناء قراءة سيناريو « حدث فى مصر » .. الفيلم العربى المجرى المشترك . وفى الصورة سيف الدين شوكت المخرج العربى

أول فيلم تساهم مؤسسة دعم السينما فى إنتاجه

يصل وفد المجر يوم ٢٨ فبراير ليبدأ تصوير الفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر » . والمفروض أن يستمر التصوير فى بلادنا الى أواخر ابريل ، ويستأنف بعد هذا فى المجر

الفيلم العربى المجرى « حدث فى مصر » يمثل مرحلة خاصة فى خروج الفيلم العربى الى النطاق العالمى ، اذ أن مؤسسة دعم السينما واستوديو مصر يمثلان الجانب العربى فى إنتاجه .. وقد مضى أكثر من عام كامل على الاستعداد لهذا الفيلم ، وسافر سيف الدين شوكت المخرج مع كاتب السيناريو فتحى زكى ، ليقضيها شهرا ونصفا تقريبا فى بودابست لكى يشتركا فى اعداد السيناريو الاخير للفيلم

بعثة فنية !

وتصل يوم ١٨ فبراير بعثة من الفنيين المجريين لتشرع فى تصوير الفيلم فى القاهرة ، وتتكون البعثة من المخرج المجرى رانودى لاسكو والمصور باستور ومدير الانتاج بايوس ومساعد المخرج جوليوس كورموش وعدد آخر من الفنيين

وستبدأ البعثة تصوير المشاهد الخارجية ، على أن يصل وفد النجوم المجرى يوم ٥ مارس وعلى رأسه الممثلة المجرية ايفا رودكاى

وقد عاد يحيى شاهين منذ أيام من بودابست ، وحمل معه رسوما للثياب والملابس التى سترتديها النجوم فى الفيلم ، وشرعت مؤسسة دعم السينما واستوديو مصر فى اعداد هذه الثياب التى أختيرت بالوان خاصة ورسوم خاصة حتى تتميز بطابع شرقى خاص عند تصوير الفيلم بالالوان .. خاصة والمفروض أن تبرز فى الفيلم لقطات توحى بقصة من قصص الف ليلة وليلة كنوع من الفلاش باك الاستعراضى

القصة !

وقصة الفيلم المشترك « حدث فى مصر » تدور حول طفلين يهاجران مع والدهما من المجر أثناء أحد الاضطرابات الى فرنسا ، ويرفض الوالد العودة ، بينما تبقى الأم فى بودابست ، وتظل المساعى تبذل للعودة بالطفلين ، ويشعر الطفلان بالحنين الى أمهما فيهربان الى ميناء مارسيليا ويركبان سفينة تتجه بهما الى الاسكندرية ، وتساعدهما الظروف فيهربان من شرطة الجمرك التى تقبض عليهما لاعادتهما الى ظهر السفينة .. وفى الطريق الصحراوى يلتقطهما الممثل العربى يحيى شاهين ويأخذهما معه الى بيته فى القاهرة .. وتحدث للطفلين مفارقات عجيبة فى القاهره الى أن يعادا الى أمهما بعد حضورها من بودابست

ولقد رشح عبد المنعم ابراهيم ورشحت برلنتى عبد الحميد للعمل فى الفيلم ، وحتى الان لم يصبح هذا الترشيح حقيقة واقعة

أجر يحيى !

وكان المفروض أن يمثل يحيى شاهين فى البداية الجانب العربى فى انتاج الفيلم ، وتقدم يحيى الى مؤسسة دعم السينما يطلب منها الاشتراك معه فى الانتاج ، ورأى مجلس ادارة المؤسسة أن يعهد الى استوديو مصر بتمثيل الجانب العربى ، خاصة وميزانية الفيلم المرصودة للانتاج قد وصلت الى ٩٠ ألف جنيه ، على أن تشترك المؤسسة مع الاستوديو فى الانتاج .. وأعطت المؤسسة ليحيى شاهين المبالغ التى صرفها فى سفرياته الى المجر للاتفاق على انتاج الفيلم ، والمصاريف التى انفقها على العملية كلها وقد قدرت بألف جنيه تقريبا .. هذا عدا ثلاثة آلاف جنيه هى أجر يتقاضاه يحيى شاهين للعمل كممثل فى الفيلم

الفيلم الخام !

وكانت مؤسسة دعم السينما قد قدرت الفيلم الخام اللازم لتصوير الفيلم العربى المجرى المشترك بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، واقترحت أن تقوم هى بشرائه ، ولكن الجانب المجرى طلب تحويل خمسة آلاف جنيه الى بودابست لكى يشترى بها الفيلم الخام ، ووافقت المؤسسة وحولت المبلغ الى هنجارو فيلم ببودابست

ان الفيلم العربى المجرى المشترك أول فيلم تمثل مؤسسة دعم السينما الجانب العربى فى انتاجه ، ينتظر أن يستغرق تصويره ٨ شهور ، منها اثنان فى القاهرة ، وقد اتسع نطاق الجانب العربى فى القصة ، فزادت فترة الاحداث الزمنية التى تقع فى القاهرة الى نصف الفيلم تقريبا ، وأدخلت على القصة بعض الاستعراضات « الفانتازى » عن الشرق وسحره والف ليلة وليلة ، ويشترك فى اخراجه من الجانب العربى المخرج المجرى الاصل سيف الدين شوكت الموجود الان فى بودابست والذى سيعود مع البعثة الفنية المجرية عند حضورها الى القاهرة

كلمة الأسبوع

اذا كنت رساما يبحث عن ستوديو جميل ، وموديل فيها فتنة اصيلة ففى وسعك أن تحمل الوانك وورقك وتذهب الى الوكالة لتجد كل شىء تحت امرك بالمجان

واذا كنت قصاصا ناشئا ففى استطاعتك أن تركب الترام وتدفع قرشا واحدا وتصل الى الوكالة لتناقش عبد الحليم عبد الله احداث آخر رواياته ولتسأل نجيب محفوظ النصح والارشاد

واذا كنت سينمائيا ففى امكانك ان تناقش صلاح ابو سيف ، وان تستمع الى محاضرات حلمى حليم فى الوكالة بالمجان .

ولا تحسبنى احدثك عن حلم .. لا والف لا فانا اتحدث عن الواقع وبلا تصرف .. عن وكالة بلا بواب

تاريخها يقول انها اقدم فندق فى القاهرة . فعمرها ٣٥٠ سنة . أنشاها السلطان الغورى لضيوف المدينة . ثم غطت الاتربة والسنون معالمها حتى مدت وزارة الثقافة يدها اليها وقالت : نظافة ... ترميم

وبدأ المشروع يستكمل معالمه . واشرف عليه قسم الفنون الجميلة بالوزارة . واصبح الحلم حقيقة . وتفاصيل المشروع كلها فى صالح الفن . وفى صالح ابناء الشعب . فالتفاصيل تشمل استوديوهات للفنانين ، وتشمل ندوات فنية وادبية اسبوعية . وتشمل محاضرات ومناظرات .. حتى الكافتريا فكر فيها المشروع فخصص لها اعتمادا يسمح بتقديم الالوان الشهية بسعر التكلفة ..

انها مدينة صغيرة للفنون والاداب ، تعدها الوزارة لتصبح متنفسا لكل صاحب موهبة ودائما بالمجان ..

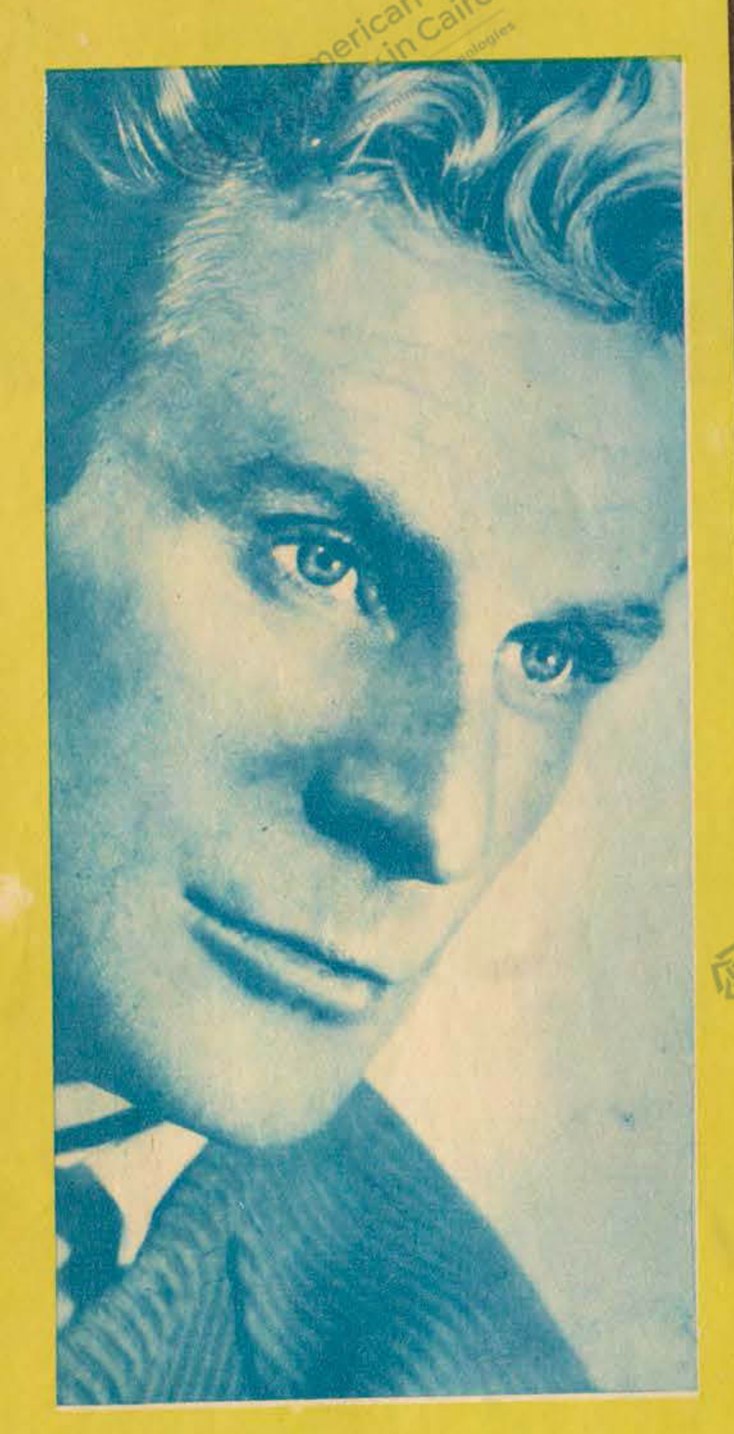
ايها الفنان الناشىء صاحب الموهبة هناك اوكازيون كبير تقدمه لك وزارة الثقافة فى حى الازهر فلا تدع الفرصة تفوتك . اركب الترام او الاوتوبيس او التاكسى اذا تيسر واذهب الى وكالة الغورى لتفطر « رسما » وتتغدى « سينما » وتتعشى « مسرحا » !!

رئيس التحرير

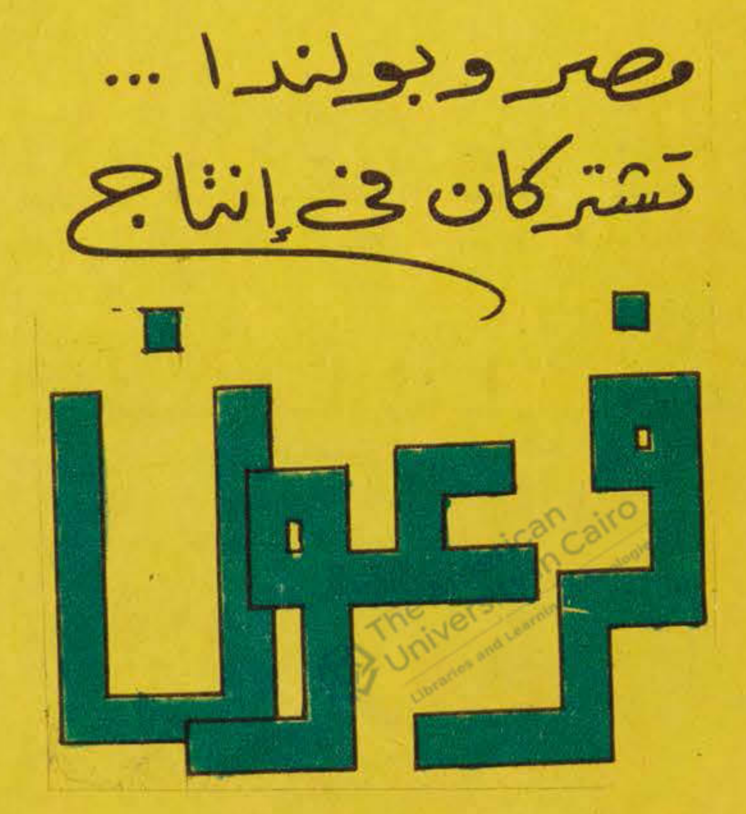
لوتسينا ... اشهر ممثلة مسرح وسينما فى بولندا ...



فيسلاف جلاس بطل الفيلم البولندى « نار فى الجبل » ...



مصر وبولندا ... تشتركان فى إنتاج



ستشترك مصر وبولندا فى انتاج فيلم مشترك بعنوان « فرعون » ألفه أحد كبار الادباء البولنديين . ان الاتفاق على هذا كان ثمرة أسبوع الفيلم البولندى بالقاهرة ..



مصر وبولندا تشتركان في انتاج فرعون

شهدت القاهرة أفلاما بولندية لاول مرة . اقيم مهرجان للافلام البولندية بدار سينما اوبرا فى الاسبوع الماضى تنفيذا للاتفاق الثقافى بين بولندا والجمهورية العربية المتحدة . عرضت خلال أسبوع المهرجان افلام: حواء النائمة، واحلام طفل، والقناة، ونار فى الجبل، وماس ورماد . فضلا عن عدد من الافلام التسجيلية القصيرة. ولقيت الافلام البولندية نجاحا كبيرا .

حضر المهرجان وفد سينمائى بولندى يتكون من : كاربوسكى مدير الانتاج فى بولندا ، والنجمة السينمائية والمرحية لوتسينافينتسكا ، والممثل فيسلاف جواس .

قال لنا كاربوسكى أن مهرجان الفيلم البولندى أسفر عن اتفاق رائع . ان كتاب « فرعون » الذى ألفه كاتب بولندى كبير سيتحول الى فيلم ضخم تشترك فى انتاجه الدولتين ..

وحدثنا كاربوسكى عن صناعة السينما فى بولندا فقال انها بدات فى سنة ١٩٠٨ عندما قامت بعض المحاولات الفردية البدائية . ثم انتج اول فيلم بولندى عام ١٩١٠. واثناء الحربين العالميتين فقدت بولندا الكثير من مظاهر حضارتها لاسيما مدينة وارسو حيث كانت تتركز كل المحاولات لانشاء صناعة السينما .

ويعتبر عام ١٩٤٧ هو البداية الحقيقية لدخول صناعة السينما فى بولندا . وقد استطاعت بولندا منذ ذلك الوقت ان تحصل على بعض المساعدات من الدول الصديقة للنهوض بالسينما .

وقال لنا كاربوسكى ان صناعة السينما فى بولندا تشرف عليها الدولة . والفنانون والفنيون جميعا يعتبرون موظفين . وفى بولندا ثلاثة ستوديوهات تنتج ٢٥ فيلما طويلا فى السنة ، وخمسة ستوديوهات تنتج ١٥ فيلما قصيرا . وبها ٨٠٠٠ دار للعرض السينمائى . وتستورد بولندا ٢٠٠ فيلم اجنبى لسدحاجة هذا العدد من دور العرض .

واسعار الدخول فى بولندا زهيدة جدا بحيث يستطيع كل الناس التردد عليها والاستمتاع بها . ان ثمن التذكرة فى افلام السينما سكوب الملونة تسعة قروش ، وثمن تذكرة الفيلم العادى ستة قروش ..

وقد أقام الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى حفل استقبال للوفد البولندى بفندق شبرد . وحضر الحفل السادة :

السيد يوسف وزير التربية والتعليم ، والدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى ، والدكتور النبوى المهندس وزير الصحة، وعبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة . كما حضره من الفنانات والفنانين العرب : ماجدة ونادية لطفى وكمال الشناوى وصلاح ذو الفقار ويوسف فخر الدين وعماد حمدى وحلمى رفلة وصلاح ابوسيف وكمال الشيخ وحسام الدين مصطفى وعاطف سالم، وعدد كبير من الادباء والصحفيين .



الدكتور ثروت عكاشه يرحب باعضاء الوفد

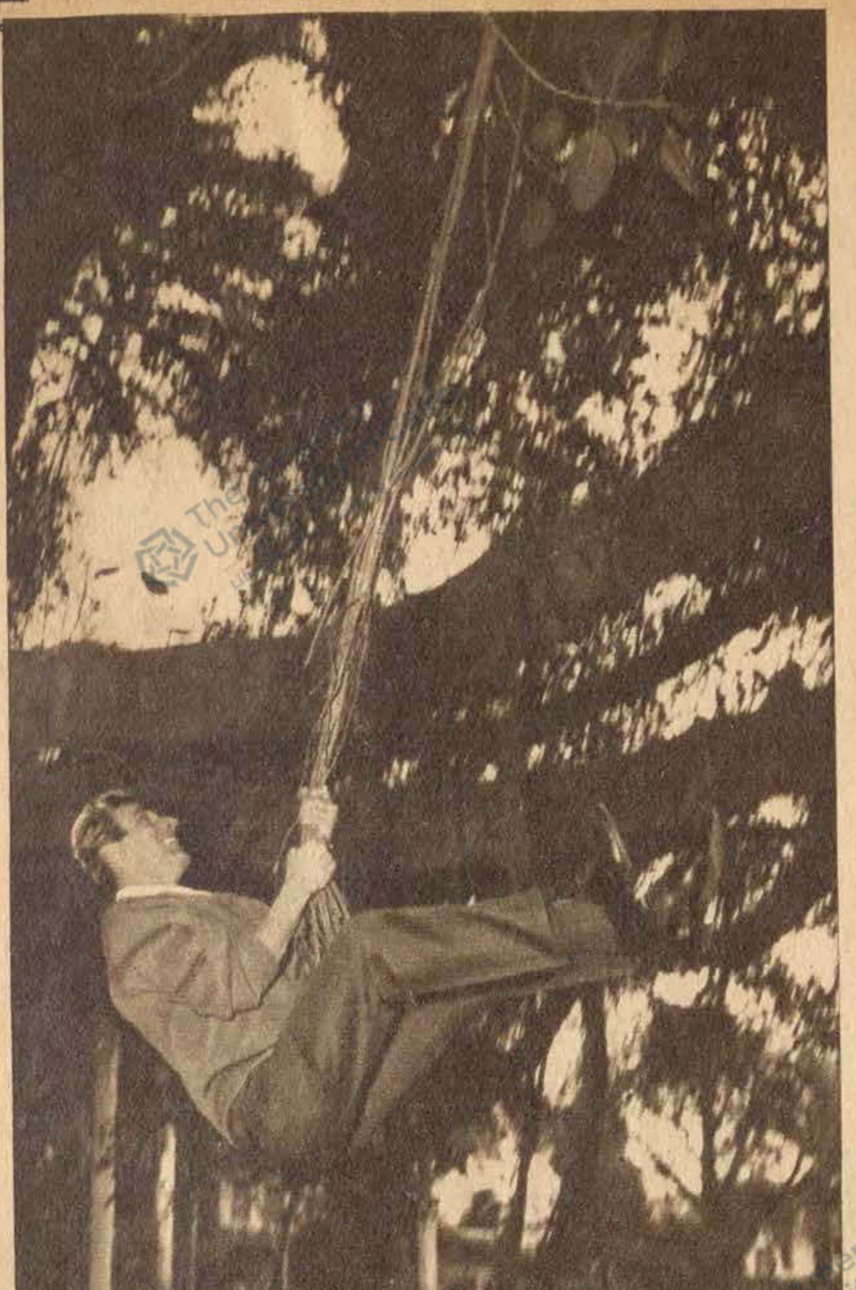
وفى اليوم التالى افتتح الاستاذ الصاوى نيابة عن الدكتور ثروت عكاشة أسبوع المهرجان ، حيث ألقى كلمة الافتتاح الاستاذ عبد السلام موسى .. قال :

« اسمحوا لى باسم الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى ، أن أرحب بالوفد الثقافى البولندى من الرسميين والفنانين بمناسبة اقامة اسبوع الفيلم البولندى فى القاهرة للمرة الاولى . فالفيلم وسيلة من وسائل التعارف بين الشعوب ، والتقريب بين أبنائها . وهو وسيلة للوقوف على التقدم الفنى فى كل بلد من البلاد ونشر هذا التقدم فى كل رقعة ممكنة فضلا عن تعارف الفنانين والتقائهم حول أهداف مشتركة من الثقة والتفاهم على العمل فى سبيل خير الانسان واسعاده . »

وألقى رئيس الوفد البولندى كلمة قال فيها :

«انه لسرور بالغ للوفد السينمائى البولندى أن يكون له شرف الحضور الى مدينة القاهرة الجميلة بمناسبة اقامة أسبوع الفيلم البولندى ، وقبل أن أبدا حديثى اسمحوا لى ان اتوجه بالشكر العميق الى سيادة الدكتور ثروت عكاشة والى منظمى

اعضاء الوفد السينمائى البولندى فى حفلة افتتاح اسبوع المهرجان بدار سينما اوبرا ...



النجم البولندى فيسلاف جواس يتعلق بفرع شجرة اثناء زيارته لحديقة الحيوانات !

فريد الاطرش يغنى لنجوم السينما البولنديين وقد جلس بينهم عبدالحليم حافظ



حديث باللغة البولندية بين لوتسينا ونادية لطفى .. نادية تجيد التحدث باللغة البولندية والى اسفل : عبد الحليم يطعم لوتسينا وفريد وماجدة ينتظران النتيجة !





اسبوع الفيلم البولندى . وانى لعلى ثقة كبيرة بأن مثل هذه الظواهر لها قيم كبيرة فى توطيد العلاقات الثقافية بين بلدينا الامر الذى يترتب عليه تبادل المعرفة والصداقة بين شعبينا ، ولهذا فنحن فى وارسو ننتظر بفارغ الصبر اقامة اسبوع الفيلم العربى وزيارة الوفد السينمائى العربى » .

وقام الفنان عماد حمدى والنجمة نادية لطفى بتقديم الفنانين البولنديين للجمهور ، وصعدت النجمة لوتسينا على المسرح وقالت للجمهور باللغة العربية .. اشكركم وكل سنة وانتم طيبين

ونزل الجميع من على المسرح وعرض فيلم بولندى قصير ، وفيلم طويل اسمه نار على الجبل بطولة النجم فيسلاف جواسى عضو الوفد.

وقد نظمت وزارة الثقافة للوفد البولندى برنامجا لزيارة الآثار ، فشهد الضيوف اهرام الجيزة وسقارة وقصر محمد على بالمنيل وقصر الجوهرة وبيت الفن بالقلعة .

وفى صحبتهم سمير البريقى

وفى اول رمضان اقام فريد الاطرش وليمة افطار للوفد البولندى ووجه فريد الدعوة الى عدد كبير من الفنانين العرب ومن بينهم عبد الحليم حافظ وصباح وماجدة .

وعندما شاهد النجم البولندى جولاس القاعة الشرقية بمنزل فريد سأل أحد مرافقيه هل فريد هو ابن محمد على الذى زرنا قصره ؟ ..

وقد غنى فريد للوفد البولندى بعض اغانيه . وابدت لوتسينا اعجابا كبيرا بالموسيقى العربية . واهداها فريد وصباح عددا من اسطواناتهما.

سيد فرغلى



ان حياة الفنان تنقلب بين ذكريات الطفولة ، وصور الحاضر .. ان حيـــاته تصلح لتكون فيلما .. هل تريد مثالا .. هـــذا هو من حياة ليلى فوزى ! . .

بروفة بملابس ماما!

للنجمة ليلى فوزى

فتح الباب فجأة فتجمدت أطرافى! وفتح الباب وكنت أظنه «لايفتح» ، وتمنيت لو انشقت الارض وابتلعتنى . واحسست انني فى نصف ثيـابى ! أصل لكم ثيابى ، كانت فضفاضة ، وفيها قصب من مودة تلك الايام ، وفيها كرانيش ، وصفرة ، وعليها مجـــوهرات ! وأحسست ان قدمى لا تقويان على حمـــل .. ولو اننى خطوت خطوة واحدة لتعثرت وسقطت .. ذلك لاننى كنت أرتدى الكعب العـــالى لاول مرة فى حيـاتى ! وأحسست ان جبينى يندى بعـرق الخجل .. وان هذا العرق ستسيح معه الاصباغ التى بعثرتها على وجهى .. وأردت ان أقول شيئا ، ولكن الكلمات احتبست فى حلقى ، ففتحت فمى وأغلقته على غير طائل ، مع اننى قبل لحظات معدودات كنت أزعق بأعلى صوتى مرددة أغنية لليلى مراد .. وكنـــت أتخيل حسين صدقى امامى .. فى فيلم ليلى وأنا أبثه حبى ، وهيامى ، وغرامى ..

ومضت الثوانى وكأنها دهور .. أما الذى فتح الباب فجأة فهى أمى!

وأمى ان لم تعلموا تركية ، وفيها قسوة الاتراك وشدة مراسهم ! وقد عودتنا على تربية متحفظة .. تجعل النظر من النافذة جريمة .. اذا لم يكن ثمة سبب . والتأخير عن موعد العودة من المدرسة دقيقة جناية كبرى، والكلام أمام الغرباء سوء أدب ! فاذا جاء ضيف وسأل عنا ، فاننا نصطف فى طابور نظامى ، ونراجع أمام المرآة جدائلنا ونتأكد من أن ثيابنا نظيفة، ثم ندخل فنصافح الضيف ، شقيقتاى وأنا ، ولا نجلس .. فالجلوس قلة حياء .. وانما نخرج على الفـور ونحن نتعثر فى خطـــانا من فرط الحياء !

وللطعام آداب ، وللخروج آداب .. حتى الصمت له عند أمى قواعد واتيكيت ، فكيف .. كيف بعد هذا كله تفتح الباب فجأة لتجدنى وقد ارتديت ثوبا من ثيابها ، وحذاء من أحذيتها ، وتزينت من علب مساحيقها .. ثم ما هذا الكلام الفارغ الذى أهذى به وكأننى محمومة ، وما هذه الاغانى التى أرددها وكأنى ببغاء ! نظرات أمى لى جمـــدت الدم فى عروقى !

توقعت ان تنزل بى عقـــابها ، لكنها قالت بمرارة « أدب سيس » !

تعنى اننى محرومة من الادب !

وكنت أعرف ان أمى حزينة من أشياء كثيرة جدت على حيـــاتنا ، وفسرت سلبيتها معى فى هذا الموقف بانها من ألوان صدودها عن الحياة، أو ربما كانت تحس ـ كما أحسسنا ـ ان الحياة بدأت تقسو علينا ، ولم تعد بها حاجة الى ان تضيف الى قسوة الحياة قسوتها ! كنا نسكن فيللا فى العباسية لها حجرات فسيحة ولها أرجاء ولها حديقة ، ولنا عز ظاهر فى خدمنا ، وحشمنا ، والعربات التى تأخذنا الى المدرسة أو النزهة . وأبى بين التجار كبير مرموق ، يتنقل بين محلاته فى استانبول ، ودمشـــق ، وبيروت ، والقاهرة ويعود لامى بذهب كثير كلما عاد ! وأبى أول من ركب عربة ذات جياد مطهمة .. كل تجار الموسكى ، وبين الصورين ، والغورية كانوا يعرفون العربة ، ويثبون من مقاعدهم لتحية القادم عليها .. محمد فوزى أبى .. الذى يحبهم ويجلونه!

كل هذا اختفى فجأة من حياتنا ، فقد دخل أبى فى صفقات متتابعة منى فيها بخسائر متتالية . فتركنا الفيللا وانتقلنا الى شبرا ، وانكمش عـــدد الخدم ولم يبق منهم غير من يستطيع أداء كل الخـــدمات مجتمعة لنا ! وخيمت على البيت مرارة .. واحد من أصدقاء أبى .. هو قاسم وجدى تأملنى وأنا عائدة من المدرسة وقال لابى فجأة :

ـ ليلى حلوة .. لماذا لا تعمـل فى السينما ؟

ونظر أبى اليه نظرة استنكار . وقاسم وجدى لم يستسلم للنظرة ، راح يشرح مزايا السينما ، وكيف أستطيع ان أشق فيها طريقى، وكيف ان الحياة وعرة المسالك ، وينبغى ألا نجد غضاضة فى كل عمل شريف فيها !

أما أمى فقد اعتبرت ما قاله قاسم اهانة مباشرة لكل جدودها فى أنقرة، واستانبول وكل مدن الاناضـــول فثارت ! حتى ثورة أمى لم تقنع قاسم بالصمت فمضى يدافع عن فـــكرته وأنهى دفاعه قائلا لابى :

ـ واذا كنت تخشى عليها فلك ان تلازمها .. لا تدعها تخطو خطـــوة الاوانت معها ..

وقال له أبى :

ـ اتركنى أفكر .

وخرج قاسم وجدى ..

أما أنا فقـــد كـدت أطير فرحا بالنبأ ! ودخلت غرفة أمى حين رأيتها تجلس مع أبى يتداولان فى الامر ، ورحت ألبس ثيابهـــا ، وحذاءها ، وأتزين كما تفعل كل النساء لارى كيف يكون منظـــرى اذا وقفت أمام عدسة التصوير !

فى الاسبوع التالى وافق أبى على أن أعمل فى السينما !

وكان أول فيلم ظهرت فيه فيلم «مصنع الزوجات» كان مخرجه نيازى مصطفى ، وكانت بطـــولته لكوكا ومحمود ذوالفقار ، وقد كنت فيـــه تلميذة بضفائرها فلم أتكبد مشـــقة تذكر فى القيام بدورى ! ثم انتقلت فجأة الى دور « خالة عجوز » فى فيلم « ممنوع الحب » ! كنت خالة رجاء عبده ، وقد اختارنى للدور كريم بعد ان وقع عبدالوهاب معى ثلاثة عقود لافلام «ممنوع الحب» ورصاصة فى القلب و « لست ملاكا » ..

وقد أجرى كريم عشرات التجارب على وجهى أمام « الماكيير » ! ولكنى بعد هذا تقلدت أدوار الفتاة الجميلة .. وكانت هذه الادوار تغيظنى .. فقد كنت فى أكثرها فتاة جميـــلة فقط ، قد لا تفعل شيئا ، دورى فى « سجى الليل » أعجبنى لاننى أثبت به وجودى كممثلة .. بصرف النظر عن جمالى ! وفى فيلم « سر امرأة » تقلدت دور امرأة شريرة .. ونجحت فى الدور .. يبدو ان الشر يعجب المتفرجين اذا رأوه من ممثلة جميلة .. أو يبدو ان المتفـــرجين كانوا يبحثون عن قدرتى على تمثيل الشر ..

ان قمة الشر التى بلغتها فى حياتى الفنية الى اليوم كانت فى فيـــلم « صلاح الدين » !

ان كل دقيقة لى على الشاشة اغراء، ومؤامرة ، أو قتل .. اننى فى الفيلم فرجينيا زوجة أمير الكرك ! اننى ذات طموح وسبيلى الى تحقيق الطموح شر ومؤامرات . اننى أغـــرى ملك الانجليز بالقتال ، اننى أستميل عددا من قواده بالحب أو بالخديعة .. اننى فى سبيل طموحى أشترك فى مؤامرة لقتل زوجى أمير الكرك .. ان هدفى كله ان أبلغ عرش أورشليم . اننى أشعلها نارا فى الارض المقدسة .. ان هذه النار تحرقنى ، تحـدق بى من كل جانب وتبدأ فتلتهم جمالى الذى أغرى كل الرجال .. ان أحد الرجال الذين اغراهم جمالى يرانى وأنا أحترق فيجرى الى .. لا لينقذنى، وانما ليخنقنى فقـــد اكتشف اننى غررت به !

ان يوسف شاهين أطرى كل ما فعلت فى هذا الدور . اننى أعتقد انه أول الطريق الى مرحلة ثانية فى حياتى الفنية !

ان حياة الفنان تتقلب بين ذكريات الطفولة وصور الحاضر ، ان حياته تصلح لتكون فيلما .. اننى لا أستطيع ان أجد ممثلة تستطيع ان تقوم بدور أمى حين نظرت الى اذ فتحت الباب فجأة على ، وقالت وفى صوتها مرارة الدنيا كلها « أدب سيس » !





حسين السيد



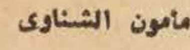
عبد العزيز سلام



محمد الموجى







مامون الشناوى

ما الذى يحدث اليوم فى جمعية المؤلفين والملحنين ؟ أن البركان يغلى والنفوس تزأر .. والاصوات ترتفع متسائلة مالنا .. حقوقنا أين هى ؟ ما سر البركان .. والثورة .. هــذا ما يكشفه لك هذا التحقيق

قصة الجمعية التى تعيش فى قلوح !

تحقيق كتبه : **جميل الباجورى**

بدأت الثورة فى اليوم الذى تقرر فيه الاستغناء عن حسين السيد ، نائب الرئيس والمراقب المالى ، بدأت فى نفس حسين السيد ، كان ذلك فى أواخر شهر اكتوبر الماضى .. كان آخر شىء يتوقعه حسين السيد ان يسعى كل من مأمون الشناوى – صديقه المخلص – « والتعبير من عند حسين السيد نفسه » – ومحمود لطفى المستشار القانونى – الذى كان حسين السبب المباشر الذى هيأ له أسباب العمل فى الجمعية ، والتعبير أيضا من عند حسين ان يسعيا الى طرده من الجمعية ..

وكان حسين بصفته نائبا للرئيس والمراقب المالى، يعرف أن هناك مخالفات أدت الى وجود خلافات وكان دائما من جانبه يسعى للاصلاح .. ثم فوجىء بعزله ..

ويقول حسين السيد فى خطاب كتبه بنفسه وارسله الى :

– دفعت الشهامة الزميل« فتحى قورة» بناء على المعلومات التى استقاها منى كغيره من الزملاء ، الى التقدم الى مجلس الادارة بجلسته المنعقدة فى ١٩٦٢/١/١٢ يطلب تشكيل لجنة للتحقيق ، وقرر المجلس تشكيل اللجنة .

وتكهرب الجو .. أما لماذا طلب فتحى قورة لجنة للتحقيق ؟. وماذا تحقق هذه اللجنة ؟

فهذه هى الاسباب ، وهــذه هى المخالفات التى ستحقق فيها اللجنة .. والاسباب التى جاءت فى بيان فتحى قورة ، وجاءت فى المذكرة التى القاها عبد العزيز سلام . وفى حديث لى مع محمد الموجى ، ومن لسان مرسى جميل عزيز ، كما جاءت ايضا فى الخطاب المرسل لى من حسين السيد ..

- **كيف تكون ١٣ الفا من الجنيهات قيمة اتعاب محاماه ورفع قضايا فى ثلاث سنوات .**
- **كيف يصرف مبلغ ٦٠٠٠ جنيه على عضوين فى شهر واحد .**
- **اين الـ ٦٠٠ جنيه التى اخذها كل من مأمون الشناوى وحسين السيد ترضية لهما لعدم سفرهما الى باريس**
- **كيف تنخفض حصيلة الملحنين والمؤلفين من الاذاعة من ١٢٠ الف جنيه الى ٢٧ الف جنيه فقط**
- **كيف يحجز على مقهى يدفع « جنيها » ايجار اداء يتكلف ٣٧ الف جنيه**
- **كيف يرتفع اجر موظف من ٢٠ جنيها الى ١٣٩ جنيها فى ظرف عام**
- **كيف يحصل عبد الحميد عبد الرحمن على اعانة الفى جنيه ، وحصيلته لا تتعدى المائة جنيه فى السنة ؟**

ويقول عبد العزيز سلام فى بيان له

– سافر وفد من اعضاء الجمعية الى باريس ، سافر الوفد ثلاث مرات فى هذا الحين ، سافر الزملاء عبد الحميد عبد الرحمن – رئيس الجمعية – وحسين السيد نائب الرئيس ومراقب الجمعية المالى ومأمون الشناوى والمستشار القانونى محمود لطفى وعادوا بالامانى والامال فى مذكرات كتبوها عن تفاصيل عملهم فى رحلتهم دون اى اتفاق رسمى ، ولكننا صدقناهم وصفقنا لهم ، وسافر فى رحلة أخرى عبد الحميد عبد الرحمن، ومحمود لطفى وعادا الينا بوعود دون اى مستند فصفقنا لهما

ملحوظة .. هذه هى الرحلة التى لم يسافر فيها مأمون وحسين ، وثارا من أجل ذلك فدفع لكل منهما مبلغ ٣٠٠ جنيه ترضية لهما ، وصرف على هذه الرحلة ٦٠٠٠ جنيه »

وسافر المستشار القانونى محمود لطفى مع الخبير الفنى ريمون لانسون وعادا الينا بوعود وامانى فصفقنا لهما، اما ماذا تحقق من هذه الامانى فعلمه عند الله، ان كل ما تحقق كان خيبة امل لنا وضياعا لحقوقنا .. والذين عادوا من رحلاتهم قالوا لنا ان المبلغ الذى يبلغ مائة وعشرين الفا من الجنيهات التى لنا فى ذمة جمعية باريس من حصيلة توزيعاتنا قد انقرض وتقلص الى ٢٧ الف جنيه ، وان حصيلة الاذاعه التى تبلغ ٥٤ الف جنيه تقلصت الى ١٠ الاف جنيه ..

ويقول حسين السيد فى خطابه لى

– فى هذا الوقت – قبل أن يطرد من منصبه كمراقب مالى بشهرين – كنا نوقع على اذونات صرف وشيكات شهرية باسم المستشار القانونى تتراوح مبالغها بين ٥٠٠ ، ٧٠٠ جنيه عن اجراءات لقضايا بسيطة واتعاب ومكافآت قضائية

بلغت هذه المبالغ ١٣ الف جنيه فى ثلاث سنوات

وثار الزميل مأمون لهذا الاسراف وصارحنى – ولا يهمنى اذا كان ينكر الان لسبب او لاخر فأنا صادق فيما اقول – صارحنى بأنه يحس بأن هناك ضياعا لبعض اموال المؤلفين والملحنين عن طريق شئون التحصيل واعمال القضايا ، واكثر من هذا صارحنى بأنه لابد من اجراء حاسم للحد من الاختصاصات التى اعطاها لنفسه المستشار القانونى فى شئون التحصيل .

وفى أواخر شهر اكتوبر تقرر لسبب غير مفهوم الاستغناء من المراقب المالى وهو أنا ولم يعين خلفا لى وانعدمت بذلك أية رقابة مالية ، وهددت برفع تقرير شامل الى مجلس الادارة أبين فيه الدوافع التى تهدف الى التخلص منى ابقاء على سوء الاوضاع والعبث بأموال المؤلفين والملحنين

وعلى لسان الموجى جاء هذا :

– يا اخويا لقينا محمود لطفى دخل بماهية ١٥ جنيها ، ارتفعت الى خمسين جنيه ، ويأخذ على كل امر أداء ١٠ او ١٥ جنيه اتعاب ، وبيعمل فى الشهر ييجى ١٥ او ٢٠ امر اداء، يعنى على طول يطلع له حوالى ٢٠٠

● عبد الوهاب يطالب بعقد الجمعية العمومية .. والشجاعى يستقيل

جنيه غير ماهيته وغير مكافآته المتكررة ولقينا القضايا وصلت تكاليفها ١٧ الف جنيه من أجل ان يدخل لنا ٢٠ الف جنيه، ولقينا مدير المكتب المسيو جورج وصل مرتبه الى ١٣٩ وكان من كام سنة ٣٠ جنيه فقط .. ولقينا مأمون بياخد ٣٠٠ جنيه ترضية له لانه لم يسافر باريس .. فبعد الدراسة مع عبد العزيز ، قررنا انننادى بالاستغناء عن مأمون ومحمود لطفى .. لكن ما اشركناش معاهم عبد الحميد عبد الرحمن لان خطره أخف من خطرهم ولسه ما بانش انه خد حاجة !!

● ولكن ماذا حدث بعد ان قدم فتحى ما بانش انه خد حاجة !!

اجتمع مجلس الادارة ، ووافق على تكوين لجنة للتحقيق فيما جاء فى مذكرة فتحى قورة .. وثار مأمون الشناوى ، وثار ايضا محمود لطفى وصدق على ثورتهما عبد الحميد عبد الرحمن .. ولكنهم رضخوا لحكم الاغلبية وتكونت لجنة التحقيق من : محمد حسن الشجاعى ، وعبد الحليم نويرة ، وعلى فراج ، ومحمد حلاوة ، وابراهيم رجب ، وعبدالفتاح مصطفى مقرر اللجنة .

وفى اول يوم تباشر فيه لجنة التحقيق مهمتها ، نشب أكثر من خلاف كاد يصل الى التماسك بالايدى مع المؤلف محمد حلاوة . وكان ذلك بحضور مأمون الشناوى ولم يعترض ولم يتدخل .. كل ما فعله أن ثار واحتج على قرار مجلس الادارة الخاص بلجنة التحقيق بحجة أنهم جميعهم من أصحاب الحصيلة الضئيلة ، ولا يصح لهم ان يباشروا أى تحقيق ، وفى اليوم التالى انعقد مجلس الادارة وقرر ضم عضوين جديدين الى لجنة التحقيق ومن أصحاب الحصيلة الكبيرة ، وهما محمد الموجى وعبد العزيز سلام ، كما اتخذ المجلس قرارا بسحب الثقة من المجلس القديم الذى كان فيه عبدالحميد رئيس ومأمون نائب للرئيس ، وانتخاب مجلس ادارة جديد ، كما اتخذ قرارا بتشكيل هيئة مفوضة للمكتب بدلا من الهيئة السابقة التى أعضاؤها مأمون وعبد الحميد والمستشار القانونى .. وثار مأمون ، واحتج على كل هذه القرارات وطالب بتأجيل كل هذه القرارات ، وتعطيل مهمة لجنة التحقيق الى حين انعقاد الجمعية العمومية فى شهر مارس القادم ، الا ان محمد الموجى ثار فى وجهة معترضا قائلا « الجرح غويط قوى يا مأمون ، ودمه طالع زى النافورة ، نسيبه ينزف كده لغاية مارس .. وأصر الاعضاء على ضرورة اجراء الانتخابات .. وغضب مأمون وأعلن استقالته من مجلس الادارة ، وغادر الاجتماع ، الا ان عبد العزيز سلام اعترض على استقالته ، واجريت الانتخابات على مجلس الادارة ، فانتخب عبد الحميد عبد الرحمن رئيسا ، ومحمد الموجى وعبد العزيز سلام نائبين للرئيس ، وعبد الحليم نويرة ومحمد فوزى وكيلين ، وانتخب للهيئة المعترضة للمكتب كل من عبد الحميد عبد الرحمن ومحمد حسن الشجاعى ، وابراهيم حجاج .. وهكذا خرج مأمون من المعركة خاسرا منصبه كنائب لرئيس الجمعية وكأحد اعضاء الهيئة المفوضة .

وهنا يقول عبد العزيز سلام فى بيانه :

— وثار الزميل مأمون وقال : ان هناك مؤامرة تحاك لضياع حقوق المؤلفين والملحنين ودهشنا من هذا الموقف الذى وقفه الزميل مأمون ضد قرارات مجلس الادارة الذى هو واحد منه لا يملك شيئا بجوار حكم الاغلبية

وفى اليوم التالى مباشرة ، يوم ١٩٦٢/١/٢٠ ، وبينما الهيئة والمجلس الجديد ولجنة التحقيق فى اجتماع ، حضر مفتشا من قبل ادارة شئون الجمعيات ليخطرها بالكف عن التحقيق الذى هو من شأن وزارة الشئون الاجتماعية بناء على شكوى مقدمة من مأمون الشناوى يطعن فى قرارات المجلس ، وحاول الشجاعى أن يعترض فثار عليه مأمون الامر الذى جعل الشجاعى بسرعة يكتب استقالته ، ولكنه عدل عنها تحت الحاح بقية الزملاء ..

كان هدف مأمون تعطيل أعمال لجنة التحقيق الى حين يتدبر الامر مع المستشار لطفى ، ولكنى كنت أسرع منه تصرفا ، اذ ذهبت الى الاستاذ انور احمد مدير ادارة شئون الجمعيات ، وكان يصحبنى حسين السيد ، واطلعته على الحقيقة وقلت له ان لجنة التحقيق شكلت بقرار مجلس الادارة وعليها ان تباشر مهمتها ولم يعترض انور احمد وأمن بأن اللجنة لها حق الاطلاع على جميع المستندات .. وهكذا خاب أمل المعارضين

وفى اليوم التالى مباشرة اجتمع المجلس ، وحضر الجلسة رياض السنباطى ، وحاول عبد العزيز ان يلقى بيانه ولكنه وجد « شوشرة » — التعبير عن عبد العزيز فى بيانه — وتدخل رياض صارخا :

ماتسيبوا الرجل يتكلم .. مانعينه ليه من الكلام ؟. اللى على راسه بطحة يحسس عليها !!

وألقى عبد العزيز ببيانه وطلب فيه لعدم الشوشرة على اللجنة :

● ايقاف مأمون الشناوى حتى تنتهى لجنة التحقيق من مهمتها ، ولسيادة المفتش وللجنة التحقيق ان تستدعيه لسؤاله وقتما يشاء ان ذلك

● الاستغناء عن خدمات المستشار القانونى محمود لطفى «مؤقتا» وعدم تواجده بالجمعية طوال مدة التحقيق وللسيد المفتش او لجنة التحقيق استدعائه لسؤاله وقت اللزوم .

.. وفى هذه الجلسة ولشدة التناحر بين عبدالعزيز ومأمون اغمى على عبد العزيز سلام وسقط على الارض ، ونقل الى بيته فى حالة سيئة .. وفى هذه الجلسة أيضا أصر الشجاعى على تقديم استقالته

.. وفى هذه الجلسة ثار السنباطى وغادر الجمعية مقسما على عدم العودة اليها الا بعد تطهيرها .

وسألت عبد العزيز :

● هل عثرت لجنة التحقيق على ما يدين أحدا ؟

فقال

— الى اليوم لم تتمكن اللجنة من مباشرة أعمالها ، فان العراقيل توضع امامها لعدم اتمام مهمتها بعد ان وضعت يدها على الخطوط الاولى لصورة الاهمال فى شئون التحصيل والاسراف فى اجراءات ومصروفات القضايا والاتعاب والمكافآت ، فقد حصرنا شهرا واحدا اتضح لنا ان محمود لطفى أخذ فيه ٧٥٠ جنيها، ولكن لا زالت الاوضاع اليوم هى أوضاع الامس القريب والبعيد ..

ويقول حسين السيد :

— لجنة التحقيق معطلة والزميلان مأمون وعبد الحميد عبد الرحمن هما اللذان يوقعان على أذون الصرف والشيكات وهما القائمان بالتصرف فى أموال المؤلفين والملحنين رغم عدم قانونية هذا التوقيع منذ ان استقلت انا من الهيئة السابقة ثم منذ عين مجلس الادارة الجديد هيئة مفوضة جديدة

وقال محمد الموجى نائب رئيس الجمعية الجديد :

— لقد اكتشفنا كوامن الاخطاء وهى تتلخص فى سلب الاختصاصات والسيطرة الى جانب الاسراف بأوسع معانيه فى كافة شئون المصروفات القضائية وملحقاتها

وبعد .. بلغت الثورة مداها وكادت تفشل مهمة لجنة التحقيق ، وطالب أعضاء الجمعية وفى مقدمتهم محمد عبد الوهاب بضرورة اجتماع الجمعية العمومية .. ففيها سيكون الحل ولها الرأى

وهكذا تقرر عقد الجمعية يوم ٩. الا ان بعض من لهم صالح فى عدم انعقاد الجمعية .. سعوا بكل قوتهم حتى تمكنوا من تأجيل الاجتماع الى أجل غير مسمى حتى تنتهى لجنة التحقيق من القاء بيانها عما توصلت اليه .

.. واتصل مأمون بالموجى وطلب منه الاجتماع به وبمحمود لطفى وبعبد العزيز سلام وبصالح جودت واحمد رامى وذلك لتهدئة النفوس الثائرة .. ووافق محمد الموجى على هذا الاجتماع .. ولكن انباءه تسربت الى كثير من الاعضاء فتأجل

● **لقد سألت مأمون الشناوى عن رأيه فى كل ما قيل فقال :**

لقد خدمت الجمعية باخلاص ، وسأظل اخدمها باخلاص ، وما يثار هذه الايام ليس له أساس من الصحة وليس من ورائه الا الشوشرة — واننى ادعو كل أصحاب النيات الطيبة من افراد الجمعية، الى العمل على بسط الامور بصراحة وتعاون وثقة — وسوف نصل الى هدف موحد فيه صالح الجمعية وأعضاء الجمعية

● **ماذا تقول عما يقوله حسين عنك ؟**

— حسين السيد صديقى — وسيظل صديقى — وآسف لما قاله فى حقى وفى حق لطفى .

وسألت محمود لطفى المستشار القانونى فقال :

— دعهم يتكلمون .. ستظهر الحقيقة ان آجلا وان عاجلا . وهؤلاء الذين يتهموننى سيعرفون آى منقلب ينقلبون .. لقد تكونت لجنة للتحقيق ، انا أول المؤيدين لها ولمساعدتها فى كل ما تطلب .. اننى على ثقة ان لجنة التحقيق ستظهر الاوضاع وسيخرج الذين لاهم لهم الا مصلحتهم الشخصية ..

.. ولى كلمة ..

ان اكتشاف الخطأ لا يشكل اختلاسه ولكن الاستمرار فى السكوت عليه او التستر عليه هو فى اعتقادى الخطر بعينه !

أنت متهم .. انك تهمل نصائح الاطبـاء . وتسهر حتى الفجر !! .. كثيرون يتهمـونك بهذا . وقد رأوك بعيونهم .. وأنت متهم بأنك تبعثر أموالك . وتجازف بعملك .. والدليل قائم يدينك بذلك !! .. وأنت متهم بانك تهمل بيتك ، وتنساه .. هذه الاتهامات موجهـة الى عز الدين ذو الفقار .. اننا نتهم عز الدين بصراحة .. ومن حق عز الدين أن يدافع عن نفسه .. بصراحة أيضا .. وهو فعـلا كان صريحـا فى اجاباته .. فى هذا الحديث

أنت متهم

...نت له ونحن فى بيته :

● **انا اتهمك باهمال صحتك ؟**

ـ أليس من حقى أن أعرف أسباب الاتهام

● **انت تفرط فى شرب الخمر ، وفى السجائر ، وفى السـهر .. شوهدت فى كثير من الليالى تسهر حتى الفجر فى بار فندق سميراميس .. تدخن بشراهة وتعب الخمر بشراهة اكثر .. وانت مريض .. وتعرف ان هذا الافراط ليس فى صـالحك ولو رقدت هذه المرة ـ لا قدر الله ـ فانها ستكون مرة قاسية**

ـ طيب نناقش مسألة مسألة .. نتكلم أولا عن السجائر .. الواقع اننى أدخن ، ولكن بما لا يزيد عن عشرة سجائر فى اليوم الواحد

● **الم يمنعك الاطباء من التدخين خوفا عل قلبك المريض ؟**

ـ صرحوا لى بأربع سـجائر فى اليوم

● **وانت تضرب بتصريحهم عرض الحائط ؟**

ـ مسألة التدخين هذه تخضـع للظروف التى أعيش فيها هـذه الايام ، فأنا أشعر بضيق ،وأعصابى متوترة ، وتمر بى أزمات كثيرة .. ثم اننى قبل مرضى كنت أدخن فى اليوم أكثر من ٨٠ سيجارة ، يبقى كتر خير الدنيـا انى لا أدخن الا هذه العشرة سجائر رغم أن أعصابى أصبحت أكثر حساسية عن ذى قبل .. المشاكل كثيرة

● **زى ايه ؟**

ـ كفايه مشاكل العمل .. السوق واقف ، والانتاج أصبح مخاطره كبيرة .. والسينما تصادف صعابا جمة .. أسواق مقفولة ، ستوديوهات تعبانة .. ودى حاجة مش بسيطة .. أكل عيشنا ..

● **لكن صحتك ؟**

ـ موش بايدى وحياتك !

● **لماذا لا تحاول ان تكون قوى الارادة وتترك التدخين ؟**

ـ فعلا أنا لو تركت التدخين يكون ده أحسن وفى صالحى .. لكن لكى أمتنع عن التدخين لا بد لى من وقت، وظرف مناسب يساعد على قتل عادة التدخين .. لازم أكون مرتاح ،ولازم تخف من حولى المشاكل، لا حد يطلب منى حاجة ولا أنا عاوز من حد حاجة .. لكن فين الوقت ده والظرف ده..

● **لقد كنت مريضا لفترة طويلة .. وكانت كافية لأن تساعدك عل ترك التدخين ؟**

ـ الواحد وهو مريض بيبطـل السجاير مرغم ، موش لانها فرصة، ولا وقت مناسب ، انما لان السيجارة لا يكون لها أى طعم..وأول ما يشد حيله ..بيكون فى حالة صعبة ويتمنى السيجاره لتريح أعصابه

ويصمت لحظة حتى يشعل سيجارته من سابقتها ثم يستطرد :

ـ جاى النهاردة تقوللى أبطل .. ده انت لو كنت مكانى كنت طقيت من الزعل .. وأنا راجل مرضى الاول هو « الزعل »

● **طيب وليه « الخمر » ؟ .. انهم يقولون انك تشرب فى اليوم زجاجة ويسكى كاملة ؟**

ـ يا خبر .. ده أنا كنت اتوفيت من زمان ، حتى قبل مرضى كنـت لا أستطيع أن أشرب هذه الزجاجة التى يقولون عنها ، ان أقصى حد لى



فى الشرب هو ٦ أو ٧ كؤوس

● **الم يحرم الاطباء عليك شرب الخمر ؟**

– بالعكس ، نصحنى الاطباء بشرب ٤ كؤوس ويسكى فى اليوم ٠٠ ففيه دواء لى ، لانه يوسع شرايين القلب ويجعلنى اشعر براحة وأنا أتنفس ٠ اننى أنتظر الساعة العاشرة من مساء كل يوم بفارغ الصبر حتى أتمكن من شرب هذه الكؤوس ٠٠

● **الا تشرب الا فى الليل ؟**

– نعم ٠٠ أنا لا أذوق الخمر فى الصباح أبدا ٠٠

● **وما رايك فى حكاية السهر ، وبار سميراميس حتى الفجر ؟**

– ولو انى معك فى ان هذا حصل كام مرة ، وان هذا أيضا مضر ٠٠ انما لى سؤال ٠٠ ازاى بتقدر تهرب من المشاكل طول اليوم

● **انا شخصيا ٠٠ أنام ٠٠**

– ويجيلك نوم ومخك مشغول بحاجة ٠٠ يا قلبك ؟

● **ابدا ٠٠ الفكرة ان النوم يساعدنى بعد ذلك على التفكير بهدوء**

– أنا على عكسك ، النوم لا يطرق جفنى عندما تكون أمامى مشكلة ٠٠

ويرن جرس التليفون ، ويرد عز الدين ، ولما يعود الى يعصر عينه باصابعه – وهذه عادة عز عندما يريد أن يتذكر شيئا – ثم يقول لى :

– احنا كنا بنتكلم فى ايه ؟

● **فى السهر ؟**

– آه ٠٠ بقى أنا يا سيدى راجل شاذ ، عصبى جدا حساس جدا ، يمكن تقولى كلمة فى النهار ولما آجى أنام افتكرها ، وأتضايق جدا ، ويطير النوم من عينى رغم كل الحبوب المنومة اللى آخذها ، وأنا مثلا اذا جرحتك بكلمة فى وسط النهار ولم أكن اقصد بها الاساءة اليك ، ما أقدرش أنام بالليل الا اذا شفتك واعتذرت لك ٠٠ وأنا كما قلت أعيش فى هذه الايام فى ظروف عصبية ، وكثيرا ما يحدث بعد أن آوى الى فراشى ، يستعصى على النوم ، أنهض والبس هدومى وأخرج الى اى مكان ٠٠ أما حكاية سميراميس فهذه ليست كل ليلة ٠٠ وأنا يعنى باروح هناك ليه ، شلة من الاصدقاء بنضحك وننسى فى هذه الضحكات مشاغلنا ومشاكلنا ٠٠ أنا لما أضحك أنسى متاعبى ، وأنا عاوز أضحك اليومين دول كتير ٠٠

● **كم وزنك الآن ؟**

– حاجة غريبة قوى ، أنا عامل زى اللى بيحكموا عليهم بالاعدام ٠٠ تصور انى زدت ثلاثة كيلو ٠٠ حاجة غريبة لما أكون زعلان أتخن ولما أكون مبسوط أخس

● **ملخص الحديث انك تهمل فى صحتك ؟**

– أنا معك فى هذا ولكن ليس بالقدر المتصور لك او لكثير من الاصدقاء ٠٠ ولك منى وعد انى سأمتنع عن كل هذا بمجرد أن أنتهى من عملى القادم

● **متى كانت آخر مرة عادك فيها الطبيب ؟**

– من أسبوع تقريبا ٠٠ فالطبيب يعودنى كل شهر

● **وماذا قال لك ؟**

– موش بطال، بس برضه خد بالك من صحتك انما على أساس آلا أجهد نفسى فى العمل زى زمان

وعاد ليشعل سيجارة أخرى ٠٠ قلت له :

● **انا اتهمك ايضا باهمال عملك او التهاون فيه وعدم التفكير فيه بعين الوعى ، وان العاطفة عندك اصبحت تتغلب على صالح عملك ؟**

– كيف ؟

● **كيف تغنى نجاة الصغيرة اغنيتين من فيلمك الجديد وانت لم تبدأ بعد تصويره ٠٠ عندما ينتهى فيلمك ويعرض تكون هذه الاغنيات « ماتت» ولم تعد لها نفس القابلية عند الجمهور**

– وماذا تسمى هذا؟

● **اهمال وتهاون قطعا ؟**

– أحب ان أصرح لك بأن احدى الاغنيتين ليست من أغنيات الفيلم وأغنية « اللى راح » التى ألفها المرحوم اسماعيل الحبروك هى التى يشملها الفيلم ٠٠ ثم أعتقد ان الاذاعة انها ستقلل من اذاعتها بقدر المستطاع حتى لا « تموت » كما تقول

● **كيف تدفع فى اغنية «لاتكذبى» الفين من الجنيهات ؟**

– وهل هذه تهمة اهمال ، اننى أرى ان هذه التهمة تنفى عنى الاتهام بالاهمال ، لانى عندما أدفع ألفى جنيه و ٤٠٠ جنيه أخرى لكامل الشناوى فانما أنا أبحث عن الجيد الممتاز لفيلمى

● **كنت تستطيع ان تستفيد بهذا المبلغ فى جانب آخر ؟**

– بطلة فيلمى مطربة ، وأى لحن أحسن من لحن عبد الوهاب ؟

● **عبد الوهاب يعطى الحانه هدية**

– لمن ؟

● **لنجاة على الاقل !**

– لكن أهو ما عملهاش ٠٠ ثم اننى كنت سأرفض الهدية ، فأنا أكره أخذ الهدايا

ويصمت عز الدين ثم يستطرد :

– اننى قدرت كل شىء قبل أن اقدم على هذه الصفقة ، قدرت تقديرا سليما وليس عن بلاهة ٠٠ انها دعاية فى محلها ٠٠

● **ولكنها دعاية سابقة لاوانها ؟**

– هذا تقديرك ٠٠ ولكنها فى تقديرى أكثر من هذا ٠٠ لك أن تتصور أغنية سيغنيها عبد الوهاب، وستغنيها نجاة ، ويقال ايضا أن عبد الحليم سيغنيها ٠٠ احسبها تلاقينى أنا الكسبان

● **ولكن كيف ستغنى نجاة الاغنية وهى على لسان رجل ؟**

– الاغنية لها موقف خاص فى الفيلم فبطل الفيلم شاعر ، مرت بحياته مأساة حب ، حطمت حياته وأفقدته البصر ، فختم ديوان الشعر الذى كان يكتبه بهذه القصيدة « لا تكذبى » ٠٠ فقد مرت به التجربة التى سببت له المأساة ٠٠ أحب بطلة الفيلم ، وكانت من تلميذاته المعجبات بشعره ، وكانت تغنى كثيرا من قصائده ٠٠ وأحبها بعد أن سمعها تغنى هذه القصيدة ، وكانت هذه الاغنية بالذات، هى جواز مروره الى الشفاء

وانتقلت بعز الدين الى اتهام آخر فى صميم عمله ٠ قلت :

● **اعلنت منذ أكثر من شهر عن بدء تصوير الفيلم ، ولكنك اجلته حتى اليوم ، ويقولون « انك موش فاضى ، كفاية عليه السهر » ؟**

– السيناريو جاهز فعلا منذ أكثر من شهر ٠٠ وليس التاخير بسبب السهر ٠٠ ده كلام فارغ ، لانه لا يوجد ما يمكن أن يصرفنى عن عملى ، انما الظروف الموجودة حاليا فى ميدان الانتاج هى التى تعطل بدء التصوير ٠٠ وبعد أسبوع واحد سوف نبدأ على بركة الله

● **اخترت « صالح سليم » بطلا لفيلمك، والكثيرون يعترضون على هذا الاختيار ويخشون عليك من الخسارة**

– أنا رجل عاطفى جدا ، الا فى عملى ، وحكاية المجاملة فى العمل لا أعرف لها مكانا عندى الا فى ظروف معينة ، وخاصة كضرورة مساعدتى ماديا لاحد الفنانين الذين يحتاجون للعمل من كبار السن ٠٠ وأنا عندما اخترت صالح سليم ، اخترته بعد دراسة طويلة ٠٠ أنا عرفت انه اشتغل فى فيلم ولم ينجح ، ولكن الذنب لم يكن ذنبه ، انه ذنب الذين أخذوه من البيت الى الاستوديو بدون تدريب أو تبصير ٠٠ ان صالح يأخذ دروسا منذ أكثر من شهر ٠٠ ولو لم أكن واثقا أنه تقدم لكنت أبدلته على الفور بغيره ٠٠ ولكنه أصبح صالحا للدور ٠٠ وسيكون عظيما ٠٠ انه « لقطة »

٠٠ ومرة أخرى يرن جرس التليفون واسمعه يقول :

– لا والله ٠٠ ما قدرش الليلة ٠٠ عندى شغل وموش ناوى أسهر

ويعود الى فانتقل به الى الاتهام الثالث ٠٠

● **انت متهم باهمال بيتك ٠٠ وعندما اقول بيتك اقصد زوجتك ٠٠ انتما فى خلاف ، وقد جمعت يوما ملابسك واردت ان تغادر المنزل الى الهيلتون ، وايضا هى منذ ايام كادت تترك البيت ، وانكما الآن تعيشان وكانكما ليسا زوجين ٠٠ حصل ؟**

– حصل ٠٠ ولكن هل تعرف لماذا؟

● **انا لا أعرف الا شيئا واحدا ، اعرف ان « كوثر » تحبك باخلاص وقد عاشت معك باخلاص وخدمتك باخلاص** ، خدمتك وانت بصحة طيبة وخدمتك بعيونها وانت مريض ، فى وقت الشدة والضيق ووقت السعادة والفرج ٠٠ ولو جرى لك شىء الآن – بعد الشر عليك – فلن تجد الى جوارك الا زوجتك كوثر ٠٠ وأعرف أنها لا تغضب منك الا حين تعرف أنك لست مخلصا لها وان قلبك يتجه اتجاها آخر ٠٠ وهذا طبعا يضايقها ويضايق أى زوجة فى الدنيا ٠٠ وكمان لازم تراعيها وهى حامل وتنتظر مولودا ؟

– وأنا كمان حامل ، والحمل اللى عندى هنا – وأشار الى قلبه – ولا بد لها أن تعرف أن عز الدين عندما يبدأ فى عمل فانه ينسى كل شىء الا عمله

● **ليس لدرجة ان تنسى بيتك والتزاماتك ؟**

– كل شىء حتى أنتهى من عملى، فأعود كاملا لنفسى ولبيتى ٠٠

● **يعنى تهملها ؟**

– لا تقاطعنى ٠٠ أنا جاى لك أهو فى الكلام ٠٠ أنا عاوز اقول لك حاجة غريبة جدا ، أنا عندما كنت مريضا ، رأيت الموت بعينى أكثر من مرة ، شعرت بالموت يقترب منى كثيرا ٠٠ كانت تحدث لى غيبوبة تستمر أكثر من سبع ساعات ، أكون فيها مفقودا لا صلة لى بالحياة ، أبقى نايم على ظهرى وشايف الدنيا سوده من حولى ، وامسك فى اللى واقفين جنبى وأصرخ وأتشبث بالحياة ٠٠ هذا الاحساس خلانى أفكر كويس بعد أن شفيت ، وجعلنى أخاف الموت فعلا ، وجعلنى أحب الحياة ٠٠ وربنا أعطانى نعمة الحياة من جديد ، وأبقى كافر لو اننى أهملت فى هذه النعمة ٠٠

ويشعل سيجارته ويستطرد :

– كل هذه الظروف غيرت من طبيعتى ، ومن تفكيرى ، وشعرت انى كبرت فى العمر ٥٠ سنة أخرى ، وبدأت كل ميولى تتغير، حتى وسائل تسليتى أصبحت تختلف عن ذى قبل، لم أعد أستطيع أن أجلس لالعب عشرة طاولة ٠٠ انها ستضيع وقتى وتأكل من فكرى ، لم أعد أرضى لنفسى أن أجلس ثمانى ساعات ممسكا بعشرة ورقات فى الكوتشينة لالعب الكونكان ٠٠ لم أعد أستسيغ الجلوس الا مع من هم أكبر منى سنا ولم تعد تستهوينى جلسات الشباب ٠٠ لم أعد أستطيع أن أجاريهم فى أفكارهم ، وتهريجهم، وتسليتهم ٠٠ وبالتالى انعكست هذه الميول الجديدة على حياتى الزوجية ٠٠ الميول بينى وبينها بدأت تختلف ٠٠ لم أعد اتجاوب معها ومع أصدقائها ٠٠ كنت أتسلل من صحبتهم واهرب الى من يماثلنى فى التفكير ٠٠ كل هذا أغضبها ٠٠ ولكن لازم تفكر كويس ولازم تعرف ان ده لصالحها

ويستطرد :

– دايما يحصل الخلاف ده عندما أبدأ فى فيلم جديد ٠٠ ولعلك لازلت تذكر ما حدث عندما كنت أخرج فيلم « الرجل الثانى » لقد كدنا نفترق ٠٠ بل اننى طلقتها فعلا ٠٠ كل هذا لانها تستمع الى الوشايات التى ليس لها نصيب من الصحة ٠٠

● **سؤال ٠٠ هل تحبها ؟**

– أعتقد هذا ٠٠ لكن أنا بحب فنى أكثر

● **طيب نفسك فى ولد والا بنت؟**

– والله كل اللى يجيبه ربنا كويس

● **لو كانت «بنت» ناوى تسميها ايه ؟**

– « داليا »

● **ولو كان ولد ؟**

وهنا رن جرس التليفون ، فابتسم عز الدين وهو يرفع سماعة التليفون ويقول :

– سيكون اسم ابنى هو اسم المتكلم الآن !

وصاح :

– ألو ٠٠ مين ٠٠ الدكتور شديد ٠٠ يا نهار أسود

ج٠ب



ب.ب حلوانة صغيرة شقية لا يهمها ماذا يقول الناس حتى اذا ركبت هذه العربة !

أول حديث لبريجيت باردو

إلى صحيفة عربية

الاغراء أهم مقومات الحيوانية عند ب . ب !

قابلت مندوبة ((الكواكب)) نجمة الاغراء بريجيت باردو في بيتها بباريس . انماري غضبان هي أول صحفية مصرية تحصل من ب . ب على حديث خاص . كانت ب . ب صريحة جدا في حديثها . قالت انها اعتادت تمثيل دور ((الحيوان الصغير)) . وأحب الحيوانات عندها مارلين مونرو وصوفيا لورين !

أحيانا تبدو ب . ب في سذاجة الاطفال !





كانت أمنية الحيوانة الصغيرة أن تصبح راقصة

عادت بريجيت باردو من ايطاليا حيث كانت تمثل فيلم « حياة خاصة » . قضت أسبوعا فى المسكن الذى أقامت فيه مع والديها قبل أن تقتحم ميدان السينما . ذهبت اليها واستقبلتنى ببنطلون ضيق جدا وبلوفر يبرز مفاتن صدرها

وأنا ككل الناس لا استطيع أن أنكر على بريجيت جمالها المفرط ، ولو أن هؤلاء لايستطيعون انكار تأثيرها القوى على الجماهير

ان بريجيت باردو هى النجمة التى التقط لها أكبر عدد من الصور الفوتوغرافية فى تاريخ السينما

وبريجيت امرأة واثقة من قوة جاذبيتها ثقة كبيرة . وهى أيضا امرأة يمكن الاطمئنان اليها ، فهى تخلص دائما فى النهاية للرجل الذى تقبله ، لانها هى التى اختارته . حتى تختار غيره !!

وقد دخلت ب . ب . عالم السينما صدفة

انها تقول :

ـ كان الرقص هو كل هوايتى . والسينما بالنسبة لى ليست الا حدثا غير متوقع . لقد ولدت سنة ١٩٣٤ وقضيت طفولة سعيدة وكان حلمى أن أصبح راقصة . وحدث أثناء دراستى بمعهد سولانج شوارتز أن طلب منى صورة لوضعها على غلاف مجلة مشهورة . وسرعان ما أصبحت فتاة تعيش من أجلها الصحف

قلت لبريجيت :

● **من هى أقرب ممثلة الى قلبك، ومن هى الممثلة التى لاتهتمين لتمثيلها ؟**

ـ مارلين مونرو وصوفيا لورين هما أقرب الممثلات الى قلبى . ان حياة مارلين مونرو فريدة فى نوعها، فقد بدأت من لاشىء . وبفضل جهودها ومثابرتها وصلت الى القمة. وهناك ممثلات كثيرات لا أبدى لتمثيلهن أى اهتمام رغم أن بعضهن كبتى ديفيز مثلا يتميزن باستعدادات عظيمة

● **ما رايك فى بريجيت باردو ؟**

ـ يعتبرنى السواد الاعظم من الناس دمية او حيوانا صغيرا ، ولكنى لن أضحى بعملى فى سبيل حياتى الخاصة

● **هل تترددين كثيرا على السينما؟**

ـ للاسف لا ... ان وقتى لايسمح لى بذلك على الرغم من ان هناك أفلاما كثيرة أشتاق لرؤيتها

● **ما هى أحسن رواياتك ؟**

ـ بلا شك « وخلق الله المرأة » كنت أشعر براحة تامة لتمثيلها ، واخراجها آية فى العظمة . ومثلت بعد ذلك «العروسة الجميلة» ، ولا أخفى ان تأثيرها على كان غريبا جدا

● **ولكن فيلم « وخلق الله المرأة » حذفت منه مشاهد كثيرة ؟**

ـ هذا صحيح مع الاسف . وقد كان للحذف أثر سىء للغاية على جمال الرواية . ومن بين ما حذف مشهد على شاطىء البحر حيث يخلع لى «كريستيان ماركان» ملابسى ويداعبنى فى نفس الوقت . وانا اسفة جدا لحذف هذا المشهد ، واعتقد انه لاينافى الاداب ولكنه يمثل الجمال !

● **يحب الجمهور مشاهدتك فى دور « الشيطانة الصغيرة » ولكنى أراه لايمثل شخصيتك تماما ؟**

ـ انا أحب افلام المخرج بوارون. انه متفائل ، وأعتقد أن تفاؤلى أقل. ولذلك فأنا اسعد بتأدية الادوار التى يسندها لى

● **هل مثلت فى ايطاليا ؟**

ـ نعم .. ولكنى لاحظت أن الاستوديوهات هناك فى غاية الفوضى. ان الممثلة تستطيع الذهاب الى الاستوديو فى الوقت الذى يعجبها ومباشرة التمثيل الى وقت متأخر من الليل ، بعكس انجلترا حيث مثلت « طبيب فى البحر » . ان الانجليز أقل ذوقا ولكنهم أكثر دقة فى المواعيد ، فهم يشعرون الممثلة بأى تأخير يحدث فى المواعيد

● **هل صحيح ان الصحافة بدأت تهملك بعد أن داعبتك طويلا ؟**

ـ نعم للاسف وانا حزينة لذلك. فأنا لم أعد « ب . ب » الصغيرة التى تستطيع أن تقضى أياما وأياما مع الصحفيين . ان عملى يشغل كل وقتى

● **هل تحبين المودرنيزم فى الافلام؟**

ـ انا أحب كل شىء « مودرن». والافلام القديمة لاتعجبنى . ان دورى المفضل كان فى « وخلق الله المرأة» لانه يناسب عصرنا

● **أحرزت روايتك « الباريسية» نجاحا كبيرا عندنا ، فهل تعجبك ؟**

ـ لقد كنت سعيدة جدا بتمثيل دور الباريسية المتزوجة التى ترتدى ملابس السهرة ، وهو دور يختلف قليلا عن دور الحيوان الصغير الذى اعتدت تمثيله !

● **وما رأيك فى دورك فى فيلم « فى حالة الكارثة » امام جان جابان؟**

ـ دور لطيف الا أنى لا أعتقد ان نجاح الفيلم يتأثر بالاموال التى أنفقت على اعداده

● **من هو أحسن مخرج فى رأيك ؟**

ـ روجيه فاديم . مكتشفى وزوجى السابق

● **الى اللقاء ..**

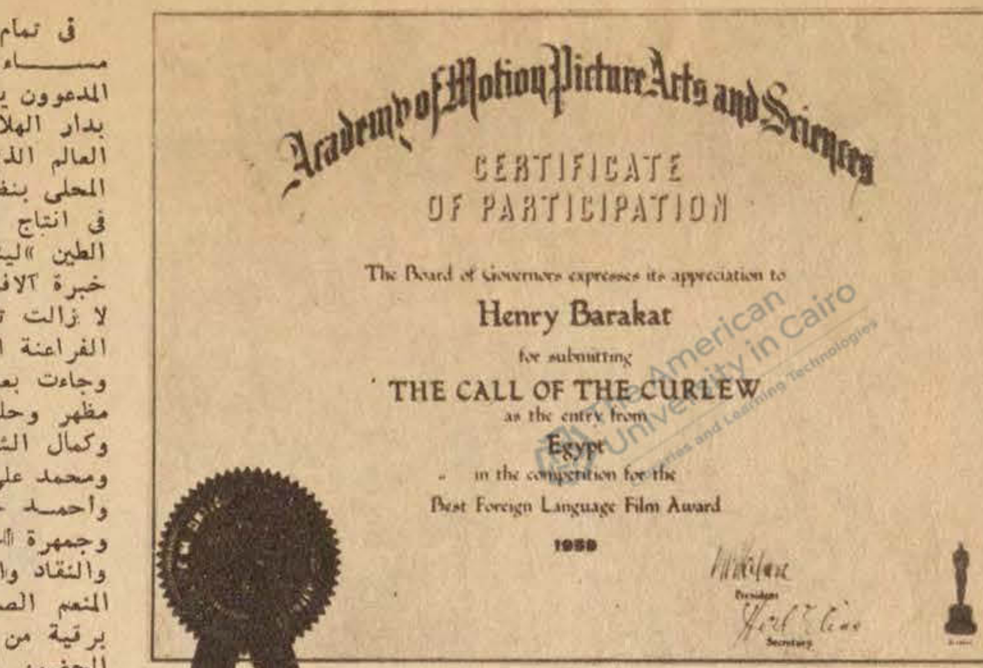
ـ ....

ان ب.ب لم ترد على لانها تكره عبارة « الى اللقاء »

مارى غضبان

الكواكب توزع الجوائز.. في حفل كبير!

• ناصف وفتحى ابراهيم يسلمان الجوائز لأصحابها



Academy of Motion Picture Arts and Sciences

CERTIFICATE
OF PARTICIPATION

The Board of Governors expresses its appreciation to

Henry Barakat

for submitting

THE CALL OF THE CURLEW

as the entry from

Egypt

in the competition for the

Best Foreign Language Film Award

1959

President

Secretary

فى تمام السادسة والنصف من مساء الخميس أول فبراير بدأ المدعوون يتوافدون على قاعةالاحتفالات بدار الهلال.. جاء حبيب جورجى، العالم الذى استطاع أن يعبر النطاق المحلى بنظرية الفن التلقائى، وساهم فى انتاج الفيلم القصير « من اعماق الطين » ليشرح به النظرية القائلة أن خبرة آلاف السنين من الفن الخالد لا زالت تنحدر بالفطرة من ايام الفراعنة الى أصابع النشء فى بلادنا. وجاءت بعده فاتن حمامة ثم أحمد مظهر وحلمى حليم وجمال الليثى وكمال الشيخ وبركات وفتحى ابراهيم ومحمد على ناصف وصلاح ذو الفقار واحمد خورشيد واعتماد خورشيد وجمهرة أخرى من الفنانين والفنيين والنقاد والصحفيين . وأرسل عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة برقية من بنى سويف ، يعتذر عن الحضور لانه اضطر الى مرافقة قافلة الثقافة التى ارتحلت فى نفس اليوم الى بنى سويف

واذكر ان عبد المنعم الصاوى قال لنا منذ شهر تقريبا :

ـ ان الظروف وحدها هى التى منعت وزارة الثقافة من الاحتفال بتوزيع الجوائز الاجنبية مثل شهادة الاوسكار التى فاز بها فيلم « دعاء الكروان » فى مسابقة أحسن فيلم أجنبى فى مسابقة الاوسكار الامريكى، فقد كنت أريد أن يحضر الحفل فتحى ابراهيم ممثل لجنة الترشيح للاوسكار وعضو أكاديمية الاوسكار الامريكى ، ولكنه كان كثير الاسفار ، كذلك كان السيد الوزير فى الفترة التى جاءت فيها الشهادة مسافرا ، وأعتقد أن فى مجلة « الكواكب » الكفاية لتأدية هذا الواجب ، فالمفروض أن تتبنى وهى المجلة الفنية الوحيدة عندنا تشجيع الجهود الفنية الممتازة والاشادة بها .. وما ينسحب على شهادة الاوسكار ينسحب أيضا على جائزة مهرجان ليبزيج التى فاز بها فيلم « من أعماق الطين »

حفل الكواكب

واقامت الكواكب حفلها.. وسبق توزيع الجوائز حفل شاى أنيق .. والتف المدعوون حول البوفيه الذى اقيم بمعرض قاعةالاحتفالات بالدار ـ على الواقف ـ ومضوا يتبادلون التعليقات الضاحكة المرحة ، بينما المصورون يلتقطون الصور

وكانت فاتن حمامة تقف بين بركات ومجدى فهمى . وقال مجدى باسما بعد أن لمعت على وجوه الثلاثة أضواء كاميرا أحد المصورين :

ـ الصورة دى تنفع خبر عال .. اشاعة كبيرة .

وضحكت فاتن وقالت :

● قول أنا باحب بركات .. قول غرام كبير بينى وبينه .

ونظر بركات الى مجدى بتمعن وقال :

ـ آه .. والنبى يا مجدى .. أنا باحبها موت .

وضحك مجدى وقال :

● ومين يصدق .. انت بتعزى نفسك .. ماخلاص .. راحت عليك

وفى ركن آخر انفرد على أمين



محمد على ناصف ، يصفق لفتحى ابراهيم بعد أن ألقى كلمته والى جواره فاتن حمامة وفتحى ابراهيم ومجدى



فتحى ابراهيم يصافح بركات مهنئا ، بينما فاتن تقرأ شهادة تقدير الاوسكار بعد أن سلمها لهـا فتحى ابراهيم

بكمال الشيخ وقال له :

● كمال .. أنا مش سامع لك حس ليه .. بتعمل ايه اليومين دول.

وبدأ الجد على وجه كمال وكأنما يقف أمام محقق وأجاب :

— أنا باجهز قصة نجيب محفوظ اللص والكلاب

وسحب على أمين كمال من ذراعه وجلسا معا حول احدى الموائد ، واشتركا فى حديث طويل ..

وفى ركن من القاعة الكبيرة، جلس كمال الملاخ وجليل البندارى .. وسحب جليل محمد على ناصف من ذراعه واجلسه على مقعد مجاور .. وهات يا استجواب ، وقلت لجليل ضاحكا :

— انت ماتضيعش تانية .. الراجل جاى حفلة .. مش محكمة .

واطلق جليل مجموعة متلاحقة من الاسئلة وتركت له ناصف ، وهربت من وجهه ومن قذائفه .

وكان مجدى فهمى ، يتنقل بين كل مجموعة وأخرى ، ليقوم بواجب الضيافة .. شغل نفسه بكل شىء ، وبكل التفاصيل ليطمئن على راحة ضيوفه وضيوف الكواكب .. ينتقى لهذا قطعة جاتوه ، أو يشير على ذلك بقطعة من التورتة، وكان جمال الليثى يتبعه كظله ، كلما أشار مجدى الى شىء حمله جمال الليثى فى « طبقه » ليؤكد شهرته كدباغ كبير .

وضمت حلقة أخرى ، مصطفى أمين وفتحى ابراهيم وأحمد مظهر ، ومن الغريب أنهم لم يتبادلوا كلمة واحدة عن السينما أوالفن، تحدثوا فى أصل الجياد العربية الكريمة والفروسية ، وأثبت مظهر أنه طويل الباع لا يشق له غبار

خارج الحدود !

وجاءت اللحظة الفاصلة فى النهاية.

وقف مجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب لكي « يدشن » الحفل بكلمة صغيرة مرتجلة .. قال :

— اننا سعداء الليلة ، ونحن نحتفل بتوزيع الجوائز على من فازوا بها ، بل سنكون دائما سعداء ونحن نرى الفيلم العربى يتخطى الحدود لكي ينال مكانة دولية ، فها هو فيلم « دعاء الكروان » ينال شهادة تقدير من الاوسكار ، اكبر هيئة سينمائية دولية ، وها هو الفيلم القصير « من أعماق الطين » يفوز باحدى جوائز مهرجان ليبزيج للفيلم القصير ، وأترك الحديث عن شهادة الأوسكار للسيد فتحى ابراهيم مدير عام شركة فوكس فى الشرق الاوسط.

واعطى مجدى الكلمة لفتحى ابراهيم . وتحدث فتحى قائلا :

— ان فيلم « دعاء الكروان » الذى مثلته السيدة فاتن حمامة والاستاذ أحمد مظهر ، هو أول فيلم عربى يعرض فى مسابقة أحسن فيلم أجنبى فى مهرجان الاوسكار الامريكى ، وحصوله على شهادة تقدير « من لجنة حكام هذه المسابقة اعتراف كبير بقيمته الفنية من كل النواحى، من التمثيل الى القصة الى الاخراج والانتاج وقد أخرجه وأنتجه بركات، ونحن نشترك سنويا فى هذه المسابقة ونحاول دائما أن نثبت وجود الفيلم العربى بين انتاج الدول التى تدخلها، وقد بدأنا والحمد لله تحقق أملنا فى أن تصبح صناعة السينما العربية ذات سمعة دولية فى المجال السينمائى الدولى»

ثم تناول فتحى ابراهيم شهادة الاوسكار ، وكانت فى حوزة الكواكب منذ تسلمتها مع بركات من وزارة الثقافة ،واحتفظت بها لهذه المناسبة، تناول فتحى ابراهيم الشهادة ،وقدمها لفاتن حمامة وبركات ومظهر وكانوا يقفون عن قرب منه ، وقال مستطردا:

— اننى سعيد جدا وأنا أقدم لكم هذه الشهادة التقديرية .. وعقبال ما أقدم لكم الاوسكار .

وصفق كل الحاضرون ..

وقدم مجدى فهمى ، محمد على ناصف ، ليسلم جائزة مهرجان ليبزيج لخورشيد وحبيب جورجى .. وقال ناصف :

— أن فيلم « من أعماق الطين » أول فيلم عربى ينال جائزة رسمية فى مهرجان دولى ، وهذا الحدث انما يكشف عن أن السينما العربية تستطيع بالمجهود الممتاز أن تحتل مكانها بين من يفوزون بجوائز المهرجانات الدولية ، وقد ساهم كل من احمد خورشيد وحبيب جورجى فى تقديم هذا الفيلم ، أحدهما بفنه السينمائى والثانى بنظريته الفنية التى تحدث عنها النقاد الدوليون من نقاد الفن التشكيلى، وانا سعدنى جدا أن أقدم لهما الجائزة راجيا أن يكون فوزهما حافزا لاكثر من فوز فى الميدان السينمائى العربى .

وقدم ناصف جائزة مهرجان ليبزيج لاحمد خورشيد وحبيب جورجى بين عاصفة من التصفيق ..

وقبل أن يترك ناصف مكانه ، استطرد قائلا :

— وأريد أن أشكر دار الهلال على هذا الاهتمام الكبير بصناعة السينما العربية ، ذلك الاهتمام الذى يتبدى على صفحات مجلة الكواكب والمجهود الذى تقوم به لتدعيم السينما

فاتن تغنى !

وارتفع أكثر من صوت يطلب من فاتن حمامة أن تلقى كلمة ، تعقيبا على الكلمات التى تبودلت ، ولكن فاتن ضحكت قائلة :

— أنا ما أعرفش أخطب .. اعرف اغنى بس .

وفى هذا الجو المرح انتهت الحفلة .. وبدأ الفنانون والنقاد ينصرفون جمهرة بعد جمهرة ..

ميدالية الكواكب الذهبية !

نحن يسعدنا أن تسجل السينما العربية ،النجاح بعد النجاح ، داخل حدودنا وخارجها ويثلج قلوبنا أن نراها تحتل المكانة اللائقة بها فى مجتمعنا ، وتحقق ما ينبنى عليها المجتمع الجديد الذى نبنيه اليوم من آمال .. ويهمنا جدا أن يلاقى العمل السينمائى ،بل العمل الفنى، الممتاز حقه من التقدير والرعاية

ولست أذيع سرا اذا قلت أن « الكواكب »تنوى أن توزع ميدالية ذهبية كجائزة سنوية لاحسن فيلم عربى كل عام ..

عبد النور خليل

• الصاوى أرسل برقية اعتذار وتهنئة • فاتن حمامة لاتخطب .. ولكنها تغنى

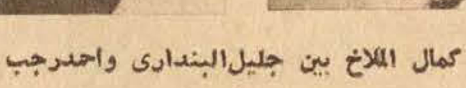
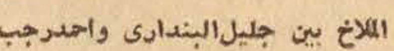
حديث بين مظهر واعتماد خورشيد ينصت له احمد خورشيد



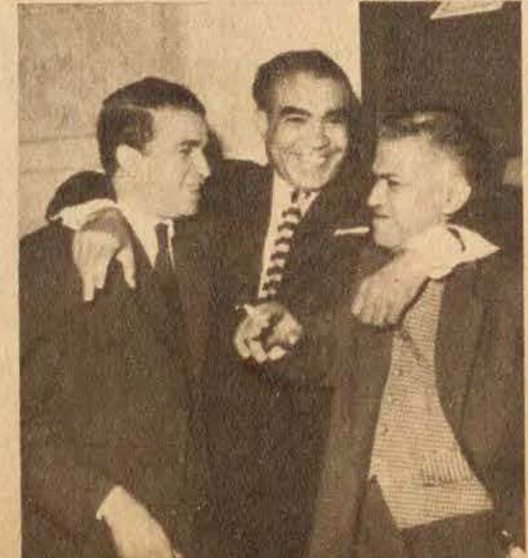
بركاتا وحلمى حليم يتبادلان الحديث .. حديث فنى مائة فى المائة



كمال الشيخ فى حديث مع السيدة نادية نشأت

كمال الملاخ بين جليل البندارى واحمد رجب

جمال الليثى مع صلاح ذو الفقار



قصة حب الاميرة

أزمة سياسية فى لندن سببها مسرحية فكاهية عن قصة زواج الاميرة مرجريت بالمصور انتونى ارمسترونج والخلاف الناشب بينه وبين الاسرة المالكة وتقاليد البلاط ، وفى باريس ضجة سببها مغنى فرنسى يضحك رواد الملاهى على رئيس جمهوريته الجنرال شارل ديجول . اقرأ التفاصيل التى وافانا بها مندوبا الكواكب فى لندن وباريس



المصور ارمسترونج الذى تزوج الاميرة فنسج أحد الكتاب رواية هزلية عنهما !

فى لندن ازمة سياسية بسبب مسرحية فكاهية تمثل الآن فى النرويج المسرحية اسمها « صاحبة السمو زوجتى » !

السفارة البريطانية فى أوسلو أصيبت بحالة ذعر بعد ان امتلأت الصحف النرويجية بالحديث عن المسرحية وعن مؤلفها الشاب الكساندر كليلاند . ارسلت تقريرا الى وزارة الخارجية بلندن. اشارت الصحف اللندنية الى نجاح التمثيلية والاقبال على مشاهدتها ..

وزارة الخارجية البريطانية طلبت من السفارة ان توفد احد موظفيها ليرى التمثيلية ويكتب اليها تقريرا بما رآه .. وما يثير ضحك المتفرجين النرويجيين .

وتروى المسرحية قصة خيالية طبعا ، الا ان المتفرج يستطيع ان يتبين من أول مشهد فيها انها تعالج مسألة زواج الاميرة مرجريت الانجليزية بالمصور انتونى ارمسترونج جونز. وتصور الجو الذى عاش فيه المصور بعد أن أصبح زوجا للاميرة وفردا من الاسرة المالكة .

بطل المسرحية مصور شاب اسمه « ايلمر سميث » تأتى اليه فى الاستوديو زبونة جميلة ليلتقط لها بعض الصور . ويكتشف المصور انها الاميرة ايرين .

وبعد ان يتجاذبا اطراف الحديث، يجدان ان لهما ميولا مشتركة .

فتسهر الاميرة معه سهرة طويلة يشربان خلالها النبيذ الايطالى ويأكلان « ابو فروة » (الكستناء).

وعندما تعود الاميرة الى القصر تروى لوالدتها الملكة ما حدث لها فى الاستوديو ، وتصارحها برغبتها فى ان تتزوج من « ايلمر » . الا ان زوج الملكة « دوق الدنبورج » (لاحظ التحريف البسيط فى اسم دوق ادنبره زوج ملكة بريطانيا !) يحتج بشدة ويعترض على هذا الزواج . وازاء اصرار الاميرة على الزواج ، توافق الاسرة المالكة .

وقبل أن يعلن النبأ ، يذهب مستشار من القصر الى المصور الشاب ويعلمه كيف يسير وراء زوجته الاميرة بثلاث خطوات ... كيف يعقد يديه خلف ظهره (الحركة التى اشتهر بها دوق ادنبره ... وقلده فيها انتونى ارمسترونج جونز بعد زواجه من مرجريت !)

وبعد الزواج ينتقل ايلمر وزوجته ايرين الى قصر ملكى قديم . ويسعدان بشهر العسل . الا ان ايلمر لا يلبث ان يضيق بحياته الجديدة عندما يجد انه مضطر الى الحصول على اذن من الملكة قبل القيام بأى شىء يريد أن يفعله . فهو لم يتعود على هذه القيود .

تبدأ الحياة الزوجية تتصدع . التوتر بين العروسين يزيد يوما بعد يوم . وهنا يقرر ايلمر ان يستأنف نشاطه القديم وان يعيد فتح الاستوديو الذى اغلقه بعد اعلان نبأ زواجه .

ولكن الملكة ترفض رفضا باتا الموافقة على عودة ايلمر الى التصوير ، يقاوم ايلمر ، ويحتج، ويصرخ « لقد خلقنى الله على هذه الأرض لكى اعمل .. فمن الذى يحرمنى من هذا الحق ؟ »

واخيرا .. يترك ايلمر القصر . وتذهب الاميرة معه . يعيد فتح الاستوديو ، ويعود الى عمله ... ويقبل الناس عليه ، وتعمل الاميرة مساعدة له !

وتغضب الملكة غضبا شديدا . ويثور زوج الملكة على تصرف الاميرة. وتجد الملكة وزوجها ان الموقف يتطلب اتخاذ اجراء حاسم . فيذهبان الى الاستوديو لكى يعالجا الموقف هناك

ينتشر الخبر . يسرع المصورون والصحفيون الى الاستوديو. المسألة تتطور الى فضيحة عالمية. المناقشة تحتد بين المصور وحماته . وتخشى الملكة ان تتفاقم الازمة خصوصا فى هذا الجو العاصف . فتأخذ زوجها « على جانب » وتقنعه بأن يتصرف الجميع « كآدميين » .

تحولت الى مسرحية فكاهية

وهنا يجلسون جميعا حول مائدة .. يشربون النبيذ الايطالى ويأكلون « ابو فروة » (مرة ثانية) . ويضحكون ..

وتنتهى المسرحية عندما يصفر دوق الدنبورج بفمه طالبا من رئيس الخدم ان يضغط على زر كاميرا ايلمر لالتقاط صورةعائلية سعيدة!.

***

أما أهل باريس فانهم يضحكون كل ليلة على النكت التى يقولها دى جول !.. انها ليست فكاهات سياسية ، وانما هى الطريقة التى يقلد بها فنان فرنسى رئيس حكومته كل ليلة على خشبة المسرح .

هذا الفنان كان مغنيا مغمورا منذ سنة واحدة فقط . أما اليوم فان اسمه وصوره معلقة على الجدران فى جميع شوارع العاصمة الفرنسية .

سجل اغنية جديدة له نجحت نجاحا هائلا وضربت الرقم القياسى فى سوق الاسطوانات . بيع منها فى شهرين ٢٥ الف اسطوانة . راجت هذه الاسطوانة اكثر من اغنية « اطفال بيريه » التى اشتهرت بعد عرض فيلم « ابدا .. الاحد » ، وكانت اغنية السنة

بدات هذه القصة منذ ثلاث سنوات تقريبا . وكان بطلها « هنرى تيسو » العضو بفرقة الكوميدى فرانسيز . كان ممثلا مبتدئا ، يقوم بأدوار صغيرة . يظهر لحظات على المسرح . كان دوره فى اغلب الاحيان لا يزيد على بضع كلمات. وكان يقضى وقتا طويلا وراء الكواليس مع زملائه الصغار فى انتظار لحظة ظهورهم على المسرح . ولكى يقتل الوقت وراء الكواليس، كان يقلد زملاءه مديرى الفرقة ونجومها الكبار مثل موريس اسكاند (الذى زار القاهرة فى الموسم الماضى لشهود الاحتفال بيوبيل فرقة المسرح القومى) وجان مايبه وهيلين بيردريه

وذات ليلة قلد زميلا له من الممثلين الصغار اسمه جان لوران كوشيه شخصية ديجول ، وأثار التقليد ضحك الزملاء . فحاول تيسو أن يبز كوشيه وأن يتفوق عليه فى تقليد ديجول .. واذا بزملائه يضجون ضاحكين ويطالبونه بالمزيد .. وكانت ليلة ضاحكة ..

وتكرر الامر فى الليالى التالية . وأصبح تقليد تيسو لشخصية ديجول تسلية شلة صغار الممثلين فى الكوميدى فرانسيز ليلة بعد ليلة

وجاءت الفرصة الحقيقية عندما دعى تيسو الى حفلة عشاء أقامتها نجمة الكوميدى فرانسيز الاولى فى بيتها . وبعد العشاء طالبه الجميع بتقليد ديجول .. وكان تيسو قد تدرب طويلا على هذا التقليد .. حتى أصبح يقدم نمرة لطيفة فعلا بعد أن نضجت على مهل ليلة بعد ليلة ، وفى كل ليلة يضيف اليها رتوشا وحركات جديدة

وكان بين الحاضرين مدير شركة اسطوانات . فتعاقد فى تلك الليلة مع تيسو على تسجيل « اسكتش تقليد ديجول » على اسطوانة. وفعلا تم التسجيل . ونجحت الاسطوانة .. واستقال تيسو من الكوميدى فرانسيز . وتحول الى ممثل ومغنى فى علب الليل والمسارح الاستعراضية يقدم فيها نمرته الفكاهية

وكان مرتبه فى سنة ١٩٦٠ هو ٢٠٠٠ فرنك فى الليلة ، اما اليوم فانه لا يقبل أقل من ٤٠٠٠٠٠ فرنك . بل انه لا يستطيع أن يقبل كل العروض التى تقدم اليه لتقديم نمره الفكاهية فى المسارح الاقليمية ، والمسارح العالمية خارج فرنسا . والدولة الاجنبية الوحيدة التى سافر اليها هى بلجيكا ، حين عمل على مسارحها لمدة أسبوع عاد بعده لينفذ ارتباطاته فى باريس ..

ومن اللطيف حقا أن الجنرال ديجول قرأ كثيرا عن هذه الاسطوانة وعن تقليد تيسو له . فطلب نسخة من الاسطوانة .. وأعجب بها كثيرا الى درجة أن بعض سفراء الدول الاجنبية فى فرنسا قالوا ان الرئيس الفرنسى اسمعهم اياها وكان يقهقه من كل قلبه على فكاهات تيسو .. وعلى تقليده له فى صوته وطريقة كلامه .. وعلى سعاله بين فقرات خطبه !

ويظهر تيسو الآن على مسرحين فى باريس فى كل ليلة ، وهما مسرح « أوليمبيا » ومسرح « الساعة العاشرة » (تياتر دى ديزير) . يقدم على الاول ثلاث نمر فكاهية ثم يسرع الى المسرح الثانى ليقدم نمرتين آخريين . وقد أصبحت زيارة هذين المسرحين الآن متعة كبيرة يحرص عليها السائحون فى فرنسا . حتى لقد نشرت الفيجارو فى الاسبوع الماضى أن السؤال الاول الذى يلقيه السائح الامريكى على اثر وصوله الى فندقه فى باريس : « أين هو المسرح الذى يظهر عليه مقلد ديجول ؟ » ..



الاميرة مارجريت اصبحت موضع نقد الشعوب الاوربية بعد زواجها بالمصور !..



تحدثت سعاد هاشم مطربة فرقة الانوار الى «الكواكب» قالت أنها أحبت البصارة . وان صوت الشاب الاسمر يجننها . عمر سعاد ثمانى سنوات

مطربة الأنوار..

تحب البصارة والشاب الاسمر!

سعادهاشم عمرها ٨ سنواتفقط!

زوجة وأم . فاجأتنى عندما سألتها عن عمرها برد غريب . لقد حسبتها تهزل عندما أجابت بأن عمرها ثمانى سنوات . ونظرت اليها فى دهشة .. كيف يمكن أن تبالغ فى « تصغير » نفسها الى هذا الحد . انها أمامى الآن امرأة ناضجة رائعة . ولاحظت هى دهشتى فقالت ضاحكة :

– هذا هو عمرى فى الغناء. اننى اغنى منذ ٨ سنوات !

قلت :

● **ولكنى أسألك عن عمرك الحقيقى !**

– أرجوك .. ما تحرجنى تكرم بالله !

وروت لى مطربة الانوار سعاد هاشم حياتها الفنية . كانت عضوا فى نادى التمثيل ، واشتركت فى عدة تمثيليات اذاعية بلبنان . وفى تمثيلية « عاصفة على الحدود »، كان على البطلة أن تغنى . واستطاعت اقناع المخرج بأن يعهد اليها بغناء الاغنية . وكانت هذه الاغنية بمثابة المفتاح الذى فتح لها باب الغناء على مصراعية . فقد أسند اليها بعد ذلك دورا غنائيا كبيرا فى تمثيلية « ليلى العامرية » . وتحولت سعاد هاشم الى مطربة يشار اليها فى لبنان .. بالبنان !

وعدت أسألها :

● **ما الاغنية التى كان لها الفضل فى شهرتك ؟**

– أغنية .. « عصفور يابو الحسن » لنزار ميقاتى .

● **هل تعزفين على آلات موسيقية ؟**

– طبعا . فعندما تعلمت الغناء كان واجبا على أن أدرس السلم الموسيقى ، فالتحقت بالكونسرفتوار وتعلمت النوتة والكمان والبيانو .

● **مانوع الموسيقى التى تفضلين سماعها ؟**

– موسيقى عبدالوهاب وخصوصا ألحانه القديمة .

● **وما رأيك فى موسيقاه الجديدة ؟**

– معجزات .. لاسيما توزيعها العميق .

● **ومن يعجبك غير عبدالوهاب؟**

– الشاب الاسمر ..!

● **ومن هو الشاب الاسمر ؟**

– عبد الحليم حافظ . صوته يجننى . اننا نموت فيه فى لبنان لان فيه احساس الفنان . كما يرق قلبى لفريد الاطرش .

● **ومن المطربات ؟**

– سيدة الطرب أم كلثوم . وصباح فى أغانيها الشامية . وشادية برقتها .

● **كيف التحقت بفرقة الانوار ؟**

– أجمع أعضاء الفرقة مع سعيد فريحة على أن أكون مطربة الفرقة.

● **ألم يعارض زوجك فى اشتغالك بالغناء ؟**

– بالعكس . انه كثيرا ما يقودنى الى الامام . وانا اعتبره مستشارى الوحيد فى اختيار ألحانى .

● **كيف التقيت به ؟**

– فى طرابلس . جذبنى مظهره . ثم جذبتنى رقته فوقفت فى الشباك!

● **تزوجته عن حب اذن ؟**

– حب عنيف دام سنوات قبل الزواج .

● **هل تسمعين اذاعات عربية غير اذاعة لبنان ؟**

– طبعا . أسمع اذاعة القاهرة وصوت العرب . وقد تخلفت فى القاهرة مع وديع الصافى لاننا نقوم بتسجيل بعض الاغنيات لصوت العرب .

● **ما آخر أغنياتك ؟**

وهنا انطلقت سعاد تغنى فى صوت عذب أغنية ذات كلمات عربية نظمها مصطفى محمود، ولحن غربى جدا وضعه توفيق الباشا .. والاغنية تقول :

ذلك الولهان
ذلك الولهان
ان سألناه
عن هواه
ترى هل يجيب ؟
ذلك الولهان
قد عرفناه
من خطاه
كأنه غريب
لعلها الذكريات
حامت على قلبه
أو الامنيات
تطل من هدبه
بدد الاشجان
أسى المستكين
للحنين

● **ماذا ضايقك فى القاهرة ؟**

– كرم أهلها كرما يفوق الحد.

● **هل شاهدت التليفزيون العربى ؟**

– كثيرا ما أراه وأنا فى لبنان. وأكثر ما يعجبنى فيه فرقة رضا.

● ما هى الاكلة التى أعجبتك فى القاهرة ؟

– البصارة

هذه هي هوليوود

يقدمها

سعد الدين توفيق

• نجوم هوليوود ثلاث طبقات

• شعار الشلة شبشب وقطيفة !

• من هي السيدة التي علمت جريجوري بيك التمثيل ؟

سيناترا وجريجوري وبراندو ثلاثة نجوم تحولوا الى منتجين بعد ان دالت دولة الشركات الكبرى في هوليوود

هوليوود التى عرفناها وسمعنا عنها قبل الحرب العالمية الاخيرة لم يعد لها وجود الان • لقد انتهى عهد الشركات الكبيرة المسيطرة على صناعة السينما سيطرة تامة • الشركات التى كانت تمتلك الاستوديوهات وتحتكر المخرجين والنجوم والمصورين

هذا كله قد انتهى الان • الشركات الكبيرة ليست سيدة هوليوود • لقد خفضت انتاجها تخفيضا كبيرا جدا ـ بسبب منافسة التليفزيون ـ ولم تعد قادرة على انفاق المبالغ الكبيرة التى كانت تنفقها قبل الحرب الاخيرة لكى تحتكر مجموعة من الممثلين الكبار وعددا من المخرجين والمصورين الممتازين

كل هذا التطور حدث بعد الحرب الاخيرة • فقد زاد انتشار التليفزيون فى أمريكا ، وقل بالتالى ذهاب الناس الى دور السينما • وأفلست مئات من دور السينما ، وأغلقت أبوابها • وهبطت ايرادات الافلام هبوطا خطيرا •• فاضطرت الشركات الكبيرة الى تقليل عدد الافلام التى تنتجها ، وأخذت تتخلص من العقود


ديبى رينولدز
من قبيلة سيناترا


جيرى لويس
أصبح منتجا


وليم هولدن
كون شركة سينمائية


كارول بيكر
من تلاميذ كازان

التى تحتكر بها جهود النجوم والمخرجين والمصورين

وفى هذه الفترة حدث تطور جديد فى هوليوود • اذ ان الممثلين الذين لم يعودوا يطمئنون الى مستقبلهم ، بعد أن انتهت عقودهم مع الشركات التى كانت تحتكرهم ، أصبحوا يشترطون ـ كلما تعاقدوا على تمثيل فيلم جديد ـ الحصول على نسبة من الارباح بالاضافة الى أجورهم

وهذا شىء لم تكن هوليوود تعرفه• الشركات الكبيرة كانت أمبراطوريات غنية تتحكم فى أسواق العالم كلها كيفما شاءت ، ترفع ممثلا أو تهوى به الى الحضيض •• تظهره فى أدوار طيبة وتخدم اسمه بالاعلانات •• أو تذله باسناد أدوار ضعيفة اليه تضر سمعته الفنية وتبعد عنه المعجبين به وتلقى به الى هاوية النسيان •• بينما هو مستمر فى استلام مرتبه الكبير فى أول كل شهر دون عمل تقريبا• عاطل بمرتب

ثم دالت دولة الشركات • الامبراطوريات هرمت وضعفت وتفككت ، وبدأ الممثلون الكبار يفرضون كلمتهم عليها ••• لقد أصبحوا أحرارا ـ لا تربطهم عقود طويلة الاجل أو قصيرة الاجل • أصبحوا يتعاقدون مع أى شركة ومع أى منتج فى العالم كله • أصبح العقد الجديد خاصا بفيلم واحد • يبدأ مع بدء الفيلم وينتهى مع انتهاء تصويره

وبدأت تظهر فى هوليوود شركات انتاج صغيرة عديدة • هؤلاء الممثلون الكبار ـ بعد أن عرفوا أسرار صناعة السينما ـ ألفوا شركات انتاج ، وراحوا ينتجون أفلامهم بأنفسهم الى جانب الافلام التى يمثلونها لحساب الشركات الاخرى •

وهكذا ظهر فى هوليوود لاول مرة بعد الحرب العالمية الاخيرة الممثل المنتج • (من الواضح طبعا اننا سبقنا هوليوود فى هذه الناحية •• بعشرين سنة على الاقل • فمنذ سنة ١٩٢٧ عرفنا الممثل المنتج والممثلة المنتجة ، بل ان صناعة السينما عندما قامت على اكتاف هؤلاء الممثلين المنتجين •• مثل عزيزة أمير وآسيا وبهيجة حافظ وفاطمة رشدى ••)

هكذا انقلبت الصورة فى هوليوود، دخلت فيها عناصر جديدة لم تكن موجودة من قبل • ميزان السيطرة والتحكم انتقل من يد الى يد

واذا أنت ذهبت اليوم الى هوليوود سترى هذه الصورة الجديدة• سترى ان نجوم السينما الكبار الذين كانوا يعيشون فى قصور كابطال ألف ليلة وليلة •• قد تحولوا الى رجال أعمال •• يذهبون الى مكاتبهم فى الصباح مثل مديرى الشركات والبنوك ،

خذ جريجورى بيك مثلا • فى الصباح يخرج من بيته ليذهب الى مكتبه • فى الطريق الى المكتب تراه يقرأ داخل سيارته الصفحة المالية ـ صفحة البورصة وأسعار الاوراق المالية والاسهم والسندات وسعر الذهب ـ فى الجرائد الصباحية

وعندما يصل الى مقر شركته «ملفيل برودكشن كوربوريشن » يدخل رأسا الى مكتبه • تبلغه سكرتيرته الانسة « بيل روكوف » (وسنها فوق الخمسين •• للعلم !) أسماء الاشخاص الذين اتصلوا به ، وأسماء الاشخاص الذين يهمه هو أن يتصل بهم اليوم • تسلمه البريد وتكتب ـ بالاختزال ـ الردود التى يمليها عليها المدير

وجريجورى بيك اليوم من ألمع وأهم نجوم هوليوود • وهو يتلقى عروضا للعمل أكثر من أى ممثل آخر فى العالم • ان الشركات كلها تطلبه لكى يقوم ببطولة أفلامها • اسمه من أحب الاسماء الى المتفرجين • فهو من ناحية « شباك التذاكر » صفقة مضمونة ورابحة

ولكن جريجورى لا يستطيع قبول كل عرض • انه ليس ممثلا فحسب• بل انه أيضا المدير العام لشركة « ملفيل لانتاج الافلام » ورئيس مجلس ادارتها • كما أنه يملك حوالى خمسة ملايين من الدولارات • ولذلك فقد آثر أن يكون حرا • يختار الدور الذى يعجبه ، ويملى شروطه

وفى مكتبه تراه مشغولا جدا •انه يقضى وقتا طويلا فى قراءة البريد واملاء الرد عليه • يقابل يوميا خمسة أو ستة من الزوار • والزيارة هنا ليست مقابلة بين أصدقاء ، وانما مقابلة للعمل •يجرى حوالى عشرين مكالمة تليفونية • يقرأ ملخصات بعض السيناريوهات المقترحة• يراجع مشروعات أفلام مقبلة

وفى بيته ، تنتظر عودته ظهرا زوجته «فيرونيك باسانى » الصحفية الفرنسية السابقة التى تزوجها منذ خمس سنوات

وبعد الظهر •• يقابل جريجورى شخصية مهمة جدا • سيدة عجوز اسمها « السا شدانوف » • انها أستاذة فن التمثيل • وهى تساعده فى حفظ أدواره وفهمها وطريقة أدائها • انها الجندى المجهول الذى يقف وراء كل عمل فنى أعجبك للممثل جريجورى بيك • انه لايستطيع أن يستغنى عنها • ولذلك فهو يخصص لها يوميا ساعتين •• من الخامسة الى السابعة مساء •• لكى تعطيه الدرس

وهذا هو أهم موعد يحرص عليه جريجورى بيك ، وتراه فى كل يوم (عندما يكون فى أمريكا طبعا)يذهب الى بيتها فى هوليوود فى موعد الدرس• وفى الساعة السابعة تراه يغادر منزلها متأبطا حافظة كتب جلدية كبيرة كأى طالب جامعى مجتهد

انه يذهب اليها بكل تواضع • يتلقى دروسه منها بكل احترام • يراجع معها دوره لقطة لقطة • تفسر له الحوار كلمة كلمة • ومن خلال مناقشتها وشرحها يفهم جريجورى دوره ويلم به الماما جيدا قبل أن يدخل الاستوديو ويقف أمام الكاميرا

هذا هو ما يفعله جريجورى بيك أغنى ممثل فى العالم ، وأحسن اسم فى شباك التذاكر (فيلمه الاخير « نضال الابطال » ضرب جميع الارقام القياسية عندنا فى القاهرة وظل يعرض فى دار العرض الاولى لمدة ١٣ أسبوعا • شىء لم يحدث فى القاهرة منذ عشرين سنة على الاقل)

لقد حرصت على أن أنقل اليك هذه الصورة فى مستهل حديثى الثانى معك عن هوليوود لانها فى منتهى الاهمية ، انها لا تتعلق بجريجورى بيك وحده ـ وسترى فيما بعد ان وراء كل نجم كبير معلمة تمثيل مثل « السا شدانوف » • وانما هى تتعلق بالفنانين جميعا • انها درس أحب أن يعيه جيدا اخواننا النجوم الكبار والصغار عندنا

ان جريجورى اسم لامع ومحبوب وناجح • وهو فوق هذا كله وسيم ولطيف • ويستطيع بكل بساطة أن يعتمد على هذا • يستطيع أن يكتفى بوسامته ونجاحه ويمثل عشرات الافلام ويجمع عشرات الالوف ومئات الألوف من الدولارات فى كل سنة•• وخلاص !

ولكنه عندئذ لن يكون فنانا يحترم عمله ويحترم (وهذا أيضا مهم جدا) جمهوره • والفنان الحقيقى لايستطيع مطلقا ان « يكلفت » عمله •• ويؤديه « كيفما اتفق » • الفن دراسة وفهم وادراك • مهنة التمثيل فى السينما تشبه تماما الطب أو الهندسة • الممثل محتاج للدراسة وللعلم مثله فى ذلك مثل الطبيب والمهندس •

هذه سطور أكتبها وأنا أتمنى بكل اخلاص ان يقرأها على مهل ، وان يفهم معناها •• كل ممثل يتعاقد على تمثيل عشرة أفلام أو أكثر فى كل موسم • كل ممثل يقوم بالعمل فى ثلاثة أفلام فى وقت واحد • كل ممثل يؤدى دورا واحدا لا يتغير فى كل فيلم جديد له • كل ممثل يعتمد على حركات ولازمات واحدة يكررها فى كل أفلامه ويتصور أنها « قمة » الفن • لهؤلاء جميعا كتبت هذه السطور عن جريجورى بيك النجم الكبير الذى لا يزال تلميذا يتعلم ويدرس

والنجوم أرباب الاعمال مثل جريجورى فى هوليوود اليوم كثيرون، منهم ويليام هولدن وجيمس ستيوارت وجون واين وفريد استير وبيرت لانكستر ، وجيرى لويس ومارلون براندو .

كل واحد من هؤلاء كون شركة انتاج تضم مخرجين وفنيين ومستشارين ماليين . وأصبحت هذه الشركات هى الطراز الجديد للعمل فى هوليوود الآن . وهذه الشركات تختلف عن شركات الانتاج عندنا فى ان شركة كل ممثل تنتج أفلاما يقوم هو ببطولتها .

أما شركة جريجورى بيك واسمها كما تعرف « شركة ملفيل للانتاج » فانها تنتج ثلاثة أو أربعة أفلام سنويا يقوم ببطولتها ـ فى الاغلب ـ نجوم آخرون تتعاقد الشركة معهم . وفى هذه الاثناء يعمل جريجورى فى فيلم لحساب غيره من المنتجين .

والممثلون أرباب الاعمال هؤلاء هم الذين يديرون دفة العمل فى هوليوود اليوم . ان الشركات الكبيرة القديمة قد أصبح دورها الان يقتصر على أنها شركات تملك ستوديوهات يستأجرها من يشاء . انها تعيش من ايجار ستوديوهاتها . ان لديها الخبراء ورأس المال .

القبائل

هذه اذن هى الطبقة الاولى من طبقات نجوم هوليوود . هناك طبقتان أخريان تختلف كل منهما عن الاخرى.

الطبقة الثانية لها لون غريب . اسمها « كلان » ـ أى القبيلة أو العشيرة ـ وهى تتألف من فرانك سيناترا ولورين باكول (أرملة همفرى بوجارت) وديبى رينولدز وجودى جارلاند وشيرلى ماكلين وبيتر لوفورد (زوج شقيقة الرئيس الامريكى جون كنيدى) وسامى ديفيز (المغنى الزنجى زوج النجمة السويدية ماى بريت) ، ودين مارتين ، وتونى كيرتس . وفيها أيضا مخرجون ومنتجون مثل ويليام ويلر وبيلى ويلدر

هذه الشلة ـ أو القبيلة ! ـ هى التى تتحدث صحف هوليوود ـ وصحف أمريكا كلها ـ عن نشاطها وحفلاتها وفكاهاتها .

هذه الشلة يعيش أفرادها عيشة غريبة . انهم ثائرون على التقاليد القديمة . ثائرون على الرسميات . ينامون فى ساعة متأخرة جدا من الليل . يسهرون فى شلل يشربون فيها الويسكى ابتداء من الظهر حتى صباح اليوم التالى . يتناقشون طول الليل في مسائل أدبية وفنية وسياسية . أنهم جميعا مثقفون بكل معنى الكلمة . وأحب ان أوضح لك هذه النقطة حتى لا تأخذ فكرة أخرى لا أعنيها عن هذه الشلة .

انهم يسهرون معا ويناقشون نقطا أدبية على مستوى عال . قد تكون السهرة عن « جان بول سارتر » مثلا . وربما تكون عن « فن الرسامين الزنوج المعاصرين » .

ويسهرون أيضا ليسمعوا الموسيقى. وفى هذه السهرات يستمعون الى أحدث التسجيلات . يجلسون طول الليل يستمعون فى صمت تام وكأنهم فى معبد .

وفى هذه السهرات أيضا تناقش الشلة الافلام الجديدة « المهمة » . وينقدون هذه الافلام نقدا لا رحمة فيه . فهم من «أبناء المهنة» ويعرفون من ظروف هذه الافلام ومخرجيها وممثليها مالا يعرفه الناقد العادى .

والآراء التى تخرج من هذه الشلة .. تنتقل الى شلل أخرى ونواد وجمعيات تناقشها ، وتعارضها أو تأخذ بها .

وثقافة أفراد الشلة أمر معروف ومسلم به فى هوليوود . هل تتصور مثلا أن دين مارتن حجة فى أدب بروست ؟ وهل تعرف ان تونى كيرتس تلميذ أوسبنسكى ؟ انك طبعا لا تستطيع ان تتصور هذا ، لان فى رأيك .. دين مارتن شاب وجيه كان مغنيا وممثلا فكاهيا ـ وزميلا لجيرى لويس ، ثم أصبح يقوم بأدوار رئيسية جادة فى أفلام لايغنى فيها . وتونى كيرتس شاب وسيم يمثل أدوارا لا تستطيع أن تصفها بأنها « عظيمة » . ولا شك أنها مفاجأة لك ولى أن نعرف انهما رجلان مثقفان ثقافة واسعة ، وانهما عضوان فى أهم ندوة فنية ثقافية فى هوليوود .

واذا تركنا الناحية الثقافية جانبا، وجدنا ان أعضاء الشلة يؤمنون بأن المال شىء ردىء .. فائدته الوحيدة ـ أو عذره الوحيد ـ هو اننا ننفقه .

وهذا المبدأ هو الجانب الظاهر أمام الناس من « الشلة » . فالناس يعرفون الشىء الكثير عن اسراف سيناترا وبقية الشلة . يعرفون أنهم ينفقون نقودهم بطريقة غير معقولة على الاطلاق .

فمن غير المعقول مثلا ان يقدم فرانك سيناترا سيارة كاديلاك كهدية فى عيد الميلاد لكل صديق من أصدقائه الحميمين . ولكن هذا هو ما حدث فى العام الماضى فعلا !

وفى العام الماضى أيضا قام المخرج جون هوستون (عضو الشلة) بدعوة شلة كبيرة من أصدقائه الى رحلة فى أفريقيا . ولك ان تتصور نفقات مثل هذه الرحلة .

أما أحدث تقليعة .. فهى ان أفراد الشلة يلبسون فى دورهم حذاء منزليا (أى شبشب !) من القطيفة يحمل الحروف الاولى من اسم صاحبه مطرزة على طرف الشبشب . وهذه التقليعة أعجبت الناس هنا ـ والامريكيون مغرمون بكل جديد ـ فأصبحت الشباشب القطيفة بالحروف الاولى من الاسم موضة .. !

والطف قصة سمعتها عن بذخ أفراد الشلة هى قصة سيارة فرانك سيناترا . كان فرانك يعلم ان أفخم سيارة فى هوليوود هى سيارة المنتج المخرج مايك تود (زوج اليزابيث تيلور السابق الذى مات منذ سنتين فى حادث طائرة) . وهى سيارة فيها تليفون كان مايك يستخدمه فى قضاء أعماله الكثيرة لانه كان يكره ان يضيع الوقت الطويل الذى يقطعه فى السيارة فى الانتقالات من مكان الى آخر .

وقرر سيناترا ان تكون سيارته هى أفخم سيارة فى هوليوود . فركب فى سيارته الجديدة الكاديلاك تليفونا.

وأول مكالمة استعمل فيها سيناترا تليفونه الجديد كانت مع مايك تود. فقد اتصل به فى سيارته وجرت بينهما هذه المكالمة القصيرة وكل منهما فى سيارته :

سيناترا : هاللو مايك .. أنا فرانكى

تود : هاللو فرانكى .. دقيقة واحدة من فضلك لان عندى مكالمة أخرى على التليفون الثانى !

الموجة الجديدة

وقبل ان أختم حديثى عن «الشلة»، وانتقل الى الطبقة الثالثة من نجوم هوليوود ، أحب ان أقول لك ان صاحب فكرة « الشلة » ومؤسسها ليس فرانك سيناترا ، وانما هو « همفرى بوجارت » الممثل الراحل .

أما الطبقة الثالثة فاسمها هنا « الموجة الجديدة » . والموجة الجديدة اسم تجده الان فى كل مكان فى العالم . فى باريس موجة جديدة وفى لندن موجة جديدة وفى روما موجة جديدة . والمقصود بهذه التسمية هو وصف التيار الجديد أو الدم الجديد فى الحياة الادبية والفنية فيها .

فمثلا نستطيع ان نصف الشاعر صلاح عبد الصبور والقصصى يوسف أدريس والادباء نعمان عاشور ومصطفى محمود وأنيس منصور .. بأنهم « موجة جديدة » .

أما الموجة الجديدة فى هوليوود فهم الشباب ، الجيل الصاعد . الفنانون الذين كافحوا وانفقوا كل قرش يكسبونه فى سبيل دراسة الفن. التحقوا ـ قبل ان يصبحوا نجوما بأشهر معهد فنى فى أمريكا اليوم واسمه « اكتورز ستوديو » ـ أى « ستوديو الممثل » . وصاحب الفضل فى تقديمهم واظهارهم على الشاشة هو المخرج المسرحى والسينمائى المعروف ايليا كازان .

وأبرز تلاميذ كازان هم : مارلون براندو الذى كان يشتغل عامل مصعد (أسانسير) لكى يدرس التمثيل ، وهو اليوم زعيم الموجة الجديدة ، وجيمس دين (النجم الذى لقى مصرعه منذ ست سنوات تقريبا .. الا أن هوليوود لا تزال تهتم به وتتحدث عنه وكأنه لا يزال حيا لم يمت) ، وبول نيومان ، وورد ستايجر ، وتونى بيركنز ، ودون موراى ، وسوزى باركر ، وكارول بيكر ، وماى بريت .

هوليوود تقول انهم المستقبل . انهم يبنون هوليوود الجديدة التى ستقوم على بقايا عاصمة السينما القديمة . انهم لا يهتمون بأنفسهم .. أنهم يؤمنون بعالم واحد كبير يعيش فى سلام ورخاء .

سمعت ان دون موراى (الممثل الذى رأيناه لاول مرة مع مارلين مونرو فى فيلمه «محطة الاتوبيس») قام هو وزوجته السابقة هوب لانج بمساعدة مائة من المشردين واللاجئين. أنفقا معظم ايرادهما من التمثيل فى السينما والتليفزيون فى شراء جزيرة صغيرة قرب شاطىء جزيرة صقلية وجعلاها مأوى لهؤلاء المشردين .

وأعضاء الموجة الجديدة يؤمنون بأن السينما فن رفيع .. وليست تجارة .. انها وسيلة للتعبير الفنى .. وليست سبيلا الى الاثراء أو الاستغلال

والموجة الجديدة .. هى مدرسة فنية جديدة . انك قد لاحظت ولاشك ان مارلون براندو قد استخدم أسلوبا جديدا فى التمثيل . وجيمس دين كان مدرسة جديدة .. لها الان أتباع كثيرون من الممثلين الجدد فى سائر بلاد العالم . تجدهم فى روما وباريس ولندن ..

هذه هى الطبقات الثلاث الجديدة فى هوليوود . لقد حلت تدريجيا محل الجيل القديم الذى عرفناه ـ وأحببناه ـ جيل جريتا جاربو وجين هارلو وجنجر روجرز وويليام باول .

ولكن التغير المهم فى هوليوود .. هو أنها الآن مدينة محاربة . أنها تحارب فى جبهتين . جبهة خارجية هى منافسة صناعة السينما الاوروبية والآسيوية النامية .. وجبهة داخلية هى الصراع الدموى العنيف مع الشاشة الصغيرة : التليفزيون

وهذه الحرب هى موضوع حديثنا القادم .. فالى اللقاء .

الكومبارس فى هوليوود

عندما كنت فى زيارة ستوديوهات شركة فوكس فى هوليوود قابلت عددا من الممثلين القانونيين كانوا يشتركون فى احدى اللقطات التى يخرجها جوزيه فيرير فى فيلم «المعرض» .. قال لى احدهم أنه لم يعمل سوى ثلاثة ايام فى الشهر كله . فسألته عن أجره فقال انه مايعادل اثنى عشر جنيها مصريا !

الرقم كبير جدا طبعا . اذن العمل ككومبارس مسألة مربحة فى هوليوود .

الا أن هذه الصورة الجميلة تلاشت تماما عندما قال لى مدير العلاقات العامة بالشركة ان الاستوديو لايستطيع أن يستخدم الا الممثل الكومبارس الذى يوجد اسمه فى سجلات ادارة العمل بهوليوود . وعدد الذين سجلوا أسماءهم هناك هو ٣٦١٤ شخصا . وفى الاغلب لا يوجد عمل لاكثر من اربعمائة منهم فى اى يوم !

هذه حقيقة مهمة جدا ينبغى أن تدخلها فى اعتبارك وأنا أرسم لك صورة هوليوود اليوم. الجانب القاتم فى الصورة .



صورة الغلاف
تصوير محمد صبرى

قصـــة أيوب النبى المبتلى ،قديمة قـــدم الزمن .. تعيش فى وجدان الشعب العربى منذ آلاف السنين .. فأيوب النبى يمتدنسله الى ابراهيم الخليل عليه السلام ،ملك فى الشام ملكا عظيما وجاها كبيرا وكان من الاتقياء المقربين الىالله عز وجل ، حتى حقـد عليه ابليس اللعين فاراد ان يرده عن ايمانه بكل شر ، ولكن ايمان ايوب عليه السلام انتصر بعد ان صبرعلى البلوى والشر

صبر أيوب يصبح تابلوهات حية

فى ضمير الشعب العـربى ، وفى وجدانه عاشت أسطورة «صبرأيوب» .. حملها الرواة عبر السنين ، كمـا حملوا كل مثل كبيرة للايمان والحب وانتصار الخير على الشر ..

والاسطورة تقـول ان النبى أيوب عليه السلام حقد عليه ابليسفأراد ان يخرجه عن ايمانه ، فارسلاحد شياطينه الذين يأتمرون بالشرفأطلق صاعقة مدمرة حولت ما يملك أيوب من ابل وغنم ومال الى رماد ، ولم يرتد أيوب عن ايمانه أو صبره على المكاره ، واصابه ابليس فى قومـــه وأهله ، ثم فى جسده فجعله عليـلا مريضا لا يقوى على ان ينصب عوده او يدفع الاذى عن نفسـه،ومااستطاع ان يصيب ايمانه او يذهب بصبره وثقته فى قدرة الله عز وجل ،وبقيت زوجته رحمة الى جواره ، تحمله فى مقطف وتخدم فى بيوت القـــوم حينا وتجمع الصدقات احيانا اخرى لتجد له القوت ، وقصت شـعرها الجميل وباعته عندما ضاقت بهـــا السبل ، حتى ألهـم الله أيوب ان يغتسل فى عين ماء تفجـــرت له ، فارتد صحيحا معافا قويا كمـا كان جزاء لصبره وايمانه

أيوب المصرى

وقد شهدت السنون الاخيرةاهتماما متزايدا من كتابنا ونقادنابالفولكلور، والتراث الشعبى ، فكانت قصةأيوب وصبره من بين قصص كثيرة شعبية أخذها التطوير ، فى اللفظ والشكل، ان لم يكن فى المضمون والهدف ، فالخطوط العامة للقصة ظلت كماهى، وبقيت مثلا على الصبر والايمـــان الجميل بالله عز وجل ، والثقـــة فى قدرته على أن يدرأ الشر بالخير. وحملت القصة المطورة اسم «أيوب المصرى » وقدمتها الاذاعة فى برنامج قصصى غنائى

نيللى وأيوب

واختارت نيللى مظلوم ملحمـــة أيوب وصبره لتقدمهابفرقتهاالجديدة للفنون الشعبية .. وقضت نيللى اكثر من ثمانية شهور تعد الملحمة ، انفقت فيها مالا يقـل عن ٣ آلاف جنيه .. وكلفت بتلحينها ووضـع موسيقاها محمد عمر ، الذى لحن الملحمة عندما قدمتها الاذاعـــة عام ١٩٥٧ واعاد كتابة اغانيهـا حسيب غباشى ، واشرف على توزيع الموسيقى الدكتور يوسف شوقى ..

وادخـــل الملحن محمد عمر على الملحمة صورا غنائية جديدة للسوق والباعة فيه ، والتحطيب وكل المظاهر التى يمكن أن توجد فى جو شعبى خالص ، الجو الذى نحســه ونراه فى حياتنا اليومية ، فى كل زمان . وجاءت الموسيقى تعبيرا عن صـور حية تعيش فى وجداننا .

وبالحركة الايقاعية ، تروى فرقة نيللى مظلوم القصة الدراميةالمتطورة فى ملحمة أيوب ، وتتخلل الحركة الايقاعية أغنيات تغنيها المطـــربة فاطمة على ، فى أول فصل ، أو نهاية كل فصل من الفصول الستة التى تحكى الملحمة .. وتحول اسم « رحمة » زوجة أيوب الصابرة الى ناعسة فى القصة المطورة ، وأدخلت عليها شخصيات ترمز الى الشرمثل شخصية « همام » و « عمار » تلميحا الى جهود ابليس اللعين فى صب المكاره والشر على رأس النبى



رقصة تمثل انتصـار الشر على أيوب وناعسة بعد ان مـرض أيوب





وهكذا انتصر الخير ..
وأثمر الصبر ..
واسترد ايوب عافيته
بعد أن اغتسل من نبع
الماء وبرأ جسمه ..

اللون الاخضر الذى
ترتديه احدى راقصات
فرقة نيللى مظلوم يعبر
عن « رعرع أيوب »
عندما ألهم الله أيوب
أن يغتسل فى نبع الماء

الصابر أيوب كما تقول الاسطورة .

والفقرات الغنائية تكاد تحكى القصة :

الصبر طيب والامارة بيصبروا
والنصر للصابر وخاب اللى افترى
قصة غرام الصبر كان فيها بطل
يابخت أصحاب النفوس الطاهرة
أيوب كان آية وصالح فى البلد
وبنت عمه ناعسه حتة سكرة
زى الزهور الاثنين قلوبهم فتحت
ع الحب والاخلاص وسيرة معطرة

ويحقد عمار على أيوب لحب ناعسة :

عمار دا ابن عمها وف حبها
دايب وناعسة فى حبه ماهى مفكرة
ولما خاب أمله وزادت لوعته
قام راح لهمام اللى كان له سيطرة
همام طواه وبغدر أيوب عشمه
والحب أقوى من الوحوش الكاسره

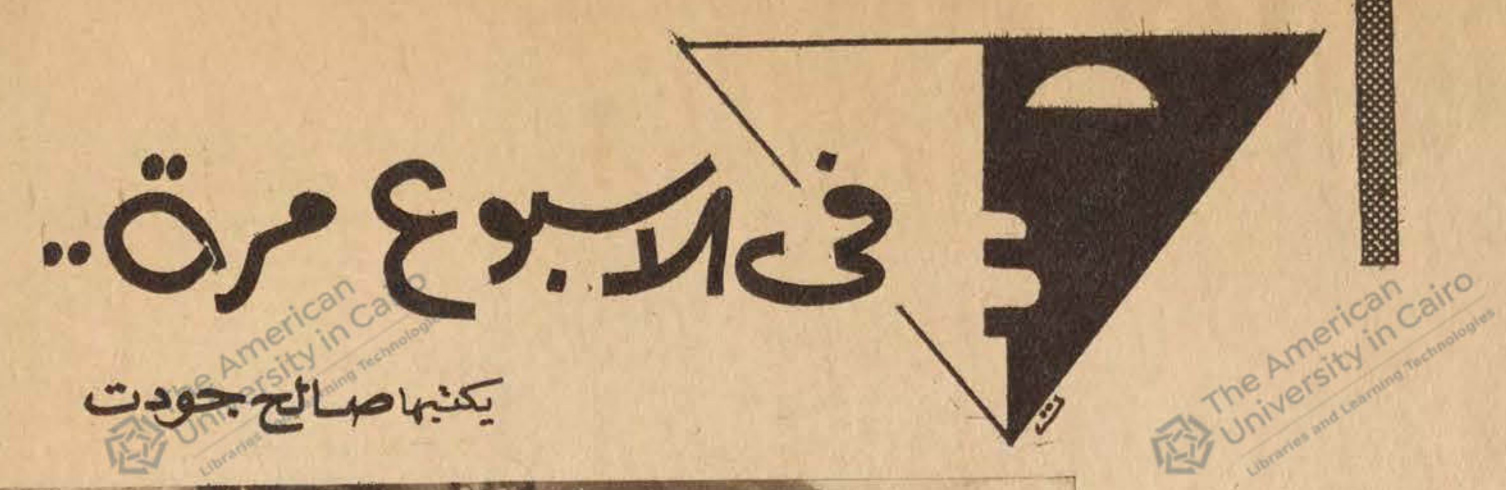
ويتزوج أيوب ناعسه ، ولكن البلاء لا يلبث أن ينزل به ويطول :

سبع سنين ياعليل شفت العذاب ألوان
اول سنة .. دنيتك يا أيوب غضبها بان
ثانى سنة .. م المرض وردك صبح دبلان
تالت سنة .. ناعسه صيغتها باعتها كمان
رابع سنة .. أمك وأبوك طردوك فى كل مكان
خامس سنة .. قسوتك زادت قوى يازمان
سادس سنة .. دبت لو انت حجر صوان
سابع سنة .. زودك ربك تقى وايمان

ويزداد البلاء قوة ، ويصبح أيوب عليلا مقعدا يأكل الدود جسده ، وتبيع ناعسه شعرها الجميل لتجد له القوت .. ويأتى الفرج :

أيوب شاف رؤية وكانت موعظة
حلم ان ربه راد ينجيه م الاذى
سبحانه من يحيى العظام بعد العدم
أيوب صبر واتحققت له المعجزة
صبرت ع البلوة وقالبك ممتثل
لله وربك بدل المر عسل
انطق لك الرعرع بعطفه وقدرته
خلا الشجر قالك يا أيوب اغتسل
وانزاحت البلوة برضا قادر كريم
من قوته بيصبح العاجز سليم

لقد بذلت نيللى مظلوم وفرقتها مجهودا كبيرا ، لتعطى صورة أصيلة لهذه الملحمة الشعبية ، واستطاعت بحق أن تلعب دورا فى احياء بعض تراثنا وفولكلورنا ، دورا يستحق كل تقدير وتشجيع



الانبياء والسينما

أثار شروع احدى الشركات السينمائية الامريكية فى انتاج فيلم عن النبى عليه الصلاة والسلام ، كثيرا من الجدل فى أوساط الدين والفن عندنا ، لان فكرة ظهور محمد وسائر الانبياء والرسل غير مقبولة أساسا فى الاسلام ، وان تكن مقبولة فى المسيحية ، بدليل ان الكنيسة تبارك الافلام التى يظهر فيها السيد المسيح ، ولا ترى فيهما ما يمس قداسته

وقد حاول أكثر من منتج فى مصر أن ينتج فيلما عن النبى يوسف عليه السلام ، ولكن الرقابة وقفت فى وجه هذه المحاولات بناء على فتوى فضيلة شيخ الازهر

على انى أذكر ان السيدة فاطمة رشدى قدمت على مسرحها — حين كان لها مسرح — قصة يوسف ، واضطلعت هى فى تلك القصة بدور امرأة فرعون ، عزيز مصر ، التى حاولت اغراء النبى الفاتن لتخرجه على أمر الله ، وقد كانت فاطمة رائعة فى دور الاغراء الى حد أثار عليها كثيرا من الاقلام والالسنة فى ذلك الحين

***

أما المخرج ابراهيم عز الدين ، فقد عمد الى الرمزية فى اظهار الرسول عليه الصلاة والسلام ، فى قصة الدكتور طه حسين « الوعد الحق » . فلم يظهر صورة الرسول وهو فى غار حراء ، وانما أظهر حزمة قوية من النور تنبعث من الغار ، رامزة الى وجود محمد فى الغار

وهناك مسألة أخرى ، هى مسألة الحوار

اننا — حينما نكتب عن الرسول عليه الصلاة والسلام — نعتمد دائما فيما ننسبه اليه من أحاديث ، على ما ورد فى صحيح البخارى ،ونحتاط فلا نورد الحديث الا مشفوعا بعبارة « أو كما قال » .. لعل هذه العبارة تغفر لنا ما قد يكون هناك من كلمة مبدلة او محرفة فى الحديث

وكذلك فعل الاستاذ توفيق الحكيم ، على براعته فى الحوار . فانه عندما ألف كتاب « محمد » .. وهو كتاب حوارى ... أجهد نفسه كل الاجهاد ليورد كل حوار على لسان محمد من صلب أحاديثه الصحيحة بغير تحريف ولا تبديل ، وهى مهمة لا يستطيعها أحد — ولا توفيق الحكيم نفسه — اذا هم بكتابة حوار فيلم كامل عن حياة النبى عليه الصلاة والسلام

***

أما المسيحية ، فانها تطبق فكرة ظهور الانبياء على المسرح والشاشة كما أسلفنا القول

وهناك منتج كبير فى ايطاليا ، يعد عدته فى هذه الايام لانتاج سلسلة من الافلام تروى جميع قصص الكتاب المقدس

والمسيحية لا تطبق فكرة اظهار الانبياء وحدهم على المسرح والشاشة ، بل انها لتطبق فكرة اظهار الله أيضا !

والاساس فى سماحة المسيحية فى هذه الناحية هو ايمانها بفكرة التثليث ، أى الاقانيم الثلاثة ، الآب والابن والروح القدس ، وهى فكرة توحى بتجسد الرب فى صورة بشرية ، هى عيسى ابن مريم ، فلا بأس من أن تقف الصورة البشرية على المسرح أو الستارة

وتاريخ الدراما يحدثنا عن أكثر من مسرحية ظهر فيها السيد المسيح عليه السلام على المسرح ، وعن أكثر من مسرحية — فى عهد المسرحيات الطقسية — ظهرت فيها العذراء مريم على المسرح أيضا ، أشهرها المسرحية التى تجتمع فيها «المريمات الثلاث» ... مريم أم المسيح ، ومريم المجدلية التى غفر لها المسيح خطاياها وهداها الى الحق ودفع عنها عدوان الناس هاتفا فيهم بقولته المأثورة « من كان منكم بغير خطيئة فليرمها بحجر » ... والثالثة أم يعقوب

والمريمات الثلاث فى هذه المسرحية الطقسية يندبن المسيح بعد صلبه فى صورة درامية جميلة كتبتها راهبة ألمانية اسمها « روزفيتا » فى القرون الوسطى

***

وهناك مسرحية أخرى اسمها « آدم » يظهر فيها مشهد للفردوس ، وفيه آدم فى ثوب أبيض ، وحواء فى ثوب أحمر ، يتلقيان أوامر الرب بألا يمسا الفاكهة المحرمة

ويغيب الرب ... فيقترب ابليس من آدم محاولا اغراءه ، ولكن آدم لا يستجيب له ، فيحول اغراءه الى حواء ، ويوغر صدرها على آدم ، فتضعف ، وتعترف لابليس بأن آدم خشن قاس ، فيمضى ابليس فى اغرائها ، ويعدها بأنه سيجعل آدم ضعيف الارادة امامها ان استجابت لرغباته ... رغبات ابليس

وهكذا تقضم حواء الفاكهة المحرمة ، وتغرى بها آدم ، فيضعف هو الآخر ويقضمها ، ثم يظهر الرب مرة أخرى على المسرح ، ويرى ان عبديه ، آدم وحواء قد خالفا أوامره فيطردهما من الفردوس ... عالم النعمة والراحة ... الى الارض .. عالم العناء والآلام

***

والمسرحية الخالدة « دكتور فاوست » هى الاخرى تظهر الله والشيطان على المسرح ، فى جدل حول الانسان ومدى ما فيه من جبلة الخير . وينتهى الجدل بأن يستأذن الشيطان الله فى أن يخلى بينه وبين الانسان — وهو الدكتور فاوست المسكين — فيجيب الله مطلبه ، ويعقد الشيطان مع فاوست عقدا مدته ٢٤ سنة ، يعده فيها بالسعادة ، ويعيده الى الشباب ، ويهيىء له كل متع الحياة من خمر ونساء ومغامرات ... وفى نهاية العقد ، تدرك فاوست الشيخوخة ، فيدرك انه هو المغبون فى الصفقة الاولى لانه أطاع الشيطان

هذا هو موقف المسيحية من


مشهد من رواية آدم وحواء عندما يحول آدمو اغراءه الى حواء

اظهار المقدسات على المسرح والستارة

والذى لا شك فيه ان علماءنا لن يقروا اظهار النبى عليه الصلاة والسلام على المسرح ، الا اذا كان اظهاره عن طريق الرمز ، كما فعل مخرج فيلم « ظهور الاسلام » عن كتاب « الوعد الحق »

ولكنها فرصة لاجتهاد جديد فى الدين ، تتيح لعلمائنا وفنانينا أن يطرحوا هذا الموضوع الدقيق على بساط البحث بروح علمية لا يجوز أن تصل الى المساس بالمقدسات

من القراء

○ من هى أجمل نجمة سينمائية ... ـنا فى نظرك ؟

الكويت ـ سامى الشاكرى

ـ اذا كنت تقصد أعظم نجمة سينمائية ، فهى فاتن حمامة بلا شك . أما اذا كنت تقصد الجمال وحده ، فهى نادية لطفى ... فيما أعتقد

● أنا هاوية سينما ... تكاد تصل بى الهواية الى حد الجنون ، وانا لا أزال طالبة بالمدرسة الثانوية ، وأهلى محافظون ، يذبحوننى لو قلت لهم اننى أريد الاشتغال بالسينما . كيف أستطيع أن أقنعهم ؟

س . ت .

ـ اذا كنت حقيقة هاوية ،فأكملى دراستك الثانوية العامة ، ثم التحقى بالمعهد العالى للسينما ، قسم التصوير أو الاخراج ... وبهذا تحققين هوايتك دون أن يذبحوك .

● فى الابيات الجميلة التى نشرتموها بالعدد ٥٤٧ من الكواكب بعنوان « أبيات من الافق الجميل » للشاعر المهجرى الياس فرحات ، وردت كلمة « هنحفيا » ... فما معناها ؟

أسيوط ـ لوريس بشرى

ـ هذه جناية المطبعة على الشعر يا سيدتى .. فالكلمة «هنهنيا» لا « هنحفيا » ... و « هنهنيا » كلمة شعبية لبنانية معناها « هنا »

● أى دواوينك تعتز به أكثر من الآخر ؟

وما رأيك فى الاغانى التى ارفقها بهذه الرسالة ، وهى من نظمى ؟ وبم تنصحنى لارفع مستوى انتاجى فى الاغنية ؟

محمود صبحى خليل

ـ أعتز الآن بديوانى الاخير « أغنيات على النيل » ... الى أن يظهر لى ديوان آخر ...

أغانيك متوسطة ، لاهى رديئة ولا هى رائعة ... نصيحتى لك ولكل مبتدىء فى نظم الاغانى ، الا يكتب شيئا عاديا فى معناه ومبناه . أعنى انه اذا أحس أن أغنيته كسائر الاغانى التى فى السوق ، ولا تضيف شيئا جديدا الى الشعر الغنائى ، فليمزقها ويحاول من جديد

لم أبكى

للشاعر التونسى أبى القاسم الشابى

لست يا أمسى أبكيك لمجد أو لجاه
سلبته منى الدنيا وبزتنى رداه
فانا احتقر المجد وأوهام الحياه
أو لعمر بلغت منه الليالى منتهاه
وتلاشت فى خضم الزمن الطاغى قواه
فانا ما زلت فى فجر شبابى او ضحاه
انما ابكيك للحب الذى كان بهاه
يملا الدنيا ، فانى سرت فى الدنيا أراه
فاذا ما لاح فجر ، كان فى الفجر سناه
واذا غرد طير ، كان فى الشدو صداه
ينسج الاحلام فى قلبى بأضواء الحياه
ويغنينى ، فأنسى فى مسرات غناه
كل ما فى الكون من حزن وافراح .. عداه



رشدى أباظة
منوم فى طاجن المكرونة !



هدى سلطان
منوم فى قمر الدين !



شكرى سرحان
على كتفى سائق سيارته !

تيجى تصيده يصيدك

قصة و ٣ أبطال !

حوادث هذه القصة وقعت فى رمضان ، واشترك فيها كل من هدى سلطان ، وشكرى سرحان ، ورشدى اباظه .. وكانوا يعملون فى فيلم « امرأة فى الطريق » ..

● هدى سلطان ؟.. هى التى بدأت الرواية .. قالت:

ـ كنا فى شهر رمضان.. والمخرج عزالدين ذو الفقار ، يصر على أن يستمر العمل ونتناول افطارنا فى الاستوديو .. ونحن لا نتذمر، فكلنا نحب هذا الفيلم ، وكلنا كأسرة واحدة .. وعز الدين كثيرا ما كان يعد لنا مائدة الافطار على حسابه الخاص ..

وقلت لنفسى .. يجب ان أدعو ابطال الفيلم للافطار .. اما السبب فله قصة .

ذات يوم ونحن نعمل قام بينى وبين رشدى رهان ، لا اذكر ما هو الآن ، ولكنى أذكر ان رشدى تحايل حتى أخذ منى الرهان وهو ١٠ جنيهات بدون وجه حق ، ويشهد على ذلك شكرى .. وغاظنى ان يلجأ رشدى الى هذا الاستغلال وعلى هذا فلا بد ان استعيد منه المبلغ ومثله معه .. ولكن كيف ؟ ان رشدى حريص على وضع محفظته فى الجيب الخلفى لبنطلونه ، وكان دوره يحتم عليه لبس البنطلون طوال اليوم .. لا بد من طريقة آخذ بها النقود من المحفظة ..

قلت لرشدى ، وشكرى اننى ادعوهما للافطار على نفقتى فى هذا اليوم ، وقلت ان من حق كل منهما ان يطلب ما يشاء من طعام لآمر باعداده فى البيت .. وكاد رشدى يرقص ، وطلب جوز فراخ ، ورطلين لحمة ضانى ، وطاجن مكرونة ، وبامية ، وقمر الدين ، وكرر توصياته بأن تكون الكميات كافية.. رشدى كان فاطرا .. أما شكرى فكان قنوعا .. قال ان بصلة المحب خروف ، وهو لا يأكل كثيرا فى الافطار .. كفاية يكون زى رشدى

وهمست فى اذن شكرى بأننى أنوى وضع منوم فى طاجن المكرونة الذى طلبه رشدى ، لاستطيع الاستيلاء على محفظته واسترد مبلغى ومثله ايضا عقابا له

وضحك شكرى ، ووافق على الفكرة ، غير انه بعد لحظات اكفهر وجهه وأخذ يمصمص بشفتيه .. ويستعيذ بالله .. ويعارض فى الفكرة .. ويهدد بابلاغ الامر الى رشدى..

ان « شكرى » فى رمضان حنبلى ، لا تفارقه المسبحة ، والمصحف ، والسجادة يفرشها وسط البلاتوه اذا حان موعد الصلاة ، ولذا تظاهرت باننى أقصد المزاح .. وان مسألة المنوم دى ضحك فى ضحك ..

وانطلق مدفع الافطار وبدأ الافطار .. فى حجرتى بالاستوديو

بدأ رشدى افطاره بطاجن المكرونة .. ثم الفراخ ، ولكنها لحظات بعدها انهارت قواه وتوقف عن الاكل ... ونام ..

بينما كان شكرى قد راح فى النوم منذ لحظات ، فقد كان اضعف من أن يقاوم المنوم الذى وضعته له ايضا انتقاما منه لانه كاد يفسد خطتى .

واسألوا عز الدين عما حدث بعد ذلك .. لا جرادل الميه نفعت، ولا تشميم البصل نفع، ولا الكلونيات افادت .. ولا الاقلام التى رنت على اصداغهما كانت كفيلة بافاقتهما وضاع اليوم .. ووضع كلاهما فى سيارته ، قاد سائق الشركة سيارة شكرى .. وقاد عز الدين سيارة رشدى ..

أما سائق سيارة الشركة فقد حمل شكرى على كتفيه ، وصعد به الى شقته وارقده على سريره ، واستدعى صلاح ليعنى باخيه شكرى ..

أما عز الدين فقد وضع رشدى فى البانيو ولم يتركه الا بعد أن أفاق تماما .. وعندما استرد وعيه كان أول شيء فعله ان تحسس محفظته ـ وبسرعة فتحها وعد ما فيها .. ثم ابتسم فى غيظ وقال :

ـ عملتها .. كان قلبى حاسس

المهم ان رشدى عندما عاد الى البلاتوه وتقابلنا ، لم يفاتحنى فى أى شيء ولم يطلب منى رد المبلغ .. مكسوف من اللى جرى له ..

● ان هدى سلطان روت القصة كما سبق.. اما رشدى اباظه فقد هاج وأكل سيجارته فى عصبية .. وأصر على ان يقول القصة كما حدثت ... لا كما لفقتها هدى .. قال رشدى :

ـ الله يكون فى عون صديقى فريد شوقى ، دى « هدى » عليها سرح يا عباد الله .. لقد كنت نسيت ما حدث لان هدى الحت فى رجائها بأن انساه .. ولكنها هى التى فتحت الموضوع .. واذن فذنبها على جنبها ..

الذى حدث ان شكرى ابلغنى ما تعتزمه هدى ، وما دار بينهما من احاديث وأخذ ورد ، ولذا شئت ان اقابل النار بالنار وأن أرد الصاع صاعين .. فوضعت منوما فى «القمر الدين» .. ولما وضع الاكل امامنا .. لم اتأخر فى أن اهجم على الخضار وهات يا أكل .. بينما كنت قد أوعزت لشكرى بألا يشرب من القمر الدين الا بعد انتهائه من الطعام .. ولم أحاول ان اقترب من طاجن المكرونة، بل بدأت اتشاغل عنه دون أن اشعر هدى بأننى أعرف ان هناك منوما فى المكرونة .. ولم اكن اعلم بطبيعة الحال انها وضعت منوما فى طاجن المكرونة الآخر الذى أمام شكرى .. وبدأت هدى تتشاغل عن الاكل بالقاء النكت والقفشات ثم مدت يدها الى القمر الدين وصبت لنفسها كوبا وشربته ، وهى تضحك ... ولكن ما هى الا لحظات حتى اصيبت بهستيريا الضحك وأخذت تصيح « عملتها قبلى يا لئيم » .. وشكرى ينظر اليها وهو يكاد يستلقى على قفاه من الضحك .. وفى لحظة واحدة مالت راسيهما وغطا فى نوم عميق.. وتأكدت ان هدى قد دست المخدر ايضا لشكرى ..

ونقل شكرى بعدها الى بيته فى عربة الاسعاف بعد ان أجريت له عملية غسيل معدة فى حجرته ..

وجاء فريد شوقى مذعورا الى الاستوديو، ونقل هدى الى المستشفى حيث بقيت هناك يومين وهى لا تكاد ترفع رأسها على رقبتها .. ويبدو اننى اكثرت من وضع المنوم فى القمر الدين ..

مسكينة هدى عندما بدأ المنوم يزحف على رأسها قامت ، وأخذت تضرب كل شيء امامها ثم وقفت أمام المرآة ، واخذت تضحك فى شبه جنون ، ثم تناولت طبق الملوخية الخضراء والقت به على المرآة ، وهى تنظر اليها .. ثم وقعت على الارض وراحت فى غيبوبة ..

● أما شكرى سرحان فقد ابتسم، وهو يسخر من روايتى هدى ورشدى .. وقال لى.. ان عندى الخبر اليقين :

ـ اننى اعتقدت ان هدى ستبر بوعدها ولن تضع المخدر فى المكرونة كما وعدتنى، وكنت اعتقد ان رشدى بعد ان عرف الحكاية سيسامح هدى .. ولم اكن اعرف أنه « شيطان » .. المهم ـ عندما جلسنا لتناول الطعام .. أراد رشدى ان يعمل نفسه « فهلوى » ، فأخذ طاجن المكرونة الذى كانت هدى وضعته أمامى ، ووضعه أمامه، وقدم لى طاجنه ، لم يكن يعرف أن هدى تتوقع ذلك فوضعت المنوم فى الطاجنين .. وكانت هدى تستبعد

ان يضع لها رشدي المنوم فى القمر الدين .. وهكذا تناول كلاهما المنوم .. وراحا فى غيبوبة

وحاولت ان احمل رشدى على كتفى لاخراجه من حجرة هدى ووضعته فى حجرته .. ولكنى لم استطع فاضطررت لجرجرته من يده حتى تمكنت من وضعه فى حجرته .. وكتبت لافتتان .. بخطين مختلفين .. وضعت الاولى على باب حجرة هدى ، والثانية على باب حجرة رشدى ، فى كل ورقة « ذهبت فى مشوار قصير .. سأعود حالا » .. واغلقت البابين بالمفتاح وحملت المفتاحين معى ..

وفى البلاتوه صرخ عز الدين فى مساعديه يطلب منهم استعجال كل من هدى ورشدى .. ويذهب المساعدون ويعودون بالورقتين المعلقتين على بابى هدى ورشدى .. ويصرخ عز الدين ويأمر بالبحث عنهما فى بيتيهما او فى الاستوديوهات او فى اى مكان .. وتنقلب الدنيا بحثا عن هدى وعن رشدى ... ويحضر فريد شوقى فزعا للبحث عن زوجته ويأتى كل موظفى مكتب رشدى ، ويبلغ الامر الى بوليس الهرم الذى يبلغه الى جميع اقسام البوليس وترسل الاشارات الى جميع المستشفيات .. كانت الساعة قد اقتربت من الثانية والبحث بلا جدوى عن هدى ورشدى يجرى على قدم وساق .. وفقد الامل فى العثور عليهما فى هذه الليلة .. واعلن عز توقف العمل واستمرار البحث حتى الصباح .. وذهب كل الى حجرته ليستعد لمغادرة الاستوديو وكنت قد تسللت وعلقت على باب كل من رشدى ، وهدى ورقة أخرى تقول : « انا هنا مغمى على .. انقذونى » .. وكان أحد المساعدين يمر من امام حجرة رشدى فلمح هذه الورقة الجديدة وهرول بها الى عز الدين الذى أمر بكسر باب حجرة رشدى .. فوجدوه نائما وقد افرغ مافى بطنه على الارض .. واسعف فورا بكآم قلم من عز الدين .. وجردل ماء على رأسه .. وزجاجة كلونيا على وجهه .. ولم يتكلم عندما أفاق ولم يفسر امر اغمائه .. وكتم الهم فى كبده .. عيب يقول ان هدى اوقعته فى مقلب.

اما هدى فقد نقلها فريد شوقى الى منزله وهناك اجريت لها عملية غسيل معدة

وعلى رأى المثل تيجى تصيده يصيدك !!

اخبار الاذاعة والتليفزيون

⊚⊚ أفلام عن دير سانت كاترين ورقصات فرقة رضا، حملتها سعدية غنيم المخرجة بالتليفزيون الى لندن حيث سافرت فى بعثة دراسية

⊚⊚ شيطان فى الجنة .. تمثيلية تليفزيونية بطولة محسن سرحان واخراج حسن اسماعيل تذاع فى منتصف رمضان

⊚⊚ **برنامج أضواء المدينة يسافر الى المغرب فى مارس القادم . تستغرق الرحلة ١٥ يوما**

⊚⊚ شريف منصور يعد برنامجا كاملا عن زيارة المارشال تيتو للجمهورية العربية

⊚⊚ ذكرى مصطفى كامل تحتفل بها اذاعة مع الشعب ، تخرج البرنامج ثريا نجم

⊚⊚ احمد خميس تزوج ليلى موسى التى تقدم برنامج « مع الموسيقى العالمية » فى التليفزيون

⊚⊚ **بعثة من تليفزيون اليابان تصل القاهرة فى نهاية هذا الشهر لتسجل برنامج كبير عن الجمهورية العربية .**

⊚⊚ همت مصطفى ستتولى أعمال صلاح زكى أثناء غيابه فى موسكو

⊚⊚ مذكرات زوجية .. برنامج غنائى يقدمه التليفزيون من اخراج ميلاد بساده

⊚⊚ **طلبت نقابة الممثلين من التليفزيون ان يقتصر العمل فى تمثيليات التليفزيون على أعضاء النقابة فقط .. عدد الممثلين الذين يعملون فى التليفزيون ١٨٠٠ ممثلة وممثل واعضاء النقابة لا يزيدون على ٨٠٠ عضو !**

⊚⊚ برنامج مع الشعب سيقدم مواهب من الريف فى الغناء والتمثيل

⊚⊚ روبير صايغ سيضم الى مجلة الفكاهة فهمى امان وتوفيق صادق وعبد النبى محمد ومحمد شوقى وهم من اشهر نجوم الفكاهة منذ أكثر من ٢٠ عاما

⊚⊚ محمد الغزاوى سكرتير نقابة الممثلين تقدم للاذاعة باقتراح بان يكون لكل مخرج اذاعى فرقة تمثيلية لا تعمل الا معه وبهذه الوسيلة تنعدم شكوى الممثلات والممثلين من النظم المتبعة فى التمثيليات الاذاعية

لبنى عبد العزيز فى حديقة منزل «اندروز» السيناريست الامريكى الذى نزلت فى ضيافته

عادت لبنى عبد العزيز الى القاهرة .. زارت لندن ، واسبانيا ، وايطاليا ، وأمريكا .. التقت بالنجوم فى كل مكان .. أجرت عملية جراحية .. رأتهم فى ايطاليا يبحثون عن موضوعات جديدة .. ورأت هوليوود لا تعمل .. تلقت عرضا بالعمل على المسرح الانجليزى .. ان لبنى عاشت فى رحلتها أكثر من ستة شهور . وهذه هى تتحدث اثر عودتها من الخارج ..

لبنى

تمثل دور كليوباترة فى لندن

كانت لبنى قد سافرت الى لندن فى يوليو الماضى لتشرف مع زوجها رمسيس نجيب على اعداد نسخ فيلم « وا اسلاماه » ، وكان المفروض ان تعود الى القاهرة لحضور عرض الفيلم ، ولكنها وهى فى لندن تلقت رسالة بضرورة السفر الى ايرلندا لتمثيل الفيلم العربى فى مهرجان «كورك» ، ولتحضر عرض فيلم « وا اسلاماه » الذى لاقى نجاحا كبيرا فى كل البلاد الاوربية التى عرض بها ، وبدأ يجد حربا من « اليهود »

ثم طارت الى سان فرانسيسكو لحضور عرض الفيلم هناك ، وقد فاز بدبلوم استلمه رمسيس نجيب فى احتفال كبير هناك ، وتقدما بالفيلم للاوسكار وستعلن النتيجة فى ابريل القادم .. وانتهزت لبنى فرصة وجودها بايطاليا واتمت اتفاقات فنية .. اهمها انتاج ثلاثة افلام ايطالية ، عربية مشتركة ، ملونة ، تصور فى القاهرة ، اولها فيلم « فرسان الصحراء » .. عن الشاعر الفارس العربى المشهور عمر بن حبيب وستمثل بطولته لبنى .. وتدور الاتفاقات بين الشركة المنتجة والممثل « ليكس باركر » ـ طرزان السابق ـ على تمثيل دور البطولة فى هذا الفيلم .. والفيلم الثانى هو «الايدى الخفيفة» وتدور حوادثه بين مصر وايطاليا ، وبعض البلاد الاخرى ، فهو عن مطاردة البوليس المصرى لاحدى عصابات التهريب ، وستمثل لبنى ايضا فى هذا الفيلم مع التعاون مع عدد كبير من الفنانين والفنيين المصريين ...

أما الفيلم الثالث ولم يتم اختيار اسم له بعد ، وان كان قد اتفق على الفكرة، وستقوم لبنى فيه بدور مضيفة طيران تطير بين اسوان ، والقاهرة ، وروما ، ولندن، والشركة الايطالية مهتمة بقصة هذا الفيلم، فاسندت الى السيناريست العالمى « زافاتينى » الذى كتب سيناريو فيلم « سارق الدراجة » وفيلم « امرأتان » كتابة سيناريو هذا الفيلم .

وفى لندن ، عرض عليها المخرج المسرحى الانجليزى « جاك ماكورانى» تمثيل دور كليوباترا فى مسرحية برناردشو « قيصر وكليوباترا » ، وعلى اعظم مسارح لندن «أولدفيك»، لبنى لم ترفض العرض ، وستبدأ البروفات فى شهر مايو القادم ، ولبنى تنتظر ظروف العمل فى القاهرة حتى تقرر ان كانت تقبل بصفة نهائية او ترفض ، ولو انها ستكون خسارة لو انها رفضت مثل هذه الفرصة التى لا تعوض .

اما فيلم « وا اسلاماه » فان لبنى تقول انه استطاع ان يقض مضجع اليهود فى كل بلد عرض فيه ، ولقد ترك للسيناريست اندروز القيام بمهمة توزيع الفيلم فى جميع انحاء العالم، اذ ان اتصالاته كبيرة ، وواسعة ثم ان له مصلحة كبيرة فى التوزيع هى الحصول على ٤٠٪ من دخل التوزيع ..

عندما استقبلتنى لبنى فى شقتها بعمارة ليبون ـ كانت اسبق منى فى توجيه الاسئلة ..

قالت لى :

ـ ايه الاخبار ؟

قلت :

● أخبار ايه ..؟

ـ الوسط الفنى ؟

● عاوزه تعرفى ايه ؟

ـ ايه الافلام اللى اتعرضت ، وازى حال الافلام فى الموسم ده ؟

● أفلام كثيرة ، وموسم موش بطال بالمرة ؟

ـ وما هو احسن فيلم عرض ؟

● كلها مجهودات طيبة !

ـ فاتن عرضت فيلمها ؟

● فيلمين ، لن اعترف، ولاتطفىء الشمس.. ولسه الثالث « لا وقت للحب » ؟

ـ وماجده ؟

● فيلم واحد « هذا الرجل أحبه » ؟

ـ ده اللى عن قصة «جين اير»؟

● بالضبط

ـ وايه كمان .. احكيلى ؟

● ايه رأيك تحكى لى انتى ؟

ـ عن ايه ؟

● **عن غيبتك الطويلة ، عملتى ايه ؟ ورحتى فين ؟.. مازهقتيش؟**

ـ الحقيقة أيوه زهقت، وماعندكش فكرة مصر كانت واحشانى اد ايه، ماكانش بيصبرنى عنها الا بعض الجرائد والمجلات التى تصل الى الخارج ، انا فى الشهر الاخير كنت بابكى لكى أعود الى القاهرة ، انما الامر لم يكن بيدى ، فقد كانت الاعمال هى التى تربطنى ربطا الى البقاء هناك ، وسفر باستمرار وراء فيلم « وا اسلاماه » من لندن ، لايرلندا ، لسان فرنسيسكو ، لهوليوود ، وبعدين روما ، وكله من

لم تستغن لبنى عن كتبها وهي تتجول بين دول أوربا وامريكا ..

أجل توزيع الفيلم . والحمد لله لقد نجحنا في توزيعه فى كثير من بلاد أوربا وقد نال نجاحا كبيرا فى كل البلاد التى عرض بها .. كما وفقت الى عقد اتفاق لانتاج افلام مشتركة بيننا وبين ايطاليا .

● وتصمت فترة لتستطرد .

ـ وفى لندن انا عييت وعملت عملية فى صباعى ، كان شكله بقى وحش قوى ، وصديقتى ليدى بتوجئت .. الشربة الايرلندية الفنانة كانت مضيفتى طوال اقامتى بلندن .. ان المعيشة فى لندن « نار » ، الاسعار غالية موت .

● **فاتن زارت لندن منذ فترة ، هل تقابلتما هناك ؟**

ـ مع الاسف لا ، فى الوقت الذى كانت فيه فاتن فى لندن .. كنت أنا خارج لندن .. وياما كان نفسى اشوفها هناك ، الواحد بيبقى وحيد، وعاوز حد من دمه يقعد معاه ..

● **هل رأيت عمر الشريف ؟**

ـ مع الاسف لا .

● **هل شاهدت أفلاما عربية عرضت فى أوربا ؟**

ـ فى امريكا شاهدت فيلم « الوسادة الخالية » .

● **ما هو احسن فيلم اجنبى شاهدته ؟**

ـ اكثر من فيلم ، ولكن اهمها طبعا فيلم « جنوب الباسيفيك »، وهو يعرض فى لندن منذ اكثر من عام وبنفس الاقبال كأول يوم لعرضه ، هذا الفيلم صور بالعدسة الجديدة TODD A. O وعلى فيلم مقاس ٧٥ مللى .. انك تشعر بالروعة فى كل شيء ، الالوان ، المجاميع ، التصوير .. وشاهدت فيلم « بن هور » . هذا الفيلم دعاية ضد العرب ، ورأيت ايضا الفيلم اليهودى « الخروج » .. ولى رأى فى ذلك ، ان الرقابة يجب ان تصرح بعرض هذه الافلام فى القاهرة ، يجب ان نعرف عن دراسة كيف يستغل اليهود صناعة السينما للدعاية لهم ... ولا تعليق لى بعد ذلك أكثر من القول اننا كبرنا ولازم نطلع بره ، ونشوف ، ونتعلم ، ومن المؤكد اننا سنستطيع بفيلمنا العربى ان ننتصر على الفيلم اليهودى

● هل عرض « وا اسلاماه » فى روما ؟

ـ الحقيقة انه لم يعرض فى روما ، ولو انه عرض فى أكثر من مدينة بايطاليا مثل ميلانو وتورينو ، وفلورنسا ، والسبب فى عدم عرضه فى روما حتى اليوم يرجع الى قلة عدد دور العرض بالنسبة للانتاج الايطالى الذى فتح ابوابه على مصاريعها لكل انتاج داخلى أومشترك مع كل البلاد ، مع انجلترا ، ومع امريكا ، ومع اليونان ، ومع الاسبان .. ان انتاج ايطاليا الداخلى بلغ ٨٠ فيلما فى الموسم ، هذا العدد الضخم لا يجد دورا لعرضه .

● هل هناك جديد فى صناعة السينما الايطالية ؟

ـ الجديد فى الانتاج ، هو البحث عن موضوعات شاذة غريبة لا تكلف فى انتاجها الكثير ، فاذا خسرت فانها على الاقل ستغطى نفقاتها ولن تسبب خسارة فادحة لمنتجيها ، هذه الظاهرة انتشرت حتى فى امريكا .

● وفى هوليوود ؟

ـ هوليوود لا تعمل فى هذه الايام ، ان كبار الممثلين يعملون فى التليفزيون ، او فى خارج امريكا .. هوليوود لم تعد تنتج الا الافلام الضخمة التى تكلف الملايين ويستغرق اعدادها سنوات .. ان المنتجين اصبحوا يفضلون الانتاج المشترك مع انجلترا التى تقدم لهم التسهيلات الكبيرة انجلترا تتحمل ٤٥٪ من تكاليف أى فيلم ينتج ويصور فى انجلترا .. وكذلك ممثلو هوليوود اصبحوا يفضلون العمل فى أفلام مشتركة ، تهربا من الضرائب الباهظة التى تفرضها امريكا على دخولهم ..

وتسكت لبنى لتستطرد :

ـ ان هناك فى هوليوود ثورة فى نقابة الممثلين الضخمة تطالب الدولة باعفاء الممثل من الضرائب حتى يعود للعمل فى هوليوود والا ماتت صناعة السينما وانتقلت الى لندن وايطاليا واسبانيا والهند .. ان هذه الحملة يقوم بها الممثل الكبير شارلستون هوستون وهو وكيل نقابة الممثلين وقد استطاع ان يجذب اليه صفا كبيرا من الصحفيين .. ومن المؤكد ان الدولة ستستجيب له يوما ما

● من قابلت من الممثلين والممثلات الاجانب ؟

ـ قابلت « جلين فورد » ان حجم جلين الطبيعى هو نصف حجمه على الشاشة ، وبصراحة جلد على عضم سنه كبير ، وابتسامته الطف حاجه فيه ، وقد كان الحديث الذى دار بيننا حول الذرة ، وتهديدها للعالم بالخراب .. ثم حدثنى انه قرأ كثيرا عن الاهرام وابى الهول ، وبقية آثارنا وانه منذ زمن بعيد يفكر فى زيارة القاهرة ، وقد وجهت اليه الدعوة ووعد بانتهاز فرصة قريبة للحضور الى القاهرة .. وقابلت ايضا «فان جونسون» ، قابلته فى لندن ، كان يمثل ويرقص فى احدى المسرحيات ، مع الاسف الشديد لم يعجبنى لا رقصه ولا تمثيله ولم تهزنى شخصيته عندما تقابلنا بعد ذلك فى احدى الحفلات .. وقابلت ايضا الممثلة « جوان كولينز » وهى جميلة جدا ، وخفيفة الدم ، كما دعيت الى احدى الحفلات الساهرة فى منزل « لسلى كارون » ، ولسلى طيبة ومجاملة ، وفنانة عظيمة ، وفى هذه الحفلة ايضا قابلت عددا كبيرا من الفنانين والفنانات ، اذكر منهم بوب هوب ، وبنج كروسبى ، والممثلة القديمة دوروثى لامور ، انهم فى لندن يمثلون فيلم «الطريق الى هونج كونج» فى سلسلة افلامها «الطريق الى ..» ولو ان جوان كولينز ، هى التى ستقوم بدور البطولة .. اما دور دوروثى فلانهم يتفاءلون بها فى هذه الافلام التى كانت تقوم ببطولتها فقد اسندوا لها دورا رمزيا فى الفيلم .. كما قابلت ايضا انجريد برجمان وزوجها ، وعددا كبيرا من عمالقة المسرح الانجليزى .

● ما أحسن مسرحية شاهدتها فى لندن ؟

ـ ما فيش ليلة الا وشفت فيها مسرحية ، بينى وبينك المسرح هناك غالى جدا ، فاذا لم اكن مدعوة ، فاننى كنت اتسلل بمفردى واشترى ارخص تذكرة ، فوق فى آخر البلكون .. ما فيش فلوس ولازم اشوف وهو حد عارفنى ، وكنت اضحك بحرية واصفق بحرية .. اننى اعبد المسرح فى أى مكان

وتضحك لبنى وهى تتذكر هذه الحكاية فتقول :

ـ تصور انى سافرت الى مهرجان ايرلندا وفى جيبى ٤ جنيه بس ، يعنى لو ماكنتش لقيت المهرجان عامل ترتيبه على أكلى ونومى كانت تبقى مصيبة

● بعد كل هذه الجولة .. ما هى نصيحتك للفيلم العربى ؟

ـ انها ليست نصيحة ، ولكنها امنيات ، لقد كبرنا ويجب ان نخرج مع ايطاليا ، مع اليونان ، مع اسبانيا مع اى بلد .. لازم ننتج معاهم افلام مشتركة ـ لازم نعمل لهم تسهيلات ، كل شىء ، اننا بالتأكيد سنستفيد ماديا وادبيا ، ستدخل لنا عملة صعبة ، وسينطلق فننا الى العالم كله ، وسيعرف فنانونا طريقهم الى عالم اكبر ، لا تكفى هذه المهرجانات التى تقيمها مؤسسة دعم السينما ، لا تكفى ابدا هذه البعثات التى سافرت لتسويق انتاجنا فى الخارج .. لابد من عمل كبير ، ان ايطاليا بالذات عندها مشروع جاهز لهذا التعاون الفنى ، ان هذا المشروع عند المستشار الثقافى المصرى فى روما السيد صلاح كامل .. ان ايطاليا على استعداد كبير للتعاون معنا .. ان الانتاج المشترك هو وسيلتنا الى انطلاق الفيلم العربى الى العالمية .. ولكن على أساس الا يكون هذا الانتاج على رأس فرد واحد فقط ، واحد زى رمسيس ، او حلمى رفلة يقعد دايخ ورا المسئولين فى وزارة الثقافة او مصلحة النقد او غيرها .. لازم هذا الانتاج تشرف عليه الدولة ، وتساهم فيه ، وفى تذليل كل العقبات .. هذا ان كنا نعترف حقا باننا كبرنا ..

حدث هذا الاسبوع

◉◉ أفلام قصيرة عن المحافظات تعد سلسلة منهـا مؤسسة دعم السينما • يكتب السيناريو على الزرقانى ويخرجها كمال الشيخ

◉◉ معرض فينسيا الدولى للفن السينمائى يبدأ فى يونيو القـادم ويستمر الى سبتمبر وتشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة

◉◉ **القصر والكوخ •• أول فيلم عربى قصير للاطفال تقـوم بانتاجه مؤسسة دعم السينما • عبد الحليم عبد الله كتب قصة الفيلم**

◉◉ بيتهوفن وموزار وهايدن .. يقيم المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة معرضا لموسيقاهم

◉◉ **٥ آلاف عامل دعاهم الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة لمشاهدة فرقة الباليه السوفييتية ، ستقدم الفرقة عرضها فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة**

◉◉ محمد عبد المطلب كون فرقة من عدد من المطربين والمطربات لاحياء ليالى رمضان فى الاسكندرية • أقيم المسرح فى ميدان المنشية

◉◉ نجوى فؤاد تعاقدت على العمل فى ملهى « عمر الخيـام » بشيكاغو لمدة ثلاثة أشهر ، تسافر نجوى فى يونيو القادم

◉◉ ابن الشيخ •• اسم الفيلم الايطالى العربى الذى بدأ تصويره فى القاهرة الاسبوع الماضى

◉◉ فرقة المسرح القومى أقامت حفلا لتكريم أعضائها الفائزين بجوائز

◉◉ عسكر وحرامية •• اسم فيلم جديد بطولة فريد شوقى ومحمود المليجى انتاج جمال الليثى واخراج حسام الدين مصطفى

◉◉ شادية ستسجل أغنية عن رمضان لحنها محمد عبد الوهاب وألفها فتحى قورة

◉◉ فرقة مسرح عرائس القاهرة ستطوف بمحافظات الوجه القبلى طوال شهر رمضان

فاتن حمامة



مريم فخر الدين

تعديل قانون الرقابة

◉◉ **اللجنة التشريعية برئاسة السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية . وافقت على تعديل قانون الرقابة على السينما والمسرح والمصنفات الفنية وتعديل قانون عرض الافلام العربية .**

معرض للفنون الشعبية

◉◉ **أشار الدكتور ثروت عكاشة بضرورة اقامة معرض للفنون الشعبية للدول الافريقية الاسيوية بمناسبة انعقاد مؤتمر أدباء آسيا وأفريقيا**

أوبرا جديدة

◉◉ **الخفافيش .. أوبرا جديدة يقدمها المسرح الغنائى فى الموسم القادم من اخراج المخرج النمساوى . وقد عهدت وزارة الثقافة الى لجنة من الأدباء بمراجعة ترجمة الرواية**

◉◉ **الدكتور عبد القادر حاتم وافق على أن تبدأ رحلة فرقة رضا لزيارة الولايات المتحدة يوم ٢٥ مارس القادم**

◉◉ رقابة السينما وافقت على عرض فيلم جديد لدانى كاى اسمه « القائد المزيف » • أفلام دانى كاى كانت تمنع الى وقت قريب

◉◉ ثلاث تجارب لقافلة الثقافة اقامتها وزارة الثقافة فى قرى بنى سويف فى الاسبوع الماضى

◉◉ مؤلفو الحلقات التمثيلية الاذاعية أصبح لهم حق بيع هذه الحلقات بعد مرور عام على تقديمها •

◉◉ مريم فخر الدين تلتقى بزوجها السابق محمود ذو الفقار لاول مرة بعد طلاقهما فى فيلم مصرى لبنانى تقوم ببطولته ويخرجه محمود

◉◉ تمثال للمرحومة فردوس محمد يقوم بعمله الان طالب بالفنون الجميلة

◉◉ أقام المؤتمر الافريقى الاسيوى عرضا سينمائيا لادباء آسيا وأفريقيا فى قاعة النيل حيث عرض فيلم « دعاء الكروان » والفيلم القصير « من أعماق الطين »

◉◉ **فيلم القاهرة ، الذى تنتجه شركة مترو فى القاهرة ، يتم تصويره فى ستوديو جلال بعد نجاح التيست الذى أجرى فيه . تعاقدت الشركة مع مساعد المخرج سيمون صالح على العمل مع الفنيين الامريكيين**

◉◉ يوسف وهبى .. سيكون ضيف شرف فى بعض مسرحيات المسرح القومى . مؤسسة دعم المسرح تدرس اقتراحا بذلك

◉◉ **احتفالات كبيرة بمناسبة ذكرى سيد درويش ينظمها يوم ١٥ مارس القادم المجلس الاقليمى لرعاية الفنون والآداب**

◉◉ ألفا جنيه هو أكبر مبلغ دفع مقابل كتابة سيناريو . تقاضى المبلغ على الزرقانى ودفعته ماجدة عن كتابة سيناريو فيلم « عمر الخيام »

◉◉ كمال الطويل قدم مذكرة الى وزارة الثقافة برأيه فى طريقه الدراسة بالمعهد القومى العالى للموسيقى وطلب انشاء فرع خاص بالموسيقيين المحترفين

◉◉ مسرح العرائس سيقوم برحلة لزيارة محافظات الوجه البحرى فى ابريل القادم

◉◉ **شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب طلبت من وزارة الثقافة أن تكون للفيلم العربى الاولوية فى نظام العرض بدور العرض السينمائى بالمحافظات**

◉◉ مجلس مؤسسة دعم السينما قرر منح ستوديو مصر قرضا بدون فوائد قيمته ١٠ آلاف جنيه لمواجهة احتياجات عاجلة • وصرفت المؤسسة للاستوديو مع القرض ٢٥ ألفا من الجنيهات هى حصته فى الفيلم العربى المجرى المشترك

◉◉ **مؤسسة دعم السينما ستستأجر سينما أوبرا لتعرض فيها الافلام التى اشترتها من ايطاليا واليابان وروسيا لحسابها**

◉◉ فاتن حمامة • ستمثل قصة « الخيط الرفيع » لاحسان عبد القدوس • عز الدين ذو الفقار يكتب الآن سيناريو الفيلم لينتجه جمال الليثى

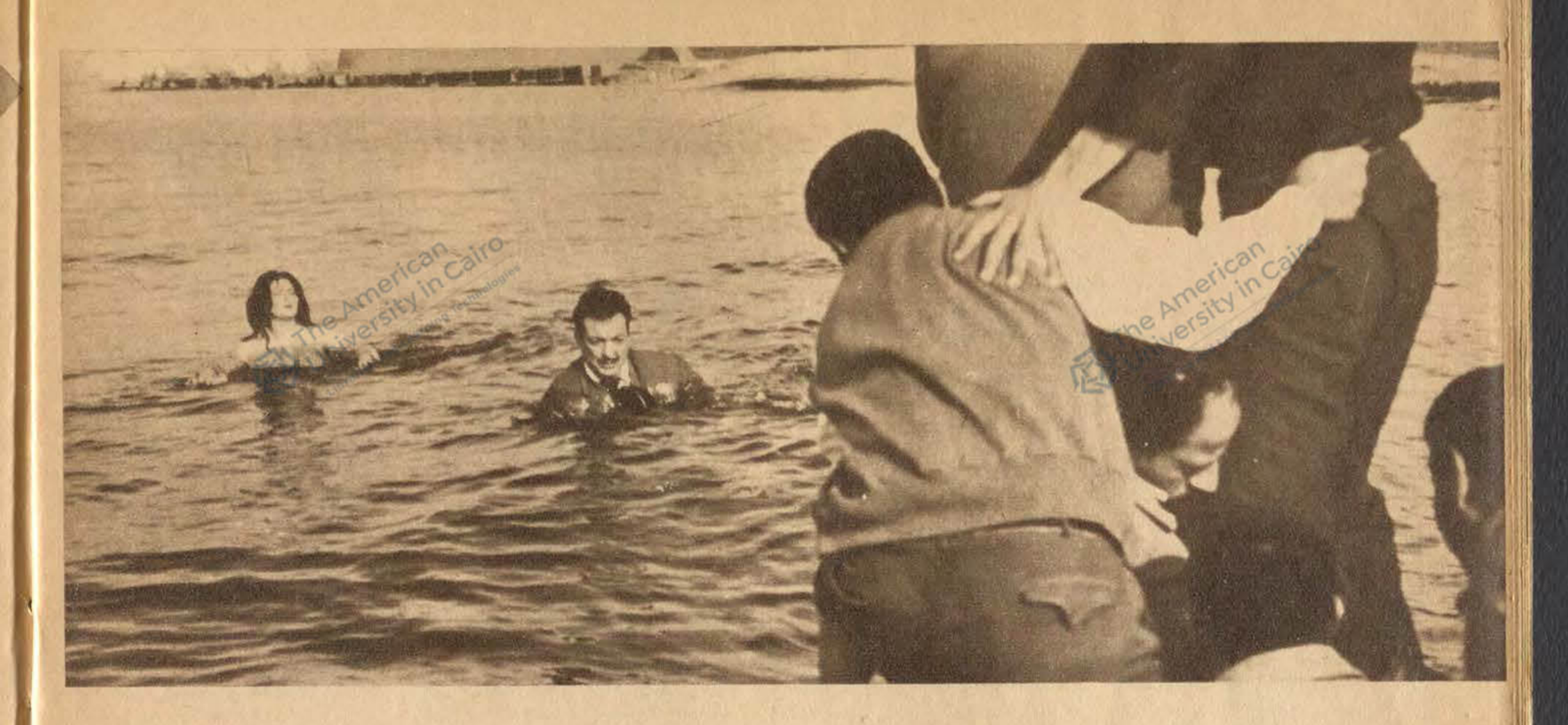
◉◉ محمد على ناصف مدير الرقابة • قال لنا أن تعديل قانون الرقابة الجديد يلغى لجنتى التصدير ولجنة الاحداث ، ويركز سلطات عرض الفيلم وتصديره أو منعه فى رقابة المصنفات الفنية

فى حفلة العرض الاول لفيلم « الاشقياء الثلاثة » بسينما ميامى ، استقبلت الجماهير نجوم الفيلم وأبطاله اروع استقبال ... كان هناك من ابطال الفيلم النجمة سعاد حسنى والاشقياء الثلاثة : شكرى سرحان ، واحمد رمزى ، ويوسف فخر الدين .. وعندما وقف النجم شكرى سرحان يرد تحية الجماهير ، ارتجل كلمة جميلة تحدث فيها عن أهداف الفيلم وصفق له الجمهور كثيرا



« انشبك » المخرج حسام الدين مصطفى .. قدم شبكة للعروس .. العروس اسمها نادية الطوبجى ، عمرها ١٧ سنة ، ثقافتها فرنسية ، وهى ابنة خال حسام .. كان حسام متزوجا وطلق زوجته بعد فترة زواج قصيرة ، وفتح عينيه على نادية . رأى فيها زوجة المستقبل ، وربط الحب بينهما .. سيتم عقد القران والزفاف بعد عيد الفطر مباشرة. حسام الدين سعيد جدا بعروسه





جولة الكواكب فى الاستوديوهات

فريد شوقي يخلع ثوب الشقاوة

هتفت الحلوة شادية تقول :

ـ تعرف ان قصص « ألف ليلة وليلة » لذيذة جدا ؟ دى مليانة حوادث مدهشة !

فقلت لها ضاحكا :

ـ قديمة !

فقالت :

ـ ما أنا عارفه ولكن ما عرفتش بالحكاية دى كويس الا اليومين دول !

واتضح انها ظلت أسبوعين تقرأ « ألف ليلة وليلة » بامعان توطئة لقيامها بدورها فى فيلم « الزوجة رقم ١٣ » الذى أستوحى المؤلف فكرته من ألف ليلة ، فقد كان الملك شهريار يتزوج ويقضى مع زوجته ليلة واحدة ثم يقتلها فى اليوم التالى ويتزوج غيرها .. حتى جاءت « شهر زاد » وشاغلته بحديثها وحكاياتها حتى احبها وابقى عليها..

أما « شهريار » الفيلم « رشدى أباظة » فهو رجل مزواج ، ولكنه لا يقتل زوجاته ، لان القانون له بالمرصاد ، بل يطلقهن بعد انتهاء شهر العسل .. يا بختة !

وبظل يتزوج ويطلق حتى يستكمل نحو « دستة » من الزوجات ، ويتزوج بشهر زاد الحديثة « شادية » التى تحمل رقم ١٣ فتعرف ماضيه مع زوجاته السابقات ، فتعمل على منعه من الوصول اليها حتى يكاد يجن فيعلن التوبة على يديها ..

وتتخلل هذه الوقائع ، طائفة من المشاهد الضاحكة والمواقف المرحة التى تساعد على ابراز أهداف الفيلم التى تتلخص فى محاربة الذين يتخذون من الزواج أداة للمتعة واللهو ويستغلون أحكام القانون استغلالا سيئا

حريم بالمايوهات

ورغم برودة الجو ، فقد صحب المخرج « دستة » الزوجات المطلقات الى الاسكندرية ، لتصويرهن على « البلاج » بالمايوهات ..

ولا حظ رشدى اباظة ان زوجاته السابقات يرتجفن من البرد ، فقال للمخرج فطين عبد الوهاب :

ـ جرى ايه يا فطين .. مش حرام عليك تبهدل « الحريم » بتاعنا بالشكل ده ؟

فقال فطين ضاحكاً :

ـ يعنى قلبك عليهم قوى ؟

ـ طبعا !

ـ آمال طلقتهم ليه ؟

ـ وانا مالى .. المخرج عاوز كده !

مشكلة

والزوجات المطلقات ، من صاحبات الوجوه الجديدة .. وكانت مشكلة رشدى أباظة هى حفظ أسمائهن ، واقترح المخرج حلا لهذه المشكلة أن تكتب قائمة بأسمائهن ، وأمام كل واحدة منهن رقم معين ، ليحفظها رشدى ..

وفى خلال فترات الاستراحة ، كان رشدى يخرج القائمة ، و « يذاكرها » فيغمغم قائلا :

ـ نعمات ٦ فتحية ٧ آمال ٨ ناهد ٩ وهكذا ..

وعلى الرغم من ذلك ، فقد تعذر عليه حفظ الأسماء ، فقال له فطين :

ـ وبعدين معاك بقى ؟ عايزنى أعمل لك ايه أكتر من كده ؟

فأجاب رشدى قائلا :

ـ اكتب لى اسم كل واحدة على ورقة وأشبكها فيها ..

بالحساب

ويقوم ايهاب الليثى بمهمة « ادارة الانتاج » ، وهو من خريجى كلية التجارة ، فتراه يحاول تطبيق الأسس الاقتصادية التى درسها فى كلية التجارة ، على عملية الانتاج ، فاذا طلب المخرج اعداد ديكور جديد أو احضار أداة من أدوات « الاكسسوار » ، أخرج ايهاب مفكرة صغيرة لا تفارق جيبه ، وأخذ يقلب صفحاتها ثم يقول :

ـ البند ١٢ استنفدت ميزانيته خلاص .. ممكن نستلف من بند ٤ مصروفات بس لازم تكتب لى استمارة صرف « و » رقم ٦ احتياطيات ..

ويفقد المخرج زمام أعصابه فيصيح به قائلا :

ـ يا أستاذ .. اعمل معروف .. أبوس ايدك .. كلمنى عربى !

شادية

وقد أعدت شادية لهذا الدور أكثر من عشرين فستانا جديدا ، تحلف بأغلظ الايمان ، ان ثمنها لا يقل عن ألف جنيه ..

وقلت لها :

ـ وليه التعب ده ؟

فتدخل المخرج قائلا :

ـ ما عندكش فكرة عن دور شادية .. انها ستتألق فى هذا الدور كممثلة بشكل مدهش .. وبكره تشوف !

فريجيدير

والنكتة الشائعة بين ممثلى الفيلم، تدور حول « فريجيدير » ـ نصف عمر ـ اشتراها حسن عبد الجليل مساعد مدير الانتاج ، وفى كل مناسبة « يحلف بحياتها » فيقول :

ـ ان شالله ما اوعى أحط فيها غير العدس ...

شادية سبحت فى عز البرد بالمايوه ، اما رشدى أباظة فقد آثر السباحة بالبدلة التماسا للدفء ! ...

رشدى وشادية يمزحان مع بعض الفنيين أثناء تصوير أحد المشاهد





مشهد ضاحك بين شادية وحسن فايق فى فيلم الزوجة رقم١٣

عايدة هلال ووداد حمدى فى احد مشاهد فيلم « المدرس » ..

أو يقول :

ـ ان شالله أروح ألاقيها بقت دفاية ..

وتسأله شادية :

ـ والفريجيدير دى بتدور بالكهرباء ؟

فتتدخل زينب صدقى قائلة :

ـ أبدا .. دى بتدور باليد ..

ممثلو الفيلم

والفيلم من انتاج جمال الليثى ، ويقوم بتصويره كمال كريم ، ويشترك فيه امام شادية ورشدى أباظة ، حسن فايق وشويكار طوب صقال وعبد المنعم ابراهيم ووداد حمدى وزينب صدقى ، الى جانب ١٢ وجها جديدا من الشاشئات يظهرن على الشاشة للمرة الاولى

وطبقا لما جرت عليه « الموضة السينمائية » ، من ضرورة وجود « ضيف شرف » للفيلم ، فقد استضاف المنتج « هند رستم » ، التى قبلت الضيافة لانها أنكسفت تقول لا ..

المدرس

وهو عنوان الفيلم الجديد الذى تنتجه شركة «السينمائيين المتحدين» ويخرجه طلبة رضوان ويشرف على تصويره محمود فهمى ، ويشترك فيه نخبة من أبطال الشاشة العربية، فريد شوقى ، عايدة هلال ، محمود المليجى ، وداد حمدى ، ابراهيم عمارة ، كوثر رمزى

وتدور حوادث الفيلم حول « الاخذ بالثأر » الذى يعد فى الاقاليم من التقاليد الموروثة ، ويعتبر فى نظر المجتمع آفة اجتماعية خطيرة ، ومرضا اجتماعيا مستعصيا ..

ويؤخذ من ملخص قصة الفيلم ان مدرسا هو « فريد شوقى» عرف بطيبة القلب ، ودماثة الخلق ، والابتعاد عن المشاكل ، يؤدى عمله قانعا بحالته ، راضيا بما قسم له..

وفجأة يتحول مجرى حياته حين يدفع دفعا الى اقحام نفسه فى مشاكل لاحصر لها .. مما يرغمه الى الدفاع عن نفسه ، وتتطور الحوادث ، واذا به يواجه سلسلة من جرائم الاخذ بالثأر تحتم عليه التقاليد الموروثة أن يعمل على تنفيذها حرصا على « كرامة » الاسرة ومكانتها فى القرية

ولكن أخلاقه، ومبادئه يأبيان عليه أن يلوث يديه بدماء الجريمة ، وينشأ بينه وبين نفسه صراع عنيف ينتهى بانتصاره على شيطان الجريمة

وفى أحد مشاهد الفيلم ، يظهر أحد فصول المدرسة التى يعمل فيها فريد شوقى وصفت المقاعد المدرسية فى « البلاتوه » ، وامتلأ الفصل بالتلاميذ وجميعهم من «الكومبارس»، ووقف فريد شوقى يؤدى «البروفة» قبل التقاط المشهد ..

ويبدو أنه اندمج فى الدور اكثر من اللازم ، فقد حدث ان دخل المخرج الى البلاتوه قبل التصوير ، واذا بفريد يصيح فى تلاميذه قائلا :

ـ قيام ..

ووقف « التلاميذ » دفعة واحدة، وصاح فريد :

ـ تعظيم سلام ...

وتطلع اليه المخرج فى دهشة وقال له :

ـ ايه الحكاية ؟ .

وضج الحاضرون بالضحك ، حين بدت على وجه فريد دلائل الخجل وقال للمخرج :

ـ اصلى كنت « مندمج » فى الدور .. وافتكرتك « مفتش الوزارة » ..

عايدة

وتقوم عايدة هلال بدور فتاة ريفية ، وعلى الرغم من انها ولدت وشبت فى لبنان ، ولا عهد لها بريف بلادنا ، الا انها كانت تؤدى دورها بلهجة ريفية أصيلة كما لو كانت فلاحة مصرية صميمة ، أثارت دهشة المخرج ..

وتبين أنها تتردد على بعض القرى القريبة من القاهرة ، وتتحدث الى فتيات القرية ، حتى ألمت باللهجة الريفية ، وبعادات الريفيات وطابعهن

حوار صامت

ويدور العمل فى الفيلم ، فى جو مرح مبعثه « وداد حمدى » التى تؤدى دور خادمة « خرساء » تتكلم وتتفاهم بالاشارة طوال مدة الفيلم ، وتقوم كوثر رمزى بدور خادمة معها، وتتفاهم الاثنتان بالاشارة

وحدث أن توالى تصوير المشاهد التى تقع بين وداد وكوثر فاستمرتا بضع ساعات وهما تتكلمان بالاشارة،

ولم يكد ينتهى تصوير المشاهد حتى صاحت كوثر قائلة :

ـ ياساتر ! انا تعبت يا اخواتى من قلة الكلام .. عايزه اتكلم من هنا لبكره !

ومما يذكر ان وداد حمدى ، فى كل أفلامها كانت تظهر كسيدة «رغاية» ولاول مرة تظهر فى دور طويل لاتنطق فيه بكلمة ، ولذلك تقول للمخرج فى كل مناسبة :

ـ الدور ده خلا « السوستة » بتاعة لسانى صدت خالص !



كتاب اخترناه لك

كتب ((والتر وينشل))رأيه فى مسرحية ((المتعة فى صحبته)) ليلة عرضها الاول فى برودواى فقال: ((أقوى ما عرفت مسارح المدينة من مسرحيات فى تاريخها الطويل)) ..وكتب كبر ناقد النيويورك هيرالد تريبيون يقول : ((المتعة هى الصفة الوحيدة التى تليق بهذه المسرحية .)) وأخذت المسرحية التى كتبها صامويل ا. تايلور وكورنيلا أوتيس سكينر سبيلها الى اكثر من عاصمة أوربية لتثير الاهتمام والتعليق ، وكان هذا النجاح الذى ظلت تلاقيه سببا فى أن تتحول الى فيلم قام ببطولته فريد استير وديبى رينولدز ، وليلى بالمر ، وتاب هنتر كعادة هوليوود مع كل مسرحيات برودواى الناجحة ..

والكتاب الذى أقدمه لك على هذه الصفحات أعده ((برنارد جليمسر)) لينشر كقصة أخذت عن المسرحية. وعن الفيلم .

المتعة فى صحبته

تلخيص : عبد النور خليل

((كبرت جيسكا)) .. أتمت ربيعها التاسع عشر ، وتزوجت .. ولم يبق لها غير يومين تقضيهما مع أما كاترين ترحل بعدهما الى بيت زوجها .. وبالطبع لم يزل هناك وقت لكى يتعانقا ، وتقبلها كاترين قبلة أم العروس التى تودع ابنتها دامعة العين ، وكان من الممكن ان يكون هذا الحديث طبيعيا جدا لولا أن جيسكا هى الابنة الوحيدة لكاترين .

لقد استيقظت كاترين ذات صباح باكر على غير عادة ، وساءلت نفسها وهى تطل من فوق التل الكبير الذى يقع عليه قصر زوجها جيم دوجرتى على سان فرنسسكو ، هل هى فرحة ، أم أنها حزينة تشفق على جيسكا ابنتها الوحيدة . وتذكرت كاترين ، ذلك الصبى الاسمر الذى امسك بيدها فى قرية ايطالية ، منذ عشرين عاما ، وراح يقرأ لها طالعها .. كان مثيرا وجذابا رغم انه حافى القدمين مهلهل الثياب وهو يقول وعيناه تبرقان أنها سوف تنجب عشر فتيات وفتيان ... ووجدت كاترين نفسها تهمس :

- لقد كان كذابا كبيرا ذلك الايطالى اللعين ..

وقلبت كاترين نظراتها فى هدايا الزواج المتناثرة حولها ، يجب أن تنهض فتجمعها وترتبها ، حتى تستطيع وحيدتها جيسكا أن تحملها معها وهى راحلة .. هل يمكن أن تهرب كاترين من ذكرياتها ؟!..خاصة وبوجو بول ، زوجها الاول ، قد انشقت عنه الارض فجاة ، وجاءمن حيث لا يدرى أحد لكى يحضر زفاف ابنته التى لم يرها منذ كانت طفلة فى المهد .. أن ذكريات حبها لبوجو، ذلك الحب الاسطورى ، لم تزل حية تتفجر فى نفسها .. كأنها حدثت بالامس فقط .. ان جيسكا لم تترك لحظة واحدة منذ كانت فى الخامسة ، لم تنكأ فيها الجراح ولم تثر فيها الذكريات كانت أبدا تسأل :

● ألم تكن الحياة مع والدى جميلة ؟! كيف كان بيتنا يبدو ؟! ألم تكونى متأكدة فى اللحظة التى رأيت فيها والدى أنك ستتزوجينه

وكانت كاترين دائما تجيب :

- نعم يا عزيزتى كانت حياة ممتعة ، وكان بيتنا رائعا بديكوراته والنمور الحية المعلقة على جدرانه، وقد وقعت فى غرام والدك فى اللحظة الاولى التى وقعت عيناى عليه .

لقد بدأ غرام كاترين سافاج كما يبدأ كل شىء ، كانوا ثلاث فتيات فى رحلة رائعة الى أوربا ، هى ، ومارفا ، وأورين ، ركبن الباخرة موريتانيا ، وفى رأس كل منهن حلم رائع ، عن وطن العشاق ، أوربا العتيدة ، وبدأت الفتيات الثلاث رحلتهن بلندن ، مدينة الضباب الداكنة ، والارستقراطية العتيدة ، وفى بيت العمة جين زوجة القنصل الامريكى الثمين بيدفورد بول .. وكان الشاب الذى تحيث به العمة اجين بوجو بول كما يدعونه سببا فى الا ترفع كاترين عينيها عنه أبدا، كان وسيما الى درجة مخيفة وكان ساحرا لدرجة أنه يستطيع أن يملك ناحية الحديث بتلك القصص المثيرة التى يرويها ويحذق روايتها ، وعندما بدأ الرقص مع كاترين ، تبادل الرقص مع مارفا ، وأورين ، ولكن كاترين شعرت أنها تخضع لسحر ابتسامته ، وشعرت أن شيئا ما كالسحر يشدها اليه ، وتسللت كاترين من الحفل لتجلس وحدها على مقعد فى الحديقة ، ولم تمض برهة حتى جاء بوجو يجلس بجوارها ويهمس :

● كنت أتمنى أن أراقصك ؟!

- وقد طلبت منك العمة جين أن تعزف على البيانو .. ولم يكن عندك وقت للرقص .

وما كان سحر بوجو يقف عند هذا الحد ، بدأ يحدثها عن حديقة يعرفها ، حديقة الالهة فى جزر اليونان حيث وجد ديونيسوس أردين كما يقول هوميروس ، وطاف بها العالم ، كل ركن يعرفه ، وكل ركن زاره وله ذكريات ، ووجدت كاترين نفسها مأخوذة مسحورة ، ولم يجد مشقة فى أن يقول لها :

● ألا تدرين سر اهتمامى بك ؟! لقد وقعت فى حبك .

ولم تنطق كاترين بشىء ، ولا أجابت نداء مارفا من شرفة البيت، ولم تنقض لحظات أخرى حتى كانت قد وافقت على أن تعبر معه المانش الى باريس .. وقالت

- لابد أن أخبر جين أننى راحلة .. لقد كانت عطوفة على جدا ولا أريد أن أسبب لها ازعاجا .

● لا . سأتكفل أنا بجين .

كان واثقا من نفسه ، يعرف كل الكلمات الجميلة فى العالم ، ولم يكن يخاف شيئا ، حتى ولا العمة جين . واحبته كاترين بجنون .. وقضيا ثلاثة أسابيع عند جوليا هاردستال ثم تزوجا .

وخلال الشهور الاولى من الزواج ، كانت كاترين تحقق حلمها ، حلم كل فتاة ظامئة للحب ، والمغامرة ، والارتحال من مكان الى مكان ..

● وعاشت جيسكا بأحلام الفتاة الصغيرة ، عروسا تنتظر والدا لم تره منذ كانت فى الخامسة

● وكأنما انشقت الارض عن بوُجو .. فوجئت به كاترين أمامها ساحرا وسيما كما كان أبدا

باريس .. فينيس .. سانت تروبيز ، كل الاماكن التى تمنت يوما أن تراها ، وكل الاقطار التى تمنت أن تزورها ، وعرفت لماذا يطلقون عليه اسم « بوجو الرحال العالمى » .. حياة مثيرة قضتها معه ، حتى فى قصره الذى يقع فى أطراف باريس ، حيث تزدان الجدران بالنمور والاسود التى صادها فى رحلات صيد فى قلب أفريقيا ، وولدت لهما جيسكا .. وبعد مولدها بدأت الامور تتغير .. بدأت كاترين تثور ، وتنفعل ، وتبكى ، كانت تريد أن تستقر وتعيش فى بقعة واحدة ، حتى ولو كانت مدينة صغيرة فى كاليفورنيا ، أما هو فقد كان عليه أن يذهب الى كلكتا وبانجكوك ليلبى دعوة لرحلة صيد على ظهور الافيال مع احد المهراجات .

وضاقت كاترين به وبحياته ، وأخذت ابنتها وعادت الى أمريكا لتعيش فى سان فرنسسكو مع والدها وليم سافاج الذى كان مراسلا لجريدة التايمز فى أوربا ثم تقاعد ليؤلف كتابا ..

تركت كاترين حجرتها ، واتجهت الى حجرة المائدة حيث استقبلها خادمهم الصينى العجوز توى .. لقد تخرج توى من اكسفورد ، ويعتبر خبيرا فى الاغانى القديمة ، رغم أن كاترين لم تره مرة يعبر حدود سان فرنسسكو ، وأكثر من مرة سمعته يترنم بأغنيات عجيبة بينه وبين نفسه ، لاتستطيع أن تفهم كلماتها ، وكانت كاترين تثق به ، تلك الثقة التى يمكن أن تقوم بين امرأة ورجل ، يفهم كل منهما الآخر ، رغم أنهما لايتبادلان الحديث الا نادرا .

سألت كاترين وهى تجلس على المائدة وهو يصب لها قدح القهوة :

● ماهى أخبار اليوم ياتوى ؟!

– لاجديد ياسيدتى .. رجل وجد مقتولا .. امرأة وجدت مخنوقة .. كالعادة

ثم جاءت جيسكا ، تطير كملاك بأجنحة ، ترتدى شورتا أبيض قصيرا ، وبلوزة بيضاء مفتوحة ، وكأنما نسيت أن ترتدى ملابس على الاطلاق ، وصاحت :

– أمى .. ألم تستطيعى أنت أيضا أن تنامى ؟!

● لقد نمت جيدا ياجيسكا . ألم تنامى أنت ؟!

– ولا دقيقة . آلاف الاشياء أطارت النوم من عينى .

كانت ثرثرة أم وابنتها ، وشربت كاترين قدحها الرابع من القهوة ، ثم تركت المائدة لتجلس على المقعد الطويل أمام النافذة المطلة على الخليج ، وجيسكا تراقبها وان تظاهرت بأنها لاتفعل ذلك ، وكانت كاترين تعلم فيم تفكر ابنتها ، وجاء السؤال :

● هل تعتقدين أننى سأتلقى خطابا من والدى قبل زواجى ؟!

– ذلك سؤال غريب ياجيسكا . كيف أستطيع أن أجيب عليه ؟!

● ماذا تعتقدين ؟! خمنى

– ياحبيبتى . أنت تعلمين مثلى انك لاتستطيعين الاعتماد على السماع منه .. ليس لدينا أى فكرة عن المكان الذى يوجد فيه .. قد يكون فى تابيبه أو تومبكتو ، وقد لايكون نبأ زواجك قد وصله .

● ولكنك كتبت له ؟!

– ذلك لايعنى شيئا .

● وجيم أرسل له برقية

– حاولى أن تفهمى يا حبيبتى .. انه دائما يسافر من مكان الى آخر ، وليس له عنوان ثابت كعنواننا أو كعنوان زوجك روجر ، وقد لاتصلك هذه البرقية قبل ستة أشهر .

وشردت جيسكا بأفكارها وأحلامها ، ومضى خيالها يطاردها ، والدها الذى لا تعرف منه الا اسمه وصوره التى تنشرها الصحف دائما وهو يمضى فى تنقلاته كالاسطورة الخالدة ، وانضم اليهما جيم فى حجرة المائدة ، ولم تزل آثار النوم فى عينيه تجعله يبدو كأبله أو كرجل مسحور يتحرك ، وكانت كاترين ترمقه بعطف ، فهو يتحول عندما يصل الى مكتبه فى أكبر بنوك المدينة الى



ديبى رينولدز مع تاب هنتر ...
ديبى تقوم فى الفيلم بدور جيسكا ..

فريد أستير مع ديبي رينولدز .. لقد قلب حياتها راسا على عقب وجعلها تنسى أنها عروس الرجل الذى ستتزوجه



« بوجو » فريد أستير الوالد ذو السمعة الخرافية ، جاء من احراش كينيا ليحول حياة ابنته التي لم يرها الى رقص وغناء

شعلة من نشاط ، ويجبر الناس جميعا على احترامه ككفاءة كبيرة فى دنيا المال والاعمال .

وانقضى اليوم .. ذهب جيم الى مكتبه وكاترين تذكره بالا ينسى المرور على «البقال» الذى يتعاملون معه ليطلب زجاجات الشمبانيا لحفلة العرس ، واخذت جيسكا معها لكى تتسوقا من متاجر المدينة ماتحتاجه العروس من لوازم ، وفى تلك الامسية عاد النقاش يدور حول هدايا العرس التى ارسلها الاصدقاء ، ولم يكن ذهن جيسكا معهم ابدا .. كانت لاتزال تفكر فى والدها .. بوجو بول .. هل يحضر عرسها ، هل يترك واحدا من الاثنين ، جدها أو زوج امها ، يمد لها ذراعه لكى تستند عليه وهى تسير بين المدعوين لتنضم الى روجر امام الكاهن وتتزوجه .. وكانت كاترين تحاول جاهدة أن تبعد عن ذهن ابنتها أقل امل يمكن أن تتعلق به فى حضور والدها ، وان لم تطاوعها نفسها بأن تقول لها كل الحقيقة .. عن بوجو المستهتر الذى لايعنيه شىء فى العالم .. وخلت حجرة الاستقبال منهم جميعا .. الا كاترين .. التى مضت تفكر .. هل جيسكا صغيرة على الزواج ؟! هل يبدلها الزواج ، ويسلبها ذلك الطابع الملائكى المرح .. واجابت نفسها قائلة ان الزواج سيدخلها حياة جديدة أكثر عمقا وواقعية .

وعند هذا سمعت بدفورد بول يقول :

ـ هالوا .. كيت

واستدارت كاترين .. مستحيل .. غير معقول .. شىء لا يمكن أن تصدقه ، ولكنه كان يقف عند باب الحجرة بلحمه ودمه ، لم تفقده السنون سحره ، ولم تؤثر اطلاقا على وسامته ، وارتعدت نفس كاترين ، لم تستطع أن تواجهه وفلول من حبها القديم له تستيقظ قوية آسرة ، وادارت بصرها فى الحجرة وكانما تبحث عن مهرب ، وقطع عليها الطريق قائلا :

ـ هل لى أن أدخل ؟ !

● من اين جئت بحق السماء؟!

ـ من كينيا .. فى افريقيا .

وشعرت كاترين بالارتباك ، وهى تحاول أن تهرب من طوفان الاسئلة التى يغرقها بها ، وتوقفت الكلمات فى حلقها أكثر من مرة ، وهو يضيق عليها الخناق ويسألها عن زوجها جيم .. كيف هو ؟! هل يحبها بنفس القوة التى كان يحبها بها ، وما هو مركزه فى المدينة ، وشعرت كاترين انها تنقاد الى الفخ ، انها لا تريد ان تشعره بالتفوق ، لاتريد أن تتركه لسحرها كما اعتاد أن يفعل ، ان جيم طيب شفوق محب ، كان والدا رحيما عطوفا لجيسكا التى تركها بوجو ، ولم يكلف خاطره مرة

وكان لابد ان تأتى اللحظة الفاصلة .. عندما يلتقى الرجلان وجها لوجه استطاع بوجو بحديثه ان يسحر .. واوشكت كاترين أن تجن .. لقد جيم ، احتى والدها وليم سافاج ، بدأ يصغى لاحاديث بوجو عن الافيال التى لم يستطع أن يطاردها فى احراش كينيا هذا العام ، لان ساقه كانت مصابة بكسر ، والنمور آكلة البشر ، التى طاردها فى غابات الهند مع صديقه المهراجا وهو يمتطى ظهر فيل أليف .. حتى هى نفسها احست صدى للسحر القديم يعود فيتملك نفسها ، وكان بوجو يتوقف بين آن وآخر ليسأل سؤالا .. سأل والدها :

● كيف حال كتابك يا مستر سافاج .. هل لاقى ما يستحق من رواج ، انني لم استطع أن احصل على نسخة منه ؟!

وضحك والدها وهو يجيبه :

ـ الكتاب لم يصدر يا بدفورد .. لم اكتبه حتى الآن ..

ثم جاءت جيسكا .. كانت ترتدى ثوبا هفهافا بلون السماء ، وجاكيت من الفرو الابيض اشتراها لها جيم هذا الصباح ، ونقلت من الباب وهى تصيح :

ـ هل ابدو جميلة ؟!

ولم يجبها احد .. وفغرت فاها وهى تقلب انظارها فيهم جميعا ، ثم اسرعت تجاه والدها والقت بنفسها بين احضانه صائحة :

ـ لقد جئت أخيرا .. كنت اعلم انك ستأتى بطريقة ما .. لم أصدق أبدا أنك ستتركنى أتزوج ولا تأتى .

ودمعت عينا بوجو وهو يتأمل جيسكا .. وذاب قلب كاترين اشفاقا .. لم تكن ابدا واثقة من ان بوجو يمكن أن يتأثر .. انه

سافاج .. الصحفى المتقاعد .. ظل يحلم طول الوقت باللحظة التى تتزوج فيها حفيدته الصغيرة جيسكا



فريد استير مع ليلى بالمر فى مشهد من فيلم « المتعة فى صحبته » .. ان فريد يمثل دور الرجل المغامر الذى لايقوى على الاستقرار



الرجل المفضل دائما عند النساء ، وعند الرجال على السواء . كيف تنفذ الى قلبه هذه الرقة ..

●

سحرت جيسكا بالرجل الذى لم تره منذ كانت فى الثالثة من عمرها .. وانقادت له كما تنقاد الوسيطة لمنوم ماهر ، واعطته نفسها جميعا ، سيطر على حواسها فاذا هى تترك الرجل الذى سيصبح زوجها بعد يوم واحد ، ومضت تنتقل فى المدينة مع والدها .. رقصا معا ، وغنيا معــا ، وهاما على اطـــراف سان فرنسسكو والليل يلفظ انفاسه ، وقلب كاترين يتمزق .. كانت تخاف على ابنتها الوديعة ، تخاف عليها من حديث ذلك الساحر ، والدها بوجو ، ذلك الذى لا يعرف له وطن ، ولا يعرف مكانا يستقر فيه ، كانت كاترين تخاف أن تصبح جيســكا صورة من والدها ، وكانت بقلبها تشعر بالنهاية الاليمة التى يمكن ان تنتهى اليها ، لقد حاول بوجو ان يزعزع ايمان جيسكا بحب روجـر ، وحاول أن يسخف من حلمها فى أن تعيش معه فى مزرعته ، عشر سنوات حتى يمكن أن يجعل المزرعة بالصورة التى يريدها ثم يبدآن فى الارتحال ورؤية العالم .. كان بوجو يريد ان يجعل جيسكا مثله ، صورة منه ، وكانت جيسكا لا تريد ان تتخلى عن احلامها القديمة ، ولا ترغب فى الوقت نفسه ان تفقد الرجل العظيــم ، والدها ، الذى لا حديث للعالم الا عن غزواته ومغــــامراته وغـرامياته

وكان لابد أن يحـــدث شىء .. ممعجزة ..

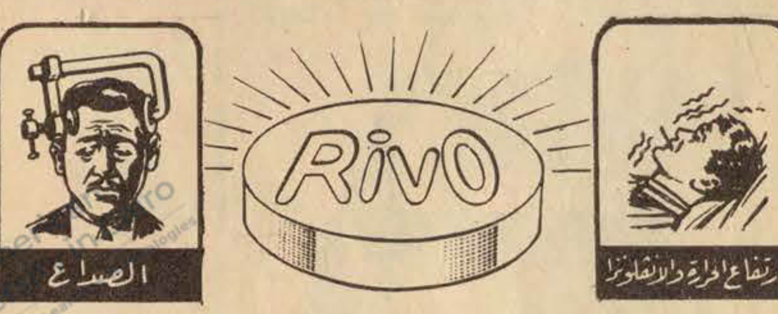
وتوســـلت كاترين الى الله ان تحدث المعجزة .. ولاول مرة احست ان بوجو يمكن ان يكون انسانا له قلب وله عاطفة .. افاق بوجو الى نفسه ، وبدأ يتراجع .. انه لا يريد ان يجعل ابنته تتحول الى صـورة منه ، يريد لها ان تســتقر وتحيى حياة هادئة سعيدة فى ظل الرجـل الذى تحبه ..

وركب بوجو طائرة جميـلة الى اوربا .. الى حياته .. الى مغامراته التى لا تتوقف ، وترك جيســـكا لعرسها الضخم الذى أقيم فى ســان فرنسسكو .. اختفى فجأة كما جاء فجأة ، واطل على المدينة الكبيرة من نافذة الطائرة وهو يمسح دمعة كبيرة ترقرقت فى عينيه .

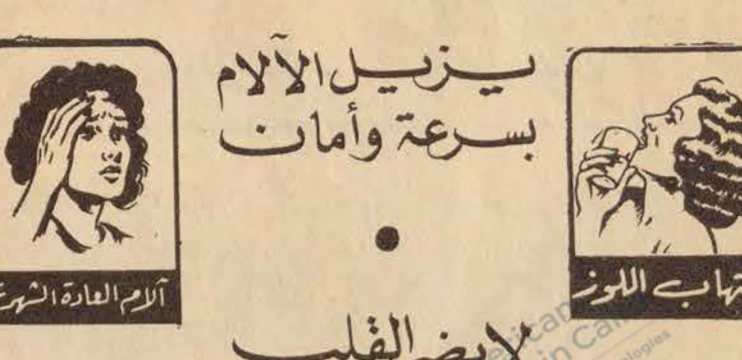


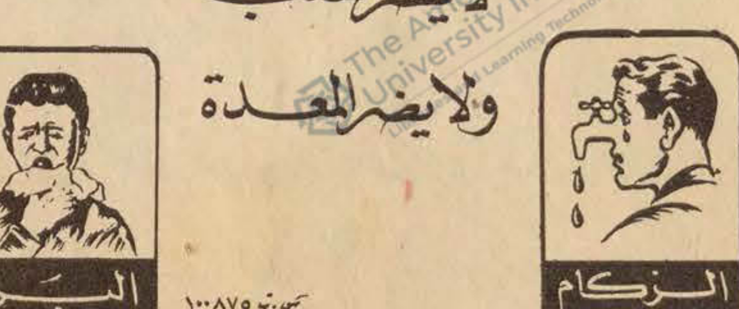












ابنتى كبرت

أنا سيدة فى الخامسة والثلاثين من عمــرى .. تزوجت وانا فى الخامسة عشرة رجلا ، فظا ، اجبرنى أهلى على الزواج منه .. وعشت معه ثلاثة أعوام . أنجبت منــه طفلة جميلة .. ثم مات هذا الزوج، وتركنى أرملة ، وانا فى الثامنة عشرة من عمرى

وأخذت أربى ابنتى بعناية ،فقد كنت احبها حبا شــديدا .. ولم يتقدم أحد للزواج منى .. لأادرى لماذا ؟ ! وأعتقد ان الرجال يتشاءمون من زواج الارامل .. كما أنه ليس عندى مال يغرى أى رجل بالزواج منى ، ومعى طفلة أيضا

والتحقت بعمل كتابى بعد أن تعلمت الاختزال ، والالة الكاتبة.. وعشت اربى ابنتى .. وشـاءت الظروف أن أتعرف على رجل متزوج أحببته ، وبادلنى الحب .. ولم يفاتحنى هذا الرجل فى الزواج لانه متزوج وله سبعة أولاد. .واحسست أن من حقى أن أعيش كامرأة ، وان يكون بجوارى رجل ، ولو من حين الى حين ، مادمت لا أستطيــع ان يكون لى رجل دائمـــا مثل كل النساء ..

والمشكلة يا سيــدتى ان ابنتى الان فى العشرين من عمرها تقريبا. ولقد علمت بقصة حبى لهــذا الرجل ، ورأته معى كثيرا كما أنه يأتى الينا كثيرا .. ولاحظت ان ابنتى تكرهه ، وتخاصمنى فى اليوم الذى يزورنا فيه .. وتمزق قلبى .. اننى احب ابنتى ، ولكننى لاأريد أن أصدمها فى طهارة أمها .. كما اننى لازلت شابة ولا أستطيع أن احرم نفسى من حب هذا الرجـــل الذى عوضنى السنين الطــويلة التى عشتها فى حــرمان .. ماذا أفعل يا سيدتى ؟

الام المعذبة . د.ن. القاهرة

دكتورة نوال

ما دمــت تشتغلين ولك ايراد ، وما دام هذا الرجـــل يحبك ، وانت تحبينه فأعتقــد أن مـــن الطبيعى ان تتزوجا وتعيشا معا فى وضح النهار بدلا من الاختفاء.. واظن أن مشكلة زوجتــه وأولاده ليست بأصعب من المشكلة التى تعيشين فيها أنت وابنتك ..

انك بهذه العلاقة مع الرجــل تضحين تضحية بالغة .. اولهــا حرمانك من الحياة الزوجيــــة الطبيعية التى يعترف بها الناس، وما يتــرتب على ذلك من أزمات نفسية ، وعذاب تعيشين فيه ..

وثانيهما ابنتك الصغيرة التى تفتح عينيها على الحياة فتجد أمها عشيقة لرجــل ، ويجب أن تعلمى أن هذا وحده كاف لاصابتها بعقد نفسية ، ومركبات نقص ، بل ربما تقلدك ، وتسير فى الطـريق الذى تسيرين فيه ..

من هذا يتضح لك أن هـــذا الرجل الذى تقولين انه يحبـــك يضعك أنت وابنتك فى مشـــكلة صعبة معقدة فى الوقت الذى يشفق فيه على زوجتـــه واولاده من أن يتزوجك ، ولعلك تفهمين انه يفضل اسرته الاولى عليك ، وبالتالى لايملك الحب الكافى الذى تضحين فيــه بنفسك ومستقبل ابنتك الغالية

أفيقى ، ياسيدتى ، لكل هــذه الامور ، وحاولى أن تقطعى صلتك بهذا الرجل اذا لم يتزوجك ... وأنت لازلت شابة ، ويمكنك أن تتزوجى رجلا اخر يحبك وتحبينه، وتعيش ابنتك فى جو أسرة طبيعية

عاكستني

● انا شاب فى العشرين من عمرى، طالب بالجامعة .. تسكن امامنا فتاة جميلة لم أعاكسها .. ولكنى لاحظت انها هى التى تعاكسنى .. وفى مرة ارسلت لى بخطاب فيه بعض كلمات حب ، ورغبة فى أن تقابلنى ..

انني طالب بكلية عملية ، وليس لدى وقت للحب .. لكن فى الوقت نفسه قد شغلت بها ، وأرغب فى لقائها .. ماذا افعل ؟ اخشى أن يتعرض مستقبلى للخطر لو احببتها

طالب س . ل

ـ رأيى ألا تعير هذه الفتاة التفاتا .. فالبنت التى تبلغ بها الجراة ان تعاكس شابا من الشباك ، وتقذف له بخطاب غرامى دون أن تعرف عنه شيئا .. مثل هذه الفتاة لا أمان لها بالمرة .. وأظن أنها تفعل ذلك مع كل جار يسكن أمامها ..

ولهذا أرى أن تتفرغ لدراستك ولا تشغل نفسك بها

منذ الصغر

● انا فتاة فى الخامسة عشرة من عمرى .. احببت ابن عمى حبا شديدا .. وهو يزورنا من حين الى حين .. ولقد اتفقت اسرتى واسرته منذ طفولتنا ، على ان نتزوج ، وفتحت عينى على الحياة ، وسمعت امى تقول لى « ستتزوجين احمد » .. واحببت احمد .. ولكن يبدو انه لا يبادلنى الحب ، لانه لا يصرح لى بشىء .. ماذا افعل ؟ اننى اتعذب

المعذبة . ا . شبرا

ـ لقد اخطأت أسرتك حينما وجهت نظرك الى الزواج ، والى ابن عمك منذ صغرك .. ولا شك أن الانسان ، رجلا كان او امرأة ، يتغير كلما كبر يوما بعد يوم ، وتتغير عواطفه ، وأفكاره ، ونظرته الى الناس والامور .. لاشك انك ستتعذبين لو ان ابن عمك لم يحبك، ولم يتزوجك ، ورأيى ان كنت فى مدرسة أن تتركى هذه الافكار الان، وان كنت فى البيت اسألى أمك لتسأل هى بدورها عن نية هذا الشاب .. فاذا كان ينوى الزواج بك كان بها .. والا فاصرفى نظرك عنه

ابنتي والحب

● انا رجل فى الاربعين من عمرى .. صارحتنى ابنتى التى تبلغ من العمر سبعة عشر عاما ، بانها تحب زميلا لها فى الجامعة .. ولقد عودت ابنتى منذ صغرها ، على أن تصارحنى بكل شىء حتى خطاباتها الخاصة نقرؤها معا ..

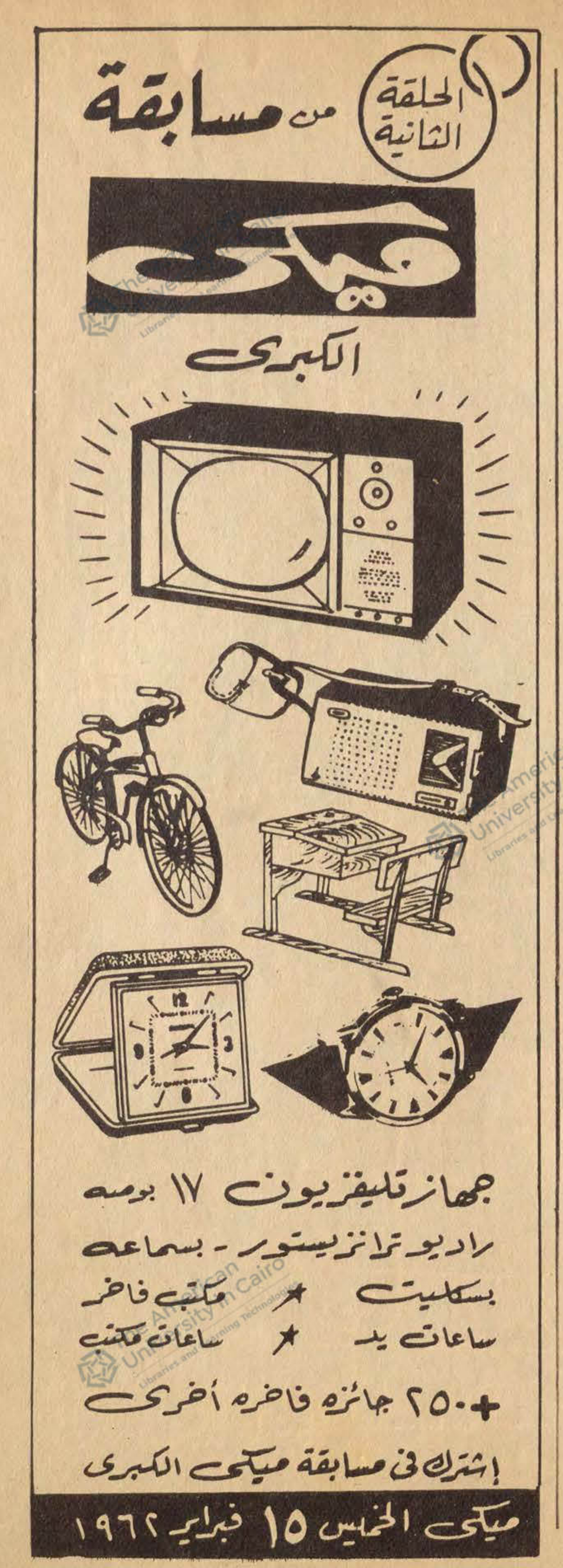
ولقد طلبت منها ان تدعو هذا الزميل الى البيت لاراه وارى اذا كان جديرا بابنتى .. وجاء الشاب وتألمت كثيرا لانه لم يعجبنى شكلا وموضوعا .. وصرحت لابنتى برأيى .. لكنى لاحظت انها تألمت .. ولم تعد من بعد ذلك تطلعنى على شىء .. وكلما سألتها عن الشاب تهربت من الاجابة بلباقة ..

ماذا افعل يا سيدتى ... اننى أشعر ان الصداقة الجميلة التى كانت بينى وبين ابنتى ضاعت بعض الشىء بعد أن نقدت لها الشاب الذى تحبه .. واحس ايضا انها تحبه بالرغم من رأيى .. ماذا افعل لاعيد الصداقة بينى وبينها مرة اخرى ثم ماذا افعل لابعدها عن حب هذا الشاب الذى ليس جديرا

اب حائر . ت . م . الاسكندرية

ـ مادمت قد ربيت ابنتك على الصراحة فأعتقد انك رجل واسع الافق تفهم الحياة .. وكان يجب عليك الا تتسرع فى أن تصدمها فى الشاب الذى تحبه ، وتدلى برأيك ضد الشاب من أول لقاء معه .. فلا يمكن لانسان ان يعرف انسانا آخر من أول لقاء هكذا .. كان يجب أن تتروى ، وان تقابل الشاب مرة أخرى .. وتحاول أن تجعلها هى التى تكتشف انه غير جدير بها ، وتقوم أنت بتوجيهها بلباقة الى ذلك .. ورأيى الان أن تحاول أن تسألها بصراحة كما عودتها .. هل ماتزال تحب الشاب ؟ .. وانك مستعد لان تراه مرة أخرى لعلك تغير رأيك فيه .. وبعد معرفتك بالشاب يمكنك، اذا كنت متأكد انه غير جدير بها ، أن تشرح لها ذلك وستقتنع فى ذلك الوقت لانها ستعلم انك تقول ذلك عن حق ودراية وتبدى لها الاسباب

دكتورة نوال



سعد مريض بمستشفى خاص بحلوان .. لم ينجح الطبيب فى اكتشاف مرضه . رغم انه متأكد ان فى اعماقه عقدة خبيثة .. وعهد الى الممرضة فاطمة بأن تعود مع ((سعد)) الى بيته . وتلازمه علها تكتشف جذور المرض .. وفى قصر ((سعد)) ترى فاطمة الهوالا .. ان سعد يتحول كل ليلة مع اذان الفجر الى شىء غريب .. يتاوى من الالم ، ويصرخ ، ويظل يجرى فى الحديقة .. وفى اخر مرة صعد سورا عاليا . والقى بنفسه فى البحر .. ولكن خادمه ألقى بنفسه وراءه .

الحلقة الثانية

اذان الفجر

جاذبية صدقى

التوجى

كان سعد يطرق باب حجرة فاطمة بعنف ـ وفزعت فاطمة فلم تفتح الباب ·· وأذن المؤذن لصلاة الفجر ·· وانتابت سعد نوبة حادة ·· كانت آلامه أقوى من أن يحتملها ·· وترك الباب ، وراح يجرى الى الحديقة ·· وقفز السور ·· وألقى بنفسه فى البحر ·· ولكن صرخات فاطمة أيقظت النائمين فاندفعوا الى البحر ·· وألقى خادمه بنفسه وراءه ·· ودارت معركة رهيبة بين طالب الموت ومنقذه

وأخيرا رفع الزنجى الامين قبضته ولكم « سعد » فى فكه لكمة ألقته فى غيبوبة عميقة فحمله على كتفه وخرج به يتسلق الصخور

ومنذ تلك اللحظة ، أبت « فاطمة » أن تغادر جواره ـ لا لغذاء ·· ولا لنوم ·· ولا لراحة قصيرة · ومرت أيام ثلاثة و « سعد » يؤازر الموت ·· يناديه ·· يدفع عنه الدواء والابر وهو يصيح والدموع تسمح من تحت جفنيه المطبقتين :

ـ « دعونى أمت ـ دعونى ! »

وكان لا يهدأ الا ويدها بين كفيه· ومع ذلك كان يأبى عليها أن تطعمه أو تحقنه

ـ لا بد أن أموت ·· أموت وأنت جنبى ·· يكفينى هذا !··

وكانت ساقه قد أصيبت برضوض وشرخ ووضعها الاطباء فى « جبس » وكانت صحته تسوء يوما عن يوم والاطباء في عجب من أمره

فكان أن اندفعت « فاطمة » الى حجرتها تلملم ثيابها بانفعال، وذهبت تودعه وحقيبتها فى يدها ، وقالت له فى حزم :

ـ انت عنيد ·· عنيد ! وأنت لست طفلا ، وأنا أمقت الرجل العنيد الذى يصر على المضى فى طريق خطأ يدفعنا بل يجبرنا على المضى وراءه ·· أغناما مسوقين ·· لا لشىء الا لكونه السيد هنا

فبسط لها كلتا يديه وعيناه تسبحان فى دموع لا تنهمر :

ـ « الى أين ؟ »

ـ أتركك · أعود الى قومى ·· الى ناسى ! قوم بعقول راجحة وقلوب صافية !··

ـ تتركيننى يا « فاطمة » ؟ أموت أن تركتنى !·

ـ ستموت فى كلتا الحالتين ·أنت تصر على الموت · ما الفائدة ؟

ومشت ناحية الباب

فألقى بنفسه ملتاعا يحيطها بذراعيه ، وانقض يقبل وجهها ·· وشعرها ·· وذراعيها · ثم هوى على ركبتيه يتعلق بساقيها :

ـ سوف أطيعك ·· أطيعك ! فقط أبقى معى ··

فأطعمته نصف دجاجة وسقته كأسا مترعة بمنقوع الفاكهة ثم حقنته بمقو ومخدر ، وتركته ينام

واستيقظ والدنيا ليل · وكانت جنبه · فاحتواها فى صمت بين ذراعيه كأنهما حبيبان منذ الازل · ثم تنهد من أعماقه تنهيدة كأنها جرعة مزدوجة من الهناء ··

مرت أيام وتحسنت صحته كأن لها أقدام مرحة كثيرة متقافزة تصعد به الى الشفاء · حتى جاء اليوم الذى لم فيه الطبيب أدواته وابره وقال :

ـ الحمد لله ، الان فقط أستطيع أن أقول لك : مبروك ! لقد نجوت · لذلك لا لزوم هناك لمخدر الليلة !

وما كاد الطبيب يغادر الحجرة حتى ارتمت « فاطمة » على « سعد » تعانقه وهما يضحكان ويثرثران ··

قال لها وهو يمرغ وجهه فى شعرها :

ـ متى ·· هيه ··؟ متى ؟

ـ متى ماذا ؟

ـ نعلن خطبتنا !

فتضرجت وجنتاها

ـ متى ؟ قولى ·· قولى !

ـ وقتما تشاء !

فهتف بصوت يرتعش من فرط نشوة صوت نشوان يرتعش تكاد تراه

ـ الان ·· الان !

فجاءه جوابها ينعشه :

ـ الان ·· اذن !

فضمها الى صدره :

ـ حبيبتى !

لكنها انتفضت فى أحضانه ، فجأة ·· وشحب وجهها ·· لا مخدر الليلة؟ والفجر ·· وأذانه ؟

فسرحت بطرفها من فوق كتفه عبر النافذة الى الشمس الغاربة وأستار الليل التى تزحف

كان هو ولهان ، يغمض عينيه ويتشمم شعرها ويقول لها :

ـ ماذا أجىء لك به هدية للخطبة؟ اختارى أنت !

فدفعته عنها دفعة حاسمة، وخلصت نفسها من ذراعيه واعتدلت تقول :

ـ السر يا « سعد » سرك !

فغاض الدم من وجنتيه الضامرتين وسألها بصوت لا روح فيه أى سر يا « فاطمة » ؟

ـ السر الذى يغلف حياتك ·· يدمر عقلك ·· يكاد يرديك مجنونا ! هديتى هذه ·· هديتى ! اكشف لى عن خبايا نفسك المعذبة · أهتك ظلمات كهوف الذكرى القاسية التى يتخبط فيها عقلك المرهق ·· أطلقه يا « سعد » أطلق عقلك من سجنه الرهيب ! حل القيود عن روحك لتلتقى بروحى فيشتد أزرها وتنفض عنها الهواجس ··

فلما رأته يطرق ويفرك كفيه فى عصبية ·· فى اهتياج ·· زاد حماسها

ـ واجه مشكلتك يا « سعد » لا تفر منها ! ناضل ·· كافح ·· لا تستسلم من أجلى ·· من أجلك ·· من أجل سعادتنا ··

فانكفأ على ركبتيه يدفن وجهه فى حجرها ويتشبث بيديها أسيرتين بين كفيه هو المحمومتين

ثم انهار ··

ـ عمتى يا « فاطمة » ·· عمتى ·· كانت عانسا قاسية ذات جبروت وزادها الثراء طغيانا ·· نشأت فى كنفها منذ وعى قلبى الصغير ما يدور حولى ، ونشأ معى ·· كأنه أخى ·· ذعرى منها وارتجافى لذكر اسمها·· ولكم قاسيت من سوطها يفرقع وهو يلعق الهواء ·· لسان ثعبان ·· ويلتف حول ساقى النحيلتين يدميهما ويدمى معهما روحى ·· كان كل شىء لديها بنظام مجنون ودقة مخبولة ،على أنا اليتيم ابن الخمس سنوات أن أتوخاهما فى كل أمر يخصنى من أكل ·· وشرب ·· ولبس ·· حتى لعبى كان بنظام وحسب خطة موضوعة ·· فلا أنطلق مرة فى الحديقة على هواى، ولا أنبطح مرة على الارض أقلب صفحات كتاب ، لا أتسلق مرة شجرة أجرب عضلاتى ·· لاقطف وردة ·· ولا صيد سمكة ·· ولالقط حجر ··

ولا امساك فراشة ·· كانت لعبى تنحصر فى مربعات خشبية ذات صور، ثم في كرة صغيرة فأظل ساعات أبنى بيوتا مزلزلة كحياتى ، متهاوية كآمالى · حتى أسأم ·· فأقوم أضرب بالكرة الارض وأنا واقف معتدل القامة · فاذا تدحرجت بعيدا عنى ، انحنى خادم يلتقطها ويعيدها الى وعمتى ترمقنى بعين صارمة لا تغفل من أريكتها الوثيرة ، فقد كانت تحب لى اللعب داخل البيت حتى لا تتسخ ملابسى ·· ولا تسكت عن الزجر والضرب اذا أنا اقتربت من منضدة ·· أو مقعد ·· أو تحفة ·

ومرت السنون بطيئة مقطبة ·· وبلغت العاشرة ولم يحدث مرة أن اتسخ ثوبى أو تلطخت كفى ، ولا توردت وجنتى أو تبسمت شفتى

ثم أصيبت عمتى بالفالج ولازمت مقعدا ذا عجلات ، ومع ذلك ظلت هى هى ·· بعنادها ·· بجبروتها ·· بصيحتها التى تخلخل ركبتى ·· لا تنتظر من يدفعها بمقعدها ·· بل تدفع عجلتيه بيديها وهى منحنية الى الامام تمط عنقها فى اصرار واستمرت تبث الرعب فى أرجاء القصر ، وان خفت وطأته شيئا ·· وكانت هناك خادم عجوز ·· وهى التى ترينها اليوم معى ·· تؤثرنى بعطفها وترطب جدب روحى بقطرات من حنانها ·· فكانت تنفلت بى من باب الخدم الى رحب الحديقة المترامية الاطراف حيث تستبدل بثيابى سروالا قديما وتتركنى أنطلق حافى القدمين ·· عارى الرأس والصدر ·· أجرى ·· وأقفز وأتسلق الشجر ·· وأطيع كل نزوة تطرأ على قلبى الغر الحبيس ·· وحين يتصبب العرق من جسدى أتسلل من ثغرة فى سور الحديقة الخلفى الى البحر ·· فألقى بنفسى فيه أصارع أمواجه وأجدف مع الصيادين اذا وجدتهم ·· ثم أرتدى ثيابى ·· وأرتب شعرى ·· وأدخل متأدبا أقبل يد عمتى بوقار

فتفجرت صحتى ·· وتدفقت حيويتى ·· ونما عودى ·· وبرقت عيناى ·· ولفحتنى الشمس بلون نحاسى متألق ، وفتحت شهيتى ·· فزادنى الاكل قوة وثقة بنفسى

فكانت عمتى تطيل النظر الى تفحصنى مليا فى ريبة ، فى كمد ··

وكانت لى حجرة في الطابق العلوى تطل على البحر من جهة ، وبابها ينفتح على رأس السلم الرخامى الشاهق ·· ومع الايام ·· تجاهلت أوامر عمتى المشددة باغلاق النوافذ وذقت لذة النوم والهواء يمرح طلقا من حولى يدغدغ وجهى وتهدهدنى أنسامه الى عالم الاحلام

وذات ليلة حالكة هوجاء استيقظت على عواء الرياح وهدير الامواج وزمجرتها وهى تقارع الصخور تحت أقدام القصر ، فاستلقيت أدير عينى فى الظلام الدامس متنبها ·· فزعا ·· وفجأة طرق سمعى صوت نحيب مكتوم فجف حلقى وغاص قلبى بين أضلعى وسألتها

ـ من ·· من أنت ؟··

ـ خدامتك « حسنة » !

ـ حسنة ·· ؟ حسنة ؟·· من ؟

ومددت يدى أتلمسها ·· فتركتنى أتحسس رأسها ·· وقسماتها ·· وذراعيها ، وهى تقول :

ـ جاءوا بى من شهر أعاون الطاهية·

فلما مرضت الخادم ، ضربتني سيدتي عمتك ضربا مبرحا وأمرتني أن أنظف حجرات الطابق العلوى بدلها • ثم أمسح السلم من السطح الى الفناء يوميا قبل أن تستيقظ هي من نومها •• وهددتني بمثل التحية التي بدأتني بها ان انا تهاونت أو تأخرت في عملي •• فلم أجد مفرا من الاستيقاظ قبل الفجر حتى انجز ما أمرتني به !

فلم أجد ما أجيبها به • بماذا يجيب الناس في مواقف كتلك ؟ لم أعرف فانصرفت هي الى عملها ، وأنا أرقبها من فراشي •• لكنني تعـودت أن أستيقظ قبل الفجر أنا الاخر كل يوم •• ولم نلبث أن عقدنا صداقة صامتة •• هي تشتغل بهمة ، وأنا جالس في فراشي أونسها في وحشة الليل •• فقد كانت تخاف وتبكي لان سنها لم تكن تزيد عن الثالثة عشرة

ثم خجلت من أعوامي الخمسة عشر وقمت أعاونها في تسوية حجرتي •• ثم تعودت أن أحتجز لها من طعـام عشائي فطيرة •• أو برتقالة •• أو قطعة شواء أخفيها في جيب سروالي وأدسها في يدها عنـدما نلتقي فتبتسم شاكرة وتحشرها في فمهـا حشرا بيد ، وتكنس بالاخرى ،فأتنهد بارتياح ••لم أدر ••هل لانها تأكل هل لانها معي ؟ فهي أول قرينة لي يقرب عمرها من عمري حادثتهـا عن حياتي • ولقد سعدت بصـحبتها ، وسعدت بي •• وكنا نتبادل القصص المضحكة وأخبار القصر •• فاطلعها على كتبي والصور الملونة فيها ،وتضحكني هي كثيرا بتقليد الطاهية السـمينة وهي تُسرق اللحم

ودامت صداقتنا لا تشوبها شائبة تغذي أرواحنا الساذجة•• ثلاثة أشهر

وذات ليلة اشتد فيها زمهرير البرد •• وطاش صواب الرياح •• وحـل عقال الامواج ، جاءتني « حسـنة » مطأطئة الرأس تجر قدميها •• وعلى ضوء شمعتي التي أخفيها بين المراتب، لمحت بريق عينيها واحتقان وجهها • فمررت بكفي على جبهتها لتلسـعني حرارتهـا •• كانت حمى تسري في كيانها ، وكانت حافية القـدمين ، يتهدل شعرها ويلتصق جلبابها البالي المبلل بجسدها النحيل الضامر

فتلوى قلبي شفقة على زميلتي •• فسحبتها من يدها كطفلة تائهـة وأجلستها على فراشي •• والبسـتها جوربا جديدا من عندي وصدارا صوفيا •• فلما رأيتها تسند رأسها المحموم الى عمود السرير ، وضعت يدي على كتفها برفق ودفعتها الى الخلف كي تستلقي على ظهرها وتستريح •• ثم دثرتها بلحافي •• فتنهدت ، تسحب التنهد من أعماق روحها ••ثم نامت ،، وعلى شفتيها ابتسامة

فوقفت برهة الى جانب الفراش أتأمل وجهها البائس الصـغير ثم تراجعت خفيفا وفي نيتي أن أبيت ليلتي على أريكة عنـدي في ركن الحجرة

لكنني تسمرت مكاني وقد سمعت حفيف ثوب ناحية الباب فلما درت على عقبي ملهوفا ، جحظت عيناي رعبا وتراقصت شمعتي على كفي بشدة •• بل كادت تسقط لولا أني تشبثت بها بكلتا يدي •• كيلا تقع أو كيلا أقع أنا •• لم أدر •• اختلطت على الامور

فقد وقفت عمتي بالباب في قميص نوم يفيض عنها ، تستند الى عصـا وترمقني بنظرات كأنها رصاصات •• ثم مطت عنقها المعروقة نحـوى كالسلحفاة ، وهمست :

– خسئت يا فتى ! ماذا تفعـل بالبنت ••؟

فتحت فمي لاجيبها، ولكن عصاني لساني كأني في يوم الحشر الاكبر• فمشت عمتي خطوتين سريعتين نحـو الفراش بمقعدها ، تدفعه وتدفعه •• وبيد قاسية لطمت الطفلة النائمة لطمة جعلتها تصرخ وهي تهب واقفة ترتجف وترتعد

فصاحت عمتي :

– يا فاجرة ! ماذا تفعلين هنا في نصف الليل ، وفي فراش سيدك ؟ أجيبيني •• هيه •• أجيبي ••!

•• واللكز في جنبها بالعصا شغال

فارتمت المسكينة على قدمي عمتي تقبلهما وتمرغ رأسـها عليهمـا وعيناها الجزعتان تبتلعـان وجههـا الصغير ، فهوت عمتي بالعصا تلهب ظهـرها المنحني ضربا ،، وصراخ البائسة يملأ أرجاء القصر ، وبلهفة

– وانت يا ولد ، مـاذا لديك تقوله •• ؟

فوجدت لساني ينطلق دون تفكير:

– انا برىء •• برىء •• برىء••• انا لا اعرفها •• مالي ومالها ؟ انا لم أرها من قبل في حياتي ، استيقظت قبل الفجر وذهبت الى دورة المياه فلما عدت وجدتها مستلقية في فراشي ! مالي أنا ؟ أنا لا اعرفها •• لا أعرفها •• لا اعرفها ••!

أما « حسنة » •• « حسنة » زميلة صباي الوحيدة •• فقد رفعت ببطء رأسها المثخن بالجـراح •• وأدارت وجهها المتورم نحوي ورمقتني بنظرة• هي نظرة واحدة •• نظرة هائلة •• رهيبة •• تطاردني •• ثم عوت مرة ثانية وتلوت والعصا تفرقع فوق بدنها

وكان أذان الفجر يجلجل والخدم يجرونها من ضفيرتها وذراعيها على البلاط ، ويربطونها الى درابزين السلم

وارسلوا برقية يستدعون أباها من بلدته في أحد مراكز الصعيد الاعلى

فجاء •• فحل ••جلف •• بشوكه وغباره •• يتدلى جفناه وشارباه • وتتضوع منه رائحة البصل قوية فكان أول ما فعل – عندما أسروا اليه أن البنت « فجرت » – أن ركلها في جنبها ركلة قوية ببلغته الضـخمة القاتمة •• فتكورت المسكينة مكانها بلا صوت ، على حين انحنى أبوها فوقها يلف ضفيرتها حول معصـمه ويسحبها عائدا بها الى بلدته

• هناك ذبحها

ثم أرسل الى عمتي منديل رأسها الابيض ملطخا بدمائها

أما أنا – أنا الفأر •• الجبان •• الرعديد فقد دقت فؤوس العالم راسي يوم نادتني عمتي وبسطت أمام ناظري المنديل ذا البقع الحمراء

وهرولت خارجا

وتتبعت في الصحف قضية «سويلم الفرشوطي » واحتفظت بين المراتب•• مع الشمعة التي تؤنسني في الليل•• احتفظت بصورة القتيلة•• فانظر اليها مليا •• وحدي •• على ضوء شمعتي •• عندما يهجع أهل البيت وأختلي الى نفسي، فأحادثها وأحاورها ،وأضاحكها

•• ثم جاء تقرير الطبيب الشرعي •:• عذراء طاهرة • فتقوضت القضية من أساسها وحكم على الأب المجرم بأقصى عقوبة

وشغل الرأى العـام زمنا بتلك المأساة

أما عمتي ، فهزت كتفيها بلا أدنى اكتراث •• وقالت :

– تستاهل ما جرى لها •• الف بركة !•• الملعونة أرادت أن توقع بابن أخي حتى يضطر لزواجها فتصبح سيدة البيت ••ودقت صدرها باصبع عجفاء في غل كأنما أغضبتها الصورة التي رسمتها هي •• « سيدة البيت مكاني أنا •• أنا ! هذه الكلبـة الضالة !••

فانغرست أظفـاري في راحتي وأنا أستمع اليها •• لا !•• « حسنة » ليست كلبة ، ليست فاجرة ، ليست أي شيء تصفها به عمتي •• فجريت الى حجرتي وارتميت على فراشي أبكي بحرقة وأبكي وأبكي

وغدوت ملتاعا أراها •• « حسنة » في الليل وأسمع دبيب قدميها الصغيرتين •• وصوت الدلو والفرشاة •• وهي تمسح البلاط •• وفجأة يعلو نحيبها، أو ترن ضحكتها الساذجة المرحة •• ويطول بي الارق وأتقلب ملتاثا •• محموما •• ساعات وساعات •• ثم يشق الكون أذان الفجر •• فاسمعها تصرخ وتسترحم ، مثلما كانت تفعل ليلة ضربوها •• ويشق السكون صوت العصا تفرقع على ظهرها

واختلط الامر على عقلي المرهـق المفزع •• فصرت أصرخ معهـا • •• وأتلوى مثلها •• وأشعر بآلامها •• وأهرع الى خيالها أحمل عنه الدلو •• وأنحني أمسح البلاط •

فيسرع من في الدار يقيدونني في فراشي ، وهم يهزون رؤوسـهم– ويتمصمصون شفاههم أسفا علي ••

ثم ماتت عمتي

وورثت عنها أموالها ••وسافرت الى الخارج وطفت بكل ركن من العالم •• وغصت في اللهو الى آذاني •• وطيفها•• طيف «حسنة» معي وعذابها عذابي •• تقابلني بوجهها الوديع •

ورفع « سعد » وجهه الى «فاطمة»

– لقيتك أنت يا « فاطمه » •• لقيتك صورة طبق الاصل منها •• بسمرتها •• بعيون ألمها الحالمة •• بضفيرتيها ••بغمازتيها، كأنما كبرت « حسنة » نمت •• ترعـرعت •• وجاءت لتحيي حياتي مرة ثانية !

وكانت خيوط الفجر تنسـل بين الضباب المتكاثف المصير من البحر يلتحم مع سحابات شفافة من ندى ،و«سعد» مسترسل في روايته وفجاة ، اندلع صوت المؤذن :

– الله أكبر •• الله أكبر ••

فقضم روايته ، أو لعلها انتهت • وزاغ بصره وعض شفتيه حتى انبثق منهما الدم •• وتمايل يمينا وشمالا محاولا النهوض من فراشه •• ولكن ساقه في قالب « الجبس » عاقته •• فرمقها بعينين مجنونتين كأنها طفلته تعانده ، وراح صدره يعلو ويهبط •• وصوت تنفسه يعلو •• والاذان يعلو •• والعرق يتفصد حبات كبارا على جبهته •• على صدغيه •• على شفته العليا كأنما له شارب من بلور

فالقت « فاطمة » بنفسها عليـه تحتضنه وتوقفه مكانه ، وتمسح شاربه وتمسح صدغيه وتمسح جبهتـه براحتيها •• بخديها •• بشفتيها :

– « سعد » •• « سعد » ••هذه فرصتك الاخيرة الاخيرة ! واجـه مخاوفك •• لا تفر أمامها •• لا تدع الغيوم السوداء تتجمع على عقلك •• ادفعها •• ادفعها بعيدا•• أنا معك•• نحن معا •• فلا تستسلم • قاوم •• قاوم !

وكان «سعد» قد هب واقفا يتقلص وجهه ويغرغر بأصوات مبهمة والزبد يتجمع على شفتيه لكنه ما كاد يخطو خطوتين حتى ترنح وسقط •• فانكفأ يدفن وجهه بين ذراعيه وينشج نشيجا عنيفا يهز بدنه الذي يتلوى كأنما هو تحت ضربات سياط خفية

•• والاذان على حاله :

– الله أكبر •• الله أكبر

•• وهو يصرخ :

– قتلوها •• قتلوها •• خائن أنا •• خائن •• ! خنت الوفاء لحسنة

و « فاطمة »صوتها مشدود كأوتار كمان ، يعلو ويعلو في اضطراب ••

– لذلك أنت تخافه •• تخاف الله الذي لا يحب الخائنين •• لكنه رحيم •• رحيم يا سعد •• لا تفر منه •• ولا من اسمه •• ولا من عفوه •• كف عن الهروب يا « سعد » •• كف وخر عند أعتابه واستغفره •• فلا مفر أبدا •• أبدا •• من الله الا اليه

•• وهو على الارض •• على حاله •• يتلوى ••

فوقفت أمامه لا تمد له يدا ، ولا تخطو ناحيته خطوة •• ولكن ثلجت يداها وتخشبتا وهي ممسكة بمقعد تميل عليه بلهفة •• مترقبة ••متوترة لا تحيد عيناها عنه

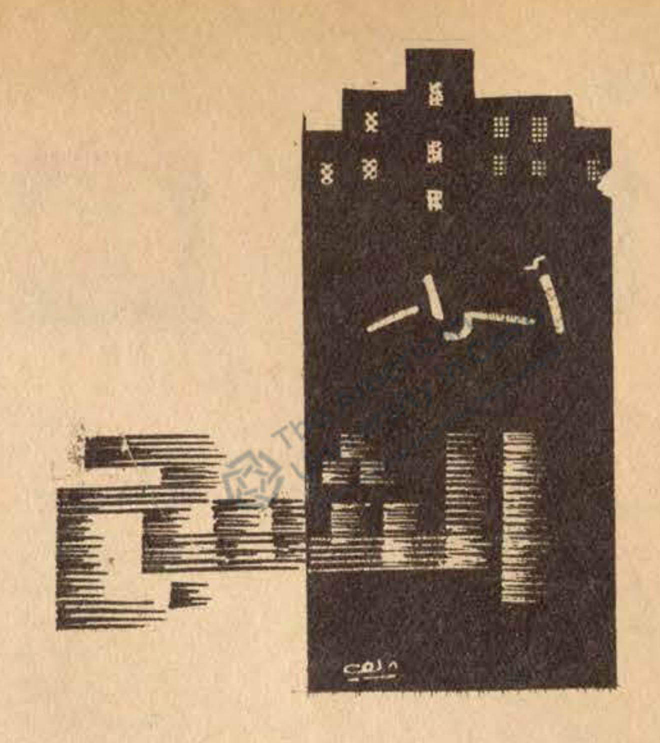
فرفع اليها بصعوبة وجها مغبرا•• مكفهر القسـمات •• وبدنه ينتفض كأنه يقوم بمجهود شاق •• مضن •• عسير •• ومرت ثوان عصيبة خالها دهرا قبل أن يهمس لاهثا وصوته يختنق :

– يا رب أستغفرك « حسنة » •• سامحيني !••

وهوى في غيبوبة سحيقة

واليوم •• أي يوم •• تستطيع أن تراه •• تراه على ربوة صخرية ناتئة تطل على البحر بفضول في « سابا باشا » •• تلك الضاحية القديمـة المهجورة قصرا منيـفا يربض كالنسر العجوز فوق الصخر وتحيط به حديقة شاسعة •• تراه •• القصر •• اذا رفعت وجهك عاليا ورميت الافق بنظرة، كأنك تحلم •• فيخيل اليك أول وهلة أنه « بيت ذكريات » للسكون المخيم عليه •• ولكن المرء اذا حث خطاه ووصل الى بابه، سيدهش ••فالنوافذ كلها مفتوحة على مصاريعها •••والنور والهواء يملآن المكان •• والتـكالب والزحام حول الباب على أشده من ذوي الجلابيب وذوات البراقع حامـلات أطفالهن • سيدهش المرء ويرفع نظره الى اللافتة النحاسية المعلقة على واجهته ليقرأ : (مستشفى « حسنة »الخيري)

•• فاذا زاد فضوله وشق طريقا لنفسه •• ودخل •• ثم صعد درجات السلم الرخامية رأى على الحائط •• في الردهة الرئيسية •• تواجه الداخلين والداخلات •• لوحة كبيرة مرسـومة بالفحم من الذاكرة لخادم صبية ضامرة الجسم•• في عينيها دعة وعلى شفتيها سماحة •• تحمل باحدى يديها دلوا وبالاخرى فرشاة ••



● ملحن معروف . ربطت الاشاعات بين قلبه وقلب مطربة معروفة . وكادت المسألة تصل بينهما الى الخطبة . اعلن فى الاسبوع الماضى خطبته . والعروس من الاسكندرية ابنة موظف كبير هناك .. الملحن حضر فى الاسبوع الماضى حفلة احيتها المطربة . وظل طيلة مدة غنائها مغمضا عينيه . ثم انصرف بعد انتهاء وصلتها ● قصة الحب الجديد فى الوسط الفنى بطلتها فنانة ذات عينين واسعتين كانت من قبل « بنت ذوات » وبطلها مهندس ديكور معروف . بدات القصة حين طلبت الفنانة الى المهندس أن يعد لها شقتها الجديدة . وقويت العلاقة مع الايام . وقد زارت الفنانة المهندس فى الاسبوع الماضى وصحبت معها ابنتها . البنت نادت المهندس بقولها : بابا .. وامتلأت عينا الفنانة الواسعتين بالدموع ● لبنى عبد العزيز . قالت ان اخر موضة فى أمريكا هى اقامة معارض الفنانين فى المطاعم . فيشغل الزبائن وقتهم بالفرجة حتى يعد لهم الطعام ● فنانة شقراء . تعرضت لأزمة عاطفية . مرشحة لاعلان خطبتها . العريس المرشح طالب فى السنة النهائية بكلية الطب ● الفنان صلاح طاهر مدير الفنون الجميلة بوزارة الارشاد أذاع هذا الاسبوع سرا . فقد عرض عليه ستوديو مصر عند أول انشائه ان يقوم بالدور الاول فى فيلم لاشين . واختلفا على الاجر فقد عرض الاستوديو مبلغ مائة جنيه فقط لاغير . ولولا الخلاف لتغير مجرى حياة الفنان الكبير ●

اليوم فى التليفزيون

الثلاثاء ١٣ فبراير

الفترة المسائية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ رمضان اول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ لك ياسيدتى
٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٣ر٠٠ الصقر
٣ر٢٥ مسلسل أجنبى
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ اختبر معلوماتك
٥ر٠٠ حديث رمضان
٥ر١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ أغنية
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ أهم الانباء والاضواء على الاحداث
٩ر١٥ السلسلة الاجنبية
٩ر٣٠ حلقات شيطان فى الجنة
١٠ر٠٠ فرقة الباليه
١٠ر١٥ أغنية
١٠ر٢٠ توبار

السهرة الثانية

١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ أمس واليوم
١١ر١٠ أغنية
١١ر١٥ ٣ × ٣
١١ر٤٥ الهواه
١٢ر٤٥ مسرحية يوسف وهبى

القناة « ٧ »

٧ر١٥ أحب لوسى
٧ر٤٠ السلسلة الاجنبية
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر١٥ رجال العدالة
٩ر٤٠ أغنيات
٩ر٥٠ المسرح رقم ٧
١٠ر١٥ مع الموسيقى العربية
١١ر١٠ مغامرات شارع بوربون
١٢ر٠٠ أغنية
١٢ر٠٥ منوعات هارلم الموسيقية
١٢ر٣٠ فيلم عربى « معاد »
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ ختام

اليوم فى التليفزيون

الأربعاء ١٤ فبراير

الفترة المسائية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ رمضان أول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ لك ياسيدتى
٢ر٠٠ بيرى ماسون
٢ر٥٠ كارتون
٣ر٠٠ قصص علمية
٣ر٢٥ مسلسل أجنبى
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع الناس
٥ر٠٠ حديث رمضان
٥ر١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ من صفحات التاريخ
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ أغنيات
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مسلسلة أجنبية
٩ر٣٠ رأى الشعب
١٠ر١٥ أغنية
١٠ر٢٠ القاعدة الشعبية
١٠ر٣٠ رحلة مع الانغام

السهرة الثانية

١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ أمس واليوم
١١ر١٠ أغنية
١١ر١٥ انت مين ؟
١١ر٤٥ تمثيلية غنائية
١٢ر١٥ من مكتبة الافلام
١٢ر٣٠ الفيلم العربى

القناة رقم « ٧ »

٧ر١٥ سوزانا
٧ر٤٠ حلقات مسلسلة
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر١٥ من الشاشة الى المسرح
٩ر٤٠ أغنيات
٩ر٥٠ طريق المعرفة
١٠ر١٥ تمثيلية « معادة »
١١ر١٠ صراع الحياة
١٢ر٠٠ أغنية
١٢ر٠٥ نجمك المسرحى
١٢ر٣٠ الفيلم الامريكى « معاد »
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ ختام

اليوم فى التليفزيون



الفترة المسائية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ رمضان اول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ لك ياسيدتى
٢ر٠٠ الهواه
٣ر٠٠ فتاة الادغال
٣ر٢٥ المسلسلة الاجنبية
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ نادى الاطفال
٥ر٠٠ حديث رمضان
٥ر١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٧ر٠٠ مجلة المرأة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ أغنيات
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مسلسلة أجنبية
٩ر٣٠ رسالة
١٠ر٠٠ الفن الشعبى
١٠ر١٥ مسابقة ١٩٦٢

السهرة الثانية

١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ أمس واليوم
١١ر١٠ أغنية
١١ر١٥ على شاطىء النيل
١٢ر١٥ مسرحية منقولة

القناة رقم « ٧ »

٧ر١٥ فيل سيلفرز
٧ر٤٠ حلقات مسلسلة
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر١٥ مغامرات هوليود
٩ر٤٠ من الاغانى المختارة
٩ر٥٠ مارتن كين
١٠ر١٥ أغنيات
١٠ر٢٠ رجل الاخطار
١١ر١٠ مغامرات فى البحار
١٢ر٠٠ أغنية
١٢ر٠٥ فرانكى لين
١٢ر٣٠ الفيلم الاوربى « معاد »
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

الجمعة ١٦ فبراير

الفترة المسائية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ رمضان أول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ مباريات رياضية أو فيلم عربى
٤ر١٥ فى عالم الحيوان
٤ر٣٠ جنة الاطفال
٥ر٠٠ حديث رمضان
٥ر١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ صحتك
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ أغنية
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ آخر الاسبوع
٩ر٣٠ عيلة سى جمعة
١٠ر٠٠ مع الابطال
١٠ر١٥ معلومات وحقائق

السهرة الثانية

١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ أمس واليوم
١١ر١٠ أغنية
١١ر١٥ مع الموسيقى العربية
١١ر٤٥ الاسبوع ٧ أيام
١٢ر٤٥ مسرحية منقولة

القناة رقم ٧

٧ر١٥ سوزى
٧ر٤٠ من مكتبة الافلام « معادة »
٧ر٥٥ اغنية
٨ر٠٠ تمثيلية « معادة »
٩ر٣٠ سيمارون سيتى
١٠ر٣٠ عائلة نورث
١١ر١٠ مغامرات شايان
١٢ر٠٠ أغنية
١٢ر٠٥ انها حياة مرحة
١٢ر٣٠ الفيلم العربى « معاد »
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

السبت ١٧ فبراير

الفترة المسائية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ رمضان أول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ لك ياسيدتى
٢ر٠٠ ساعة مع لوريل وهاردى
٣ر٠٠ مقتطفات عالمية
٣ر٢٥ المسلسلة الاجنبية
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ انت مين ؟
٥ر٠٠ حديث رمضان
٥ر١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ اغنية
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مسلسلة أجنبية
٩ر٣٠ تمثيلية
١٠ر٠٠ نهضتنا
١٠ر١٥ اغنية
١٠ر٢٠ سيارة النجدة

السهرة الثانية

١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ أمس واليوم
١١ر١٠ اغنية
١١ر١٥ اختبر معلوماتك
١١ر٤٥ أغنية
١١ر٥٠ لوريتايانج
١٢ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم ٧

٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٠ المسلسلة الاجنبية
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر١٥ المخبر الدولى
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ قصص راقصة
١٠ر٠٠ رأى الشعب (اعادة الاربعاء)
١١ر١٠ ٧٧ شارع سن ست
١٢ر٠٠ أغنية
١٢ر٠٥ بودابوت ولوكاستيللو
١٢ر٣٠ الفيلم الامريكى (معاد)
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ **تقريبا ختام**

اليوم فى التليفزيون



الفترة المسائية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ رمضان أول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ لك ياسيدتى
٢ر٠٠ على شاطىء النيل
٢ر٠٠ طريق الشر
٣ر٢٥ المسلسلة الاجنبية
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ ٣ × ٣
٥ر٠٠ حديث رمضان
٥ر١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ أغنية
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ اهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مسلسلة أجنبية
٩ر٣٠ الرمال الناعمة
١٠ر٠٠ نهضتنا
١٠ر١٥ أغنية
١٠ر٢٠ مملكة البحار

السهرة الثانية

١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ أمس واليوم
١١ر١٠ أغنية
١١ر١٥ مجلة التليفزيون
١٢ر١٥ من مكتبة الافلام
١٢ر٣٠ الفيلم الاجنبى ناطق باللغة العربية

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ استعراض مانتوفانى
٧ر٤٠ المسلسلة الاجنبية
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر١٥ الرجل الغامض
٩ر٤٠ أغان
٩ر٥٠ كابتن جريف
١٠ر١٥ تمثيلية (معادة)
١١ر١٠ مغامرات مافريك
١٢ر٠٠ أغنية
١٢ر٠٥ حياة رايلى
١٢ر٣٠ الفيلم العربى (معاد)
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

الاثنين ١٩ فبراير

الفترة المسائية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ رمضان أول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ لك ياسيدتى
٢ر٠٠ مغامرات سبانكى
٢ر١٥ بونانزا
٣ر٠٠ الكلام ممنوع
٣ر٢٥ المسلسلة الاجنبية
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ معلومات وحقائق
٥ر٠٠ حديث رمضان
٥ر١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ أطفالنا
٨ر٠٠ مجلة المرأة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ أغنية
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مسلسلة أجنبية
٩ر٣٠ من الجانى ؟
١٠ر٠٠ لوحات راقصة
١٠ر١٥ اغنية
١٠ر٢٠ ميكى رونى

السهرة الثانية

١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ امس واليوم
١١ر١٠ اغنية
١١ر١٥ مع الناس
١١ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
١٢ر١٥ مسرحية منقولة

القناة رقم ٧

٧ر١٥ فيبرماجى ومولى
٧ر٤٠ المسلسلة الاجنبية
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر١٥ سيف الحرية
٩ر٤٠ المسرح الصامت
١٠ر٠٠ نور على نور (اعادة الجمعة)
١١ر١٠ مغامرات فى هاواى
١٢ر٠٠ اغنية
١٢ر٠٥ دوبى جيليس
١٢ر٣٠ الفيلم الاوربى (معاد)
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

رمضان كريم

ريشة فايز

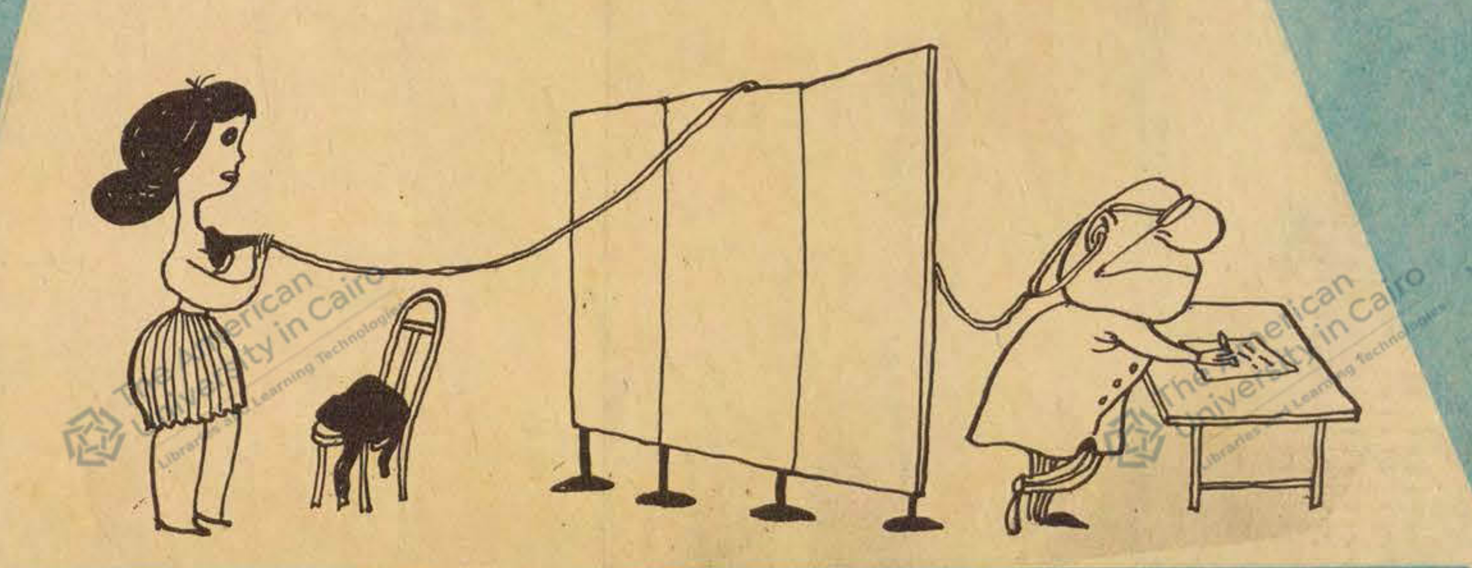
الطفل - تسمح تولع لى !!



منجد كراسى يشتغل كنفانى !!

الزوج الحدق - اللهم إنى صايم !

الطبيب الصائم !!



بيني و بينك

يقدمه طرزان



افلام مخيفة

.. يقدم لنا التليفـــزيون في سهرة ـ احيانا ـ افلاما مخيفة ل فيلم « حيـــاة مزدوجة » سرحيات حافلة بمنـــاظر القتل لانين والبكاء .. كيف نذهب الى فراش وفي رؤوسنا هذه المناظر خيفة ؟ لماذا لا يعقب هذه الافلام المسرحيات سكتش ضاحك ولو لمدة مس دقائق ؟

القاهرة : ليلى فايز

■ قلنا كده .. ماحدش سمع

دق

.. يقول المطـــرب : « يا قلبي كفاية دق ، مادام حبيبك رق » .. والقلب اذا كف عن الــدق مات صاحبه .. فمـــا الذى يستفيده الحبيب وهو ميت ؟

عدن : علي سالمين

■ على الاقل .. حايموت شهيد رام !

حب

.. ما رأيك في انني لم اعرف الحب حتى الآن ؟

البصرة : آنسة سمرة

■ يا بختك !

فلكي

.. ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في الشخص الفلكي ؟

شبرا : عبده احمد ثابت

■ اهمهـــا أن يكون قاضي .. والقاضي يعمل قاضي كما تعرف !

خفة

.. انا دمي خفيف جـــدا جدا مثل الممثل الـــكوميدي عبد المنعم ابراهيم الذى دمه خفيف جدا جدا فهل انفع كممثل فكاهي مثله ؟

ايتاي البارود : حسين حبكة

■ ومين قال لك ان عبـــد المنعم دمه خفيف جدا جدا ؟

سمارة

.. لماذا نرى أغلب الاغاني تتغنى بالسمار ، ويندر أن نجد اغنية عن البياض ؟

العراق : غيداء الموصل

■ لان البياض لا يحتـــاج الى دعاية ..

عفريت

.. امتى حاتبطل الشقاوة ؟

القاهرة : صاحبك العفريت

■ قـــل لي قبلا .. ايه اللي عفرتك كده ؟

ليلى

.. لقد كانت ليلى طاهر أكثر من رائعـــة وأكثر من عظيمة في دورها بفيلم « لا تطفىء الشمس » .. انت معايا في كده والا لا ؟

القاهرة : سوسو كريم

■ معاك وأمري لله ..

موسيقى

.. هل يقـــدم معهد الموسيقى العالي دروسا بالمراسلة لمن يطلبها ؟

العراق : مرتضى المظفر

■ كلا يا اخا العرب



اللى ضاع

.. لاحظت ان عبـــارة : « اللى ضاع من عمري ، واللي باقي منه » تتكرر في أكثر من اغنية ، تقولها ام كلثوم في أغنية « انساك » ووردة الجـــزائرية في اغنية : « فوق ما تتصور » وصباح في اغنية «حبيبة امها » فلماذا كل هذا التكرار ؟

الاسكندرية : عروسة البحر

■ وهل هناك جملة لم تتـــكرر عشرات المرات في الاغاني ؟ خليهـــا على الله يا عروسة .. وعلى فكرة ازى الجو عندكم تحت سطح البحر؟

تحامل

.. لماذا تتحامل مجلة « ... » اللبنانية على فاتن حمامة ؟

لؤلؤة البحرين

■ من العشم ..

زواج

.. هل صباح مستقرة في حياتها الزوجية ؟

القاهرة : آنسة فوزية غوث

■ في غاية الاستقرار والمبسوطية

صورة

.. لماذا لم تخف حين ظهرت على شاشة التليفزيون ، وخفت من نشر صورتك في الكواكب ؟

ديروط : محمد امين محمد

■ لأن جمهور التليفزيون نفسهم حلوة ..



ايه

.. بالرغم من قصر دور احمـــد رمزي في فيلم « لا تطفىء الشمس » فقد أظهر تفوقا كبيرا في دوره . والا ايه ؟

الزقازيق : شوشو الشقية

■ ايه ..

اسماء

.. من الذى يقوم برفع اسماء الممثلين وترتيبها في اعلانات الافلام ومقدمة كل فيلم ؟

طرابلس : أخوك في العروبة

■ المخرج طبعا .. واحيـــانا يتنازل عن هـــذه المهمة للمنتج من باب المجاملة !

صفحتان

.. لماذا لا تزيد من باب « بيني وبينك » وتجعله صفحتين ؟

دسوق : سامح اسعد

■ لا يا عم .. كفاية كده !

جرح

.. تقدر تقول لي آخرة جرحي ايه ؟

البصرة : سمراء العشار

■ لو كنت « الطبيب المداويا » .. كنت قلت لك ..

ست البنات

.. كنت الوحيـــدة التي اوقع رسائلي بامضاء « ست البنات » ، واذا بي ارى « ست البنات » تظهر في اسوان .. ايه الحكاية ؟

القاهرة : ست البنات

■ توارد ستات .. زي توارد الخواطر !

عشق

.. رأيت صورة نجوى فؤاد فلم يسعني الا ان احبها

كركوك : ن. ي. النعيمي

■ حلال عليك يا عم ..

ابن الملوح

.. قيس بن الملوح .. ايه اللي « لوحه » كده ؟

القاهرة : شقراء الظاهر

■ الفقر ..

احلام

.. هل اسم أحـــلام يعتبر من الاسماء الجميلة ؟

الاعظمية : س.ع.د.

■ بلا شـــك .. بس بشرط ما تكونش طالعه لابوها

نادية

.. رأيت الفنانة نادية ابراهيم تستقل الطـــائرة من بيروت الى القاهرة .. هل وصلت ؟

بيروت : شفير خليل نعسان

■ وصلت مع الشكر

حب

.. لماذا يقـــولون ان الحب عذاب ؟

الدقي : سعدون

■ هو عذاب فعلا .. بس عذاب لذيذ

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB
No. 550 — 13-2-1962

الادارة : ١٦ شـــارع محمد عزالعرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية . القاهرة

قيمة الاشتراك الســـنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحري ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربيـــة المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية ـ وفي الخارج بتحويل مصرفي على احد بنوك القاهرة .

مجوهرات أبو شادي الرائعة

حلم كل حسناء تريد أن تبرز تألقها واشراقها ..

محلات أبو شادي

مجوهرات مبتكرة تفوق المجوهرات الحقيقية في تصميمها وروعتها

محط أنظار كواكب السينما وكبار الفنانات

عقود • أقراط •
أحزمة • بروشات
دبابيس • أساور
شابك • تيجان
خواتم

نجمة التليفزيون "طروب"



مجوهرات أبو شادي

مبتكرة .. وفاخرة .. ورائعة ..

هل جربت ياسيدتي مشط أبوشادي العجيب .. أنه يغنيك عن الكوافير

٩٢ ممر الكونتننتال - القاهرة ت : ٤٩٧٥٨ - ١٣ شارع ابراهيم اللقاني مصر الجديدة ت : ٨٦٠٥٩٨